الرئيس القائد صدّام حسين وجلالة الملك حسين يبحثان العلاقات بين القطرين الشقيقين والأوضاع العربية

رئيس مجلس الأدارة ورئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

نحو القمة السابعة لحركة عدم الانحياز
ص ٣
الثورة في جبهات القتال ص٩

١٢ صفحة | الاربعاء ٣١ اذار ٥ جمادي الاخرة ١٤٠٢ هـ ــ العدد ٤٣٣٥ | ATH — THAWRA - Wednesday - 31 - Ma. 1982 - No. 4335 | ٢٥ فلسا

المهيب الركن صدّام حسين يؤكد في رسالة إلى قائد الفيلق الرابع في جبهة القتال:

نقاتل حتى يرعوي المعتدون ويعودوا إلى رشدهم ويوقفوا الحرب

شعب وجيش العراق طرد إلى غير رجعة عوامل الضعف واختار ناصية العز والمجد

ليس امامنا إلا أن نواجه القتال بالقتال والأطماع بالصمود والتضحية

ليخسأوا.. وليخسأ معهم كل الحالمين بأذلال شعب العراق

أصبح اليوم جدنا وسيدنا أبو الشهداء الحسين "ع" رمزاً شامخاً للبطولة والجد والصلابة في الدفاع عن الحق في كل خطوة مقدامة يخطوها العراقيون

الأيرانيون مايزالون يقاتلون داخل أرضهم وما زالت هناك خمس مدن إيرانية في قبضة جيشنا ومدن أخرى تقع تحت مرمى مدفعيتنا

اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة بأن شعب العراق وجيش العراق قد طردوا الى غير رجعة عوامل الضعف في نفوسهم واختاروا ناصية العز والمجد وطريق الحرية .

وقال السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة في رسالة وجهها الى قائد الفيلق الرابع في جبهة القتال ضد العدو الفارسي .. لقد اصبحت شجاعة العراقيين جماعية واستبسالهم جماعيا لانهم قد اكتشفوا طريق المنعة والاقتدار وذاقوا طعم الازدهار والسعادة الحقيقية في ظل الثورة .

واضاف سيادته .. لقد تعلمنا من اجدادنا ومن جدنا الحسين عليه السلام ان الشجاعة حالة تستقر بثبات في الضمير والجنان وتحفزها وتفجرها عوامل الايمان بشموع لاتنطفىء تماما مثلما تنير الدرب امام المؤمن وتبعث في النفوس الاقدام قبل كل العوامل الموضوعية الاخرى .

وقال السيد الرئيس .. وهكذا تتالق اليوم في نفوس وضمائر المقاتلين في جيش العراق وشعب العراق شعلة وهاجة لاتنطفىء فلا يكلون او يترددون عن التضحية والفداء طالما كان الحق امامهم والى جانبهم واز الله معهم والى جانبهم .. وقد اصبح اليوم جدنا وسيدنا ابو الشهداء الحسين عليه السلام رمزا شامخا للبطولة

البقية ص١١

نص رسالة السيد الرئيس ص ٤ وص ٥



السيد الرئيس يستقبل جلالة الملك حسين
الملك حسين يحيّي الانتصارات العظيمة لجيشنا المظفر

عقد السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية مساء امس جلسة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية المتينة بين القطرين الشقيقين والتعاون الشامل بينهما في كافة الميادين بما يخدم مصلحتهما والامة العربية .

كما تناولت الاوضاع العربية الراهنة وضرورة العمل المشترك والوثيق بين العراق والاردن لمواجهة المخاطر التي تهدد الامة العربية وحالات التردي التي تسفر عن نفسها في بعض الاوضاع العربية مما يضعف قدرات الامة في مواجهة اعدائها الطامعين في ارضها والذين يستهدفون منعها من النهضة والتقدم على طريق اهدافها التاريخية .

وشرح السيد الرئيس صدام حسين لضيفه جلالة الملك حسين الاوضاع في جبهات القتال وسير المعارك التي دارت خلال الايام الاخيرة وما انزلته قواتنا المسلحة الشجاعة من خسائر فادحة بالعدو الفارسي مما يؤكد قدرتها الثابتة على المحافظة على روح النصر والحاق الهزيمة بالعدو الفارسي حتى يعترف بحقوق العراق والامة العربية والتخلي عن اطماعه التوسعية ونواياه العدوانية الشريرة .

واكد جلالة الملك حسين بن طلال وقوف الاردن قيادة وشعبا الى جانب العراق في

البقية ص١١

قواتنا المظفرة تواصل ضرب فلول الفرس في الشوش وديزفول
طائراتنا المقاتلة والسمتية تدك مواقع العدو وتدمر آلياته

تواصل جحافلنا المظفرة باقتدار عال وشجاعة لا تلين فعالياتها في قواطع العمليات مكبدة العدو الفارسي العنصري خسائر بالافراد والمعدات والسلاح .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة مساء امس الاول ونهار امس بلغت (١٠٧) قتلى وتدمير دبابة و(٥) ناقلات مدرعة و(١٣) عجلة وقاعدة صواريخ ومقاومة دبابات ومدفع و(٩) شفلات وكدس عتاد ومرصد .

كما تم تدمير عدة مواضع للافراد والاسلحة المختلفة واسر عدد من افراد العدو .

واشار الى ان طائراتنا المقاتلة واصلت طوال يوم امس ضربها وتدميرها لمواضع وقطعات وتجمعات العدو في القاطعين الشمالي والجنوبي كما هاجمت طائراتنا السمتية اهدافه في القاطع الجنوبي وقتلت العديد من افراده ودمرت العديد من اسلحته ومعداته .

وفيما يلي نص البيان .. بيان رقم (٦٦٢) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

في كل يوم يمر من حربنا العادلة تتالق في نفوس وضمائر العراقيين شعلة وهاجة لاتنطفىء ابدا فهم لايكلون او يترددون عن التضحية والفداء في سبيل الوطن والامة وروح الاجداد العظام طالما ان الله تعالى والتاريخ معنا والى جانبنا وستواصل جحافل جيشنا المظفر قتالها الشجاع مؤكدة

البقية ص١١

سفيرنا لدى النمسا يقدم اوراق اعتماده

فيينا ــ٣٠ــ واع : نقل الدكتور هشام ابراهيم الشاوي سفير الجمهورية العراقية المعين لدى النمسا اليوم تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس النمساوي (ادولوف كيرشليجر) وتمنياته

البقية ص ١١

صحيفة تاكس بلات النمساوية

بغداد مهيأة لاستقبال مؤتمر عدم الأنحياز والحرب لم تشكل عائقاً أمام إستمرار البناء

فيينا ــ٣٠ــ واع : اكدت جريدة (تاكس بلات) النمساوية ان بغداد اصبحت مهياة لاستقبال مؤتمر رؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في شهر ايلول المقبل .

وقالت الجريدة في مقال كتبه محررها (مانفريد شاينهوبر) الذي زار القطر مؤخرا ان الاعمال العمرانية في العاصمة العراقية المستمرة ليل نهار تشير بوضوح الى انها اوشكت على الانتهاء تمهيدا لعقد المؤتمر .

واوضحت الجريدة ان الحرب الجارية مع ايران لم تشكل عائقا امام استمرار البناء حيث حشدت كل الامكانات لاستضافة ما لا يقل عن (١٠٠) رئيس دولة من دول عدم الانحياز .

وتناول كاتب المقال المشاريع التي خطط لها للانجاز قبل المؤتمر مشيرا بذلك الى المركز العصري الكبير لقصر المؤتمرات والفنادق الكبيرة والمطار الدولي .. من جانب اخر استعرض كاتب المقال الخطط الانمائية الطموحة التي يجري تنفيذها في القطر مؤكدا ان حجم المبالغ التي خصصت للمشاريع الانمائية لعام ١٩٨٢ تقدر بـ (٢٥) مليار دولار اي بزيادة قدرها (٤٠) بالمائة عن عام ١٩٨٠ .

سري لانكا تعلق اهمية كبيرة على قمة بغداد لعدم الانحياز

كولومبو ــ٣٠ــ واع : اكد وزير خارجية سري لانكا (عبدالقادر شاه الحميد) ان بلاده تعلق اهمية كبيرة على مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد

البقية ص ١١

النظام السوري قصف حماه بالصواريخ والاسلحة المحرقة

عمان ــ٣٠ــ واع : كشفت لجنة الدفاع عن الحريات والمعتقلين السياسيين في سورية في بيان اصدرته في اثينا الى الرأي العام العربي والدولي النقاب عن ان نظام حافظ اسد استخدم الاسلحة الثقيلة والخفيفة جوا وبرا في قصف مدينة حماه الشهر الماضي .

وقالت اللجنة في بيانها ان النظام السوري قصف المدينة بالقنابل الثقيلة والمحرقة والصواريخ وقطع عن سكانها الماء والكهرباء والاغذية ومنع وصول الادوية والاسعافات الاولية الى مستشفياتها التي امتلأت بالجرحى

البقية ص ١١

مسعود رجوي يؤكد :

إيران خسرت في حربها مع العراق أكثر من مائة ألف قتيل و١٥٠ مليار دولار وهرب منها ثلاثة ملايين إيراني

عمان ــ٣٠ــ بترا • واع : قال مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق ان ايران خسرت في حربها مع العراق ما يزيد على مئة الف قتيل وهرب منها ثلاثة ملايين ايراني كما خسرت ايران حتى الان اكثر من (١٥٠) مليار دولار اميركي في الحرب التي تشنها ضد العراق .

واضاف في برقية بعث بها اليوم من باريس الى وكالة الانباء الاردنية بترا ان الدمار الذي تعاني منه الشعوب الايرانية الان هو نتيجة حتمية للسياسة التي ينتهجها خميني وعدد من اتباعه بهدف اشغال الشعب والجيش الايراني باستمرار للتغطية على الازمات والهزائم التي تلحق بايران نتيجة لهذه السياسة الحمقاء .

وقال مسعود رجوي .. ان الشعب والجيش الايراني يتطلع كلاهما الى العيش بسلام ومحبة وتعاون مع شعوب المنطقة كافة

البقية ص ١١

النظام الفارسي يحاول عرقلة زيارات عوائل الاسرى

انقرة ــ٣٠ــ واع : ذكرت صحيفة مليت التركية ان سلطات النظام الفارسي ابلغت الحكومة التركية تأجيل وصول الوفد الايراني الى انقرة والخاص بتنظيم عملية مرور عوائل الاسرى الايرانيين عبر تركيا الى العراق .

وقالت الصحيفة التركية التي

البقية ص ١١

السيد الرئيس صدّام حسين يعزي بوفاة الفقيد سلطان الأطرش

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تعزية الى عائلة الفقيد سلطان باشا الاطرش في سورية اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته مبتهلا الى الله جلت قدرته ان يسكنه فسيح جناته ويتغمده بواسع رحمته .

الحقائق الاساسية التي أوضحتها رسالة القائد لجنوده

ان اصل الحرب بين العراق وايران هو العدوان الايراني على العراق .. هو التصميم الذي لم يتغير ابدا من جانب نظام خميني على التوسع على حساب العراق .. واحتلال ارض العراق .. وجعل العراق ولاية فارسية .

لذلك كانت الحرب منذ بدايتها بالنسبة للعراق .. حربا وطنية .. حربا من اجل الاستقلال .. من اجل السيادة .. من اجل الكرامة الوطنية .. كما كانت حربا قومية من اجل الامة .. . لان العراق هو الجناح الشرقي للوطن العربي .. فاذا ما تمكن الطامعون الفرس من السيطرة عليه ، ولن يتمكنوا ، فانهم سيتجهون للسيطرة على كل بلدان المشرق ، وبلدان الخليج العربي بوجه خاص .. **هذه الحقيقة لم تغب عن اذهان قيادة العراق ... وشعب العراق منذ ان تصاعدت الحملات الفارسية ضد العراق .. ومنذ ان بدا التحرش العسكري بالعراق في ايلول ١٩٨٠ .**

وبعد ان استنفد العراق كل المحاولات السياسية .. لدرء الشر والعدوان .. قرر ان يضرب .. وقرر ان تكون ضربته قوية لردع المعتدي .. وازالة الاوهام من رؤوس الحاكمين في طهران .

وبعد ان سدد العراق ضربته في ايلول ١٩٨٠ اتخذ نظام الفرس الحاقدين تكتيكا يظهر نفسه بمظهر المعتدى عليه ، وانه انما يدافع عن ارضه ضد ما اسماه بـ (العدوان العراقي المزعوم) وان هدفه هو استعادة ارضه .

وقد اوضح العراق منذ بداية الحرب ، بل ومنذ ٢٨ ايلول ١٩٨٠ وعلى لسان القائد صدام حسين ، **بان العراق لايقصد الاعتداء على ايران وليس له اطماع في الاراضي الايرانية وانما هو يدافع عن نفسه ضد التهديد الايراني ويناضل من اجل استرجاع حقوقه المغتصبة ، وانه مستعد للسلام العادل .** وقد التزم العراق بهذا النهج طيلة الفترة الماضية ولم يتزحزح عن هذا الموقف المبدئي .

غير ان العصابة الحاكمة في طهران لم تقبل بذلك .. مع ان الموقف العراقي يعني من الناحية العملية اعادة ارضها اليها .. واصرت على استمرار الحرب لانها لم تتخل يوما في قرارة نفسها عن مخططاتها التوسعية ، ولانها تعرف بان مصيرها مرتبط بهذه المخططات التوسعية فاما ان تحققها ولو البعض منها او تتعرض للانهيار التام .

وفي كل وقت كانت فيه هذه العصابة المليئة بالحقد والشر تشعر باي تحسن مزعوم او حقيقي في موقفها ، حتى ولو كان بسيطا ، كانت تعود وتكشف عن اطماعها التوسعية وتستخدم لغة التهديد والوعيد ليس ضد العراق فحسب ، وانما ضد الخليج ايضا بصورة خاصة .

وبعد المعارك الاخيرة توهمت هذه الزمرة الخبيثة التوسعية بانها قد حققت نصرا مزعوما ، فراحت ، وبأسلوب هستيري ، تكشف عن كل اوراقها بدون لبس .. او غموض .. ولقد ظهر ذلك جليا من خلال تصريحات رئيس النظام خامنئي ، **فعلى الرغم من ان الجيش العراقي مايزال يحتل خمس مدن ايرانية ومساحات شاسعة من ارض**

البقية ص١١

الثورة

اشتباكات عنيفة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني

الارض المحتلة ـ ٣٠ ـ الوكالات: وقعت اشتباكات عنيفة بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال الصهيوني في عدة مدن في الارض المحتلة ·

وفي غضون ذلك واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني تعزيز قواتها ووضعت الاف من قوات الجيش والشرطة في حالة انذار لمواجهة الموقف المتفجر في الاراضي العربية المحتلة نتيجة لتصاعد الانتفاضة الشعبية المستمرة ضد اجراءات العدو التعسفية ضد المواطنين العرب ·

وذكرت اذاعة العدو ان منع التجول فرض على عدة قرى فيما واصلت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات شملت ٢٥ شخصا في بلدة ساحور ·

كما قامت السلطات الصهيونية صباح اليوم باعتقال ١٨ صحفيا فلسطينيا بعد ان اقتحمت قوات العدو مبنى صحيفة الفجر اليومية وقد اصيب اربعة من الصحفيين المقبوض عليهم باصابات نتيجة المشادات التي وقعت عند مدخل المبنى·

ويذكر ان اتحاد الصحفيين في الاراضي العربية المحتلة كان قد دعا اعضاءه امس الى الاضراب العام بمناسبة يوم الارض احتجاجا على الضغوط المشددة التي تتعرض لها الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية ·

وندد اتحاد الصحفيين الفلسطينيين بتشديد الرقابة والاجراءات التعسفية ضد الصحافة واضا فان هذه الاجراءات ترمي ضرب الشعب الفلسطيني ·

وقد وجه الاتحاد نداء الى الصحافة الدولية لكي تؤيد الصحفيين العرب في الاراضي التي تخضع للاحتلال الصهيوني ·

تنديد

من جهة اخرى ندد الملك الحسن الثاني بالاعمال القمعية التي تقوم بها السلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ·

وقال الملك الحسن الثاني بصفته رئيسا لمؤتمر القمة العربي في رسالة بعث بها الى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ونشرت في تونس ·

ان الاعمال الصهيونية تخالف جميع المواثيق والاعراف الدولية ودعا الملك الحسن الثاني الامين العام للجامعة العربية الى بذل كل جهود لوقف هذا العدوان المنظم الذي تمارسه القوات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ·

احتجاج

وفي بروكسل احتجت الاقطار العربية امس لدى دول السوق الاوربية المشتركة على سياسة الارهاب التي تمارسها حكومة العدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ·

وقد بعث السفراء العرب في بروكسل برسالة الى زعماء دول السوق الاوربية المجتمعين في بروكسل ناشدوهم فيها تبني سياسة واضحة وفعالة لاجبار السلطات الصهيونية على وضع حد لسياستها الارهابية وحملها على احترام حقوق الانسان ·

رفض

وعلى صعيد اخر رفضت بريطانيا طلبا من السفراء العرب في لندن بان يلغي وزير الخارجية البريطاني اللورد كارنغتون زيارة من المقرر ان يقوم بها لفلسطين المحتلة اليوم بسبب الاحداث الراهنة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ·

وقال بيان اصدره مكتب الجامعة العربية في لندن ان مجلس السفراء العرب في العاصمة البريطانية طلب الغاء هذه الزيارة ·

وكان وفد يمثل السفراء العرب قد بحث الموضوع امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هيرد وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ليلة امس ان زيارة اللورد كارنغتون ستتم كما هو مقرر لها ·

نداء

من جهة اخرى وجهت شخصيات فلسطينية نداء الى الراي العام العالمي لكي يمارس ضغوطا من اجل سحب جائزة نوبل للسلام التي منحت للارهابي بيغن رئيس وزراء العدو ·

ويذكر ان بيغن حصل على هذه الجائزة بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ·

من ناحية اخرى اتهم المتحدث باسم جامعة بيرزيت التي اغلقتها السلطات الصهيونية في منتصف شباط الماضي لمدة شهرين ما يسمى بالادارة المدنية بخنق الحياة الجامعية في الضفة الغربية ·

انتهاك

وفي الامم المتحدة ابلغ الاردن جافيير دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بقيام العدو الصهيوني بموجة جديدة من انتهاك المقدسات الاسلامية حيث قامت مجموعة صهيونية تضم خمسة عشر شخصا مسلحا بالبنادق الالية بفتح نيران اسلحتها على المسجد الاقصى الشريف ثم اقتحموا المسجد بعد ان ضربوا حراسه واصابوا احد المصلين ·

وسلم الدكتور حازم نسيبة مندوب الاردن في الامم المتحدة الامين العام للمنظمة الدولية رسالة من الحكومة الاردنية بشان هذه الانتهاكات التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة والتي اثارت موجة من الاحتجاجات في الضفة الغربية المحتلة التي تشهد حاليا موجة من التظاهرات والرفض لاستمرار الاحتلال الصهيوني وممارساته ·

وقد تم توزيع الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ·

● ضوء
اعترف خامنئي.. ولم يعترف!

الملا علي خامنئي · خطيب الجمعة السابق في جامع طهران · والرئيس الحالي للنظام في ايران · هذا اذا جاز لنا ان نسمي الوضع الايراني الراهن نظاما · تحدث الى عدد من المرتزقة فقال يجب تغيير نظام الحكم في العراق واقامة نظام جديد يكون على غرار النظام القائم في ايران تحت ولاية خميني !

وكما تناقلت الوكالات · فان خامنئي لم يكتشف بهذا القدر من الاعتراف وانما قال : انه لاتوجد حكومة او شعب في العالم له حق اكثر من ايران في تحديد مستقبل العراق !

وبالنسبة لنا · لاجديد على الاطلاق في هذا الكلام · رغم كل مايعنيه من تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية · ورغم كل مايتضمنه من غطرسة وصلف وحقد متراكم على العراق ·· فرئيس النظام الايراني لم يات بجديد في الواقع سوى انه عبر عن حقيقة النوايا التي تحملها الزمرة الخمينية تجاه العراق · ارضا وشعبا ونظاما ·· وهي نوايا عرفناها وخبرناها منذ اكثر من ثلاث سنوات · بل منذ اليوم الاول لوصول الخمينيين الى سدة الحكم في ايران · ثم ان النظام الايراني لم يدخر جهدا لنقل نواياه واحلامه هذه الى حيز التطبيق عبر شتى صيغ التآمر والتخريب · بل العدوان ايضا ·· وهل نجهل ان العدوان الفارسي على شعبنا · كان تعبيرا عن نواياهم الشريرة واطماعهم التوسعية · واحلامهم العنصرية السوداء ؟ !

وفي اية حال · حسنا فعل خامنئي بالكشف عن نوايا نظامه تجاه العراق وتجاه غير العراق من البلدان الاسلامية ·· فالملا الرئيس لم يجد حرجا في الاعلان بان ولاية خميني يجب ان تمتد عبر الحدود الجغرافية للبلدان الاسلامية !

نقول ·· حسنا فعل خامنئي بـ (خطبته) هذه· رغم اننا لم نفاجأ بما قاله · ولم نجد فيه جديدا او اضافة لما نعرفه عن حكام ايران وعن نواياهم واحقادهم واطماعهم ·· فمن المؤكد ان كلامه هذا سينبه الغافلين ·· والذين ربما ما زالوا يحسنون الظن بـ (دين) خميني ومايسمى بالثورة الاسلامية في ايران !

ومع اننا لانهتم كثيرا بما يقوله حكام ايران · ولايضيرنا من قليل او كثير انهم هددوا العراق او توعدوا شعب العراق وثورته ونظامه · لاننا نخوض حربنا العادلة الشريفة ضد هؤلاء الحكام · ولاننا مازلنا نطرق على رؤوسهم الخاوية ولن نتوقف عن الطرق حتى تتحطم او تتخلى عن غيها ونواياها واوهامها · لهذا كله فسوف نهتم بجانب واحد من اعترافات خامنئي ·· ونسأل : لماذا اعترف الان ؟ · ولماذا كشف اوراق نظامه ونواياه تجاه العراق والبلدان الاسلامية الاخرى وهو الذي ما انفك يسمي عدوانهم على العراق بالحرب المفروضة على ايران ؟ ولماذا لم يعترف خامنئي بكل الحقيقة واكتفى بجزء منها · وهو الجزء المكشوف والمعروف ؟ !

صحيح · وكما قال خامنئي · ان زمرته تريد تغيير النظام في العراق · وصحيح ايضا · انها تعتبر نفسها صاحبة (الحق الاكثر) في تحديد مستقبل العراق ·· ولكن الصحيح الذي لم يعترف به خامنئي هو ان زمرته حاولت وتحاول منذ ثلاث سنوات تحقيق نواياها الشريرة التي لخصها بقوله (تغيير النظام القائم في العراق) ولكنها عجزت عن تحقيقها · بل ذاقت الامرين على ايدي العراقيين الذين لم يكتفوا برد عدوانها ودحرها وانما توغلوا في الارض الايرانية · وهم ليسوا طامعين فيها ولا راغبين في اذلال الشعوب الايرانية ·· ولا شأن لهم بمن يحكم ايران · بهلويا كان او خمينيا ·

نعم ·· اوجع العراقيون بضرباتهم الماحقة فلول خامنئي وحرسه في الشوش وديزفول · وجعلوا اذاعة طهران تستغيث ولا مغيث ·· فذعر الملا الرئيس وارتبك · واستولت عليه الهستيريا وفقد توازنه · ونسي كونه رئيسا للنظام ومسؤولا ·· وفلت لسانه بالحديث عن نوايا نظامه تجاه العراق وتجاه البلدان الاسلامية الاخرى !

ضرب العراقيون بعنف في الشوش وديزفول · وما زالوا يضربون · فلم يتاوه خامنئي ولم يتأفف ·· ولكنه اعترف· اعترف بالقليل مما يعرفه وتستر على الانكى والادهى ·· فلم يقل ان نواياهم تجاه العراق مستحيلة التحقيق · وان العراقيين حطموا عنجهية حكام ايران وغرورهم ·· وان ضربات العراقيين ستعجل بتغيير نظامه وسقوطه · وليس العكس · لان العكس هو المستحيل بعينه · وخامنئي تأكد بنفسه من هذه الحقيقة وعرفها جيدا ·

● صبري ●

بيغن : اعداء الصهاينة يسيطرون على المنظمات الدولية

الارض المحتلة ـ ٣٠ ـ الصات · واع : قال رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن ان كيانه لا يوافق على حل ما اسماه بنزاع الحدود مع النظام المصري من خلال تحكيم دولي لان المنظمات الدولية يسيطر عليها اعداء (اسرائيل) على حد قوله ·

وذكر ان بيغن اورد موقف حكومته هذا في رسالة نقلها سفير العدو في القاهرة الى الرئيس المصري حسني مبارك يوم امس الاول ·

وذكرت اذاعة العدو ان بيغن طلب في رسالته عقد المزيد من الاجتماعات بين وزير حرب العدو اريل شارون ووزير خارجية النظام المصري كمال حسن للاتفاق على بعض النقاط المختلف عليها ·

من جانب اخر اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في واشنطن امس مع وزير دفاع النظام المصري عبدالحليم ابو غزالة ·

وصرح ابو غزالة انه نقل رسالة الى الرئيس الاميركي من الرئيس المصري لم يكشف النقاب عن مضمونها ·

واضاف انه اجرى مباحثات ودية مع ريغان في ضوء العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين ·

وعلى صعيد اخر ذكرت جريدة الاهرام اليوم ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري سوف يصل الى القاهرة غدا « الاربعاء » في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ·

ومن المتوقع ان يطلع الرئيس الصومالي الرئيس المصري على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاميركان وبعض الدول الغربية التي زارها ·

سوء الاحوال الجوية تعيق كولومبيا من الهبوط

هيوستون ـ ٣٠ ـ افب : يهبط مكوك الفضاء الاميركي « كولومبيا » مساء اليوم في قاعدة كيب كانفيرال ·

اعلن ذلك مركز المراقبة في هيوستن امس وقال ان سبب عدم هبوط كولومبيا امس يعود لسوء الاحوال الجوية في قاعدة وايت ساندز العسكرية في نيو مكسيكو ·

وقالت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية ان افضل الحالات الجوية تكون يوم غد « الاربعاء » في كيب كانفيرال التي انطلق منها المكوك في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ·

وكانت الوكالة تحاول تجنب هبوط المكوك في كيب كانفيرال حتى الخامسة له في الفضاء ·

وترى الوكالة ان ممر الهبوط بالقاعدة غير طويل بدرجة كافية للتجارب ·

تأييد للاضراب العام في بوليفيا

بوليفيا ـ ٣٠ ـ افب : لقي الاضراب العام الذي دعت اليه نقابة العمال المركزية في بوليفيا والذي من المقرر ان يستمر ٤٨ ساعة تأييد كبير في يومه الاول ·

وقد وصفت الحكومة الاضراب بانه غير قانوني وذو طابع سياسي وقد اصاب الاضراب العاصمة لاباز كما اصاب مدن اورورو وكوشابامبا ومنطقة المناجم جنوبي البلاد ·

وقد اعتقل العديد من المسؤولين النقابيين والسياسيين الاثنين اول ايام الاضراب الذي يستمر يومين والذي بدأ بعد اعلان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي بمقتضاها يتم تقويم الصلة ·

الحكم بالسجن على مسؤول بولندي سابق

وارشو ـ ٣٠ ـ افب : حكم بالسجن لمدة عام امس على فرانسيتشك كيم وهو نائب سابق لرئيس الوزراء في بولندا مع الزامه بدفع غرامة قدرها ٣١٠ الاف زلوتي (ثلاثة الاف و ٨٧٥ دولارا) لاتهامه بتقديم خمسة تصاريح بشراء سيارات و ١٢٠ دولارا كهدية الى سكرتيرته ·

واعتبرت محكمة وارشو المخالفات التي ارتكبها كيم يزيد من خطورتها لانه كان في ذلك الوقت نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا لصناعات الحديد ولهذا اوقعت عليه عقوبة اخرى تتمثل في منعه من شغل اي منصب مسؤول في ادارة الدولة لمدة ثلاث سنوات ·

قضايا
ماذا يجني النظام الايراني من اصراره على مواصلة العدوان والحرب؟

على مدى اسبوع كامل خاضت قواتنا المسلحة الباسلة واحدة من اكبر الملاحم البطولية التي جرت على الارض الايرانية في جبهة الشوش ـ ديزفول · والتي كان العدو الفارسي العنصري قد اعد لها الكثير من الفرق والالوية العسكرية والكثير من الاليات والمعدات الحربية ·· وفي هذه المعركة كان العدو يأمل باحداث فجوة في قطعاتنا المسلحة الباسلة الرابضة على مشارف الشوش ـ ديزفول منذ الايام الاولى للحرب · والدخول منها · كما توهم هذه الزمرة ايضا · الى الارض العراقية ليدنسها باقدام جيشه المهزوم وعصابات حرسه السائبة ·

ولكن نتيجة هذه المعركة كانت كسابقاتها من المعارك الاخرى ليست لصالح العدو · ولم يتحقق له خلالها غير تقديم المزيد من الخسائر في الاشخاص والمعدات والمزيد من الانكسارات والهزائم ·· فكان اجمالي ما خسره العدو خلال ستة ايام اكثر من ثمانية عشر الفا من القتلى ومثلهم او ما يزيد من الجرحى · فضلا عن مئات الدبابات والاليات وغيرها من المعدات التي تحطمت بنيران جحافل العراق المؤمنة بعدالة قضيتها والملتفة حول قيادة بطل التحرير القومي صدام حسين ·

لقد كانت معارك الشوش ـ ديزفول الاخيرة عبرة للفرس المعتدين في استحالة تحقيق النصر الموهوم الذي عولوا على تحقيقه · والذي من اجله قدموا ابناء الشعوب الايرانية طعما لنيران الحرب التي فرضوها على قطرنا المناضل ··· ولكن هل يمكن للزمرة الخمينية المتسلطة ان ترعوي وتتعظ بنتائج معركة الشوش ـ ديزفول الاخيرة ؟

نعتقد ان هذه الزمرة المتخلفة ستستمر في نهجها العدواني في مواصلة الحرب فقد كانت من قبل قد حاولت تجربة خوض معارك واسعة في جبهات الخفاجية والبسيتين وكيلان غرب ونوسود وغيرها الا انها منيت بفشل ذريع في كل مرة تحاول فيها زحزحة قواتنا المسلحة الباسلة الرابضة على الارض الايرانية في جبهة يزيد طولها على الالف كيلومتر · وكانت في كل مرة تخسر اعدادا هائلة من القتلى والجرحى والاسرى ومن المعدات والاليات العسكرية ·· ومع ذلك ظلت هذه الزمرة المتسلطة تمني نفسها بتحقيق نصر ولو صغير · وعلى اساس هذا الوهم الطائش ظلت ايضا تصر على مواصلة الحرب رغم الدعوات المتتالية التي اطلقها العراق من موقع القوي المنتصر ·

ان تسعة عشر شهرا من الحرب بما فيها من هجمات وهجمات مضادة ومن خسائر وتضحيات لم تستطع تغيير خارطة الوضع العسكري التي رسمت في الايام الاولى للحرب · فقواتنا مازالت في مواقعها الاساسية في الجبهة · فهي تربض على مشارف الخفاجية وديزفول والشوش والاحواز · وتسيطر على مدن ايرانية مهمة من بينها قصر شيرين والمحمرة وسومار والحويزة ومهران وكيلان غرب ·

ومع ذلك يواصل قطرنا التمسك بمبادئه التي اعلنها في الايام الاولى للحرب · حيث ليست للعراق اطماع في الاراضي الايرانية · وانه على استعداد لتسليمها الى اصحابها بدون حرب · اذا ما اعترف العدو الفارسي بحقوق العراق القومية وامتنع عن محاولاته لاخضاع الاقطار العربية والتدخل بشؤونها الداخلية ·

ويبدو ان الزمرة الخمينية المتخلفة وجدت في شروط العراق العادلة هذه مسا « بحقها » المزعوم في الهيمنة على الاخرين ما دامت وريثة شرعية لامبراطوريات فارسية مندثرة !! وما دامت تتمسك بنهج « تصدير الثورة » بقوة السلاح وبالمؤامرات والتدخل بشؤون الاخرين ·· ومن هنا تصر هذه الزمرة على مواصلة حربها العدوانية ضد قطرنا · وتواصل رفضها للجهود الدولية الخيرة في وقف القتال بالطرق السلمية · وقد كان هذا شأنها مع لجنة المساعي الحميدة ولجنة النوايا الحسنة ومع مساعي الامم المتحدة · حيث رفضت جميع هذه الوساطات بطريقة عنجهية لم يألفها المجتمع الدولي من قبل ·

ان اصرار حكام طهران على مواصلة الحرب العدوانية ضد العراق لا يعني باي حال من الاحوال ان لديهم القدرة على استرجاع ارضهم بواسطة القتال · رغم الدعم العسكري والمادي والفني الذي ينهال عليهم من الكيان الصهيوني والامبريالية ومن النظام السوري العميل بل انه يعكس ما في نفوسهم من حقد ضد العراق والامة العربية · ومن رغبة لئيمة في السيطرة على مقدرات البلدان والشعوب المجاورة لايران في محاولة يائسة لارجاع عجلة التاريخ الى الوراء ·

وليس ادل على ذلك من سياساتهم ومناهجهم إزاء الشعوب الايرانية غير الفارسية حيث يصرون على التنكر لحقوقها القومية ويمارسون ضدها شتى انواع القهر والاضطهاد العنصري ·· ولكن الى متى يستطيع حكام طهران الاستمرار على السير في هذه السياسات والمناهج التي صار المجتمع الدولي يرفضها ويعتبرها خرقا للقانون الدولي ولشريعة حقوق الانسان ·

ان تجارب العالم كلها كانت قد اكدت الحقائق التي لا تدحض · وهي ان اي نظام يقوم على اساس العدوان واضطهاد الشعوب · ويتمسك بروح السيطرة والتوسع على حساب الاخرين · لا يمكن له التطور والبقاء مهما طال الزمن ·

وهذا ما سيؤول اليه نظام الدجل والتخلف المتسلط على رقاب الشعوب الايرانية وسوف لا يكون ذلك ببعيد ·

● عبد الحميد خضر ●

ريغان يطالب الكونغرس بتخصيص نفقات اضافية للتسلح النووي

واشنطن ـ ٣٠ ـ اب واع : طالب الرئيس الاميركي رونالد ريغان الكونغرس مجددا بتخصيص نفقات اضافية قدرها ٣ر٤٠٨ مليون دولار لاستخدامها في برنامج التسلح النووي الاميركي للسنتين ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ·

وذكر ان هذه الاموال تتضمن تخصيصات لانشاء مفاعلات نووية دفاعية وانتاج رؤوس حربية نووية ·

ويتضمن الطلب تخصيصات اضافية لعام ١٩٨٢ مقدارها ٤ر٩٧ مليون دولار وتعديلات الميزانية عام ١٩٨٣ مقدارها ٩ر٣١٠ مليون دولار ·

على صعيد اخر وجه وزراء العلوم في دول منطقة اسيا والمحيط الهادي اليوم في مانيلا نداء من اجل الكف عن سباق التسلح ولاستخدام الاموال الضخمة المخصصة لاغراض الدفاع من اجل المساعدة على القضاء على الجوع والامراض المتوطنة ومحو الامية ·

وندد المندوبون البالغ عددهم ١٧٠ في المؤتمر العلمي والتكنولوجي الذي نظمته الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو في بيان يضم ست نقاط بان كثيرا من التقدم العلمي والتكنولوجي قد استخدمته الدول العظمى لاغراض عسكرية ولانتاج الاسلحة المدمرة ·

فرنسا تقترح بحث شكوى نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة

الامم المتحدة ـ ٣٠ ـ الصات · واع : اقترحت فرنسا امس في مجلس الامن الدولي ان يتولى الامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار التحقيق في النزاع بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا ·

وقال المندوب الفرنسي لدى استئناف المجلس اجتماعاته امس لبحث شكوى من نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة ان بوسع الامين العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا بذلك الى المجلس خلال اسبوعين او ثلاثة ·

وذكر ان المشاكل الخطيرة في امريكا الوسطى لا يمكن حلها الا باظهار الاطراف المعنية ارادة سياسية وعدم وجود تدخلات خارجية ·

وكانت الولايات المتحدة قد اوضحت انها ستعارض تبني اي مشروع قرار في المجلس اثناء المناقشة الحالية ·

الرئيس الباكستاني يستقبل وزير التجارة السري لانكي

اسلام اباد ـ ٣٠ ـ واع : استقبل الرئيس الباكستاني ضياء الحق في اسلام اباد ليلة امس وزير التجارة والملاحة السري لانكي لاليث اتولاتمدالي الذي يزور باكستان حاليا ·

وذكرت مصادر رسمية ان البحث خلال المقابلة تناول علاقات التعاون بين البلدين في مجالي التجارة والاقتصاد ·

وكان الوزير السري لانكي قد ناقش مع وزير المواصلات الباكستاني في اجتماع عقد بينهما امس امكانية التعاون المشترك في حقل الملاحة ·

كما بحث اتولاتمدالي مع وزير التجارة الباكستاني توسيع التبادل التجاري بين البلدين في ضوء الاتفاقية التجارية الموقعة بينهما في عام ١٩٥٥ وامكانية الحصول على كميات كبيرة من الرز الباكستاني بسبب الجفاف الذي اصاب سري لانكا وادى الى نقص كبير في انتاج المواد الغذائية ·

اول خطاب لرئيس بنغلاديش الجديد

دكا ـ ٣٠ ـ دبا · واع : اعلن الرئيس البنغالي الجديد عبدالفضل احسان الدين جودري ان فرض قانون الاحكام العرفية في بنغلاديش جاء بهدف الحد من تفشي الفساد وسوء استخدام السلطة ·

وقال الرئيس البنغالي في اول خطاب له عبر محطات الاذاعة والتلفزيون في دكا امس عقب انتخابه رئيسا للجمهورية يوم السبت الماضي ان الهدف الوحيد من فرض الاحكام العرفية هو القضاء على الفساد واستعادة الجو الديمقراطي في البلاد ·

ويذكر ان جودري ٦٧ عاما هو الرئيس السابع في بنغلاديش منذ استقلالها عام ١٩٧٢ ·

من جانب اخر اعلنت اذاعة دكا اليوم ان قائد الاحكام العرفية في بنغلاديش الفريق اول حسين محمد ارشد قد عين خمسة اعضاء اخرين في المجلس العسكري الذي يراسه من بينهم احد جنرالات الجيش ونائب قائد سلاح الطيران السابق وسفير بنغلاديش في بريطانيا ووزير المالية السابق واحد المحامين ·

وكان ارشد قد عين من قبل ستة مستشارين من بينهم نائبي الحاكم العسكري ·

١٥ قتيلا ضحايا تمرد بسجن البرازيل

ساوباولو ـ ٣٠ ـ افب : قام مئات من رجال الشرطة المزودين باسلحة كبيرة العيار تساندهم السيارات المدرعة والطائرات العمودية باقتحام ساوباولو المركزي في البرازيل امس من اجل اخماد التمرد الذي ادى وفقا للاحصاءات الاولية الى مصرع حوالي خمسة عشر شخصا ·

وبعد خمس ساعات من بداية هذا التمرد اقتحم مئات من رجال الشرطة العسكرية مبنى السجن الذي يأوي حوالي ستة الاف سجين ·

نحو القمة السابعة لحركة عدم الانحياز (٤)

اي سلام عالمي تنشده الحركة؟

د عزيز الحاج

رأينا ان العمل في سبيل تخفيف التوترات الحادة بين « المعسكرين » الاشتراكي الاوربي والغربي ولاسيما بين الدولتين الكبريين ، كان هدفا اساسيا ملحا من اهداف قادة الحركة قبل تاسيسها . وفي صدر برنامج الحركة منذ تاسيسها ، ولحد الان · فقد ولدت الحركة في ظروف التوترات الدولية الشديدة والحادة للغاية ، في ظروف الحرب الباردة بين الكتلتين الدوليتين المتصارعتين ، خصوصا بعد قيام حلف شمال الاطلسي ومن بعده حلف وارشو العسكريين · وقد لعب قادة الحركة البارزون دورا بارزا ومعروفا في دعوة الدولتين الكبريين والحلفين المذكورين الى التفاوض لحل المشاكل الدولية والى تحقيق الانفراج في العلاقات بينهما ، ووجه قادة الحركة عام ١٩٦٠ نداء الى كل من الرئيس خروشوف والرئيس كندي في هذا الاتجاه ···· كما وضعت الحركة في صلب اهدافها العمل الدؤوب من اجل نزع السلاح العام والشامل وتحريم التجارب النووية وتحريم استخدام الاسلحة النووية وفي سبيل اقامة مناطق سلام ومناطق منزوعة السلاح النووي ، سواء في المحيط الهندي او غيره ، والى نزع القواعد العسكرية الاجنبية التي تقيمها الدول الكبرى هنا وهناك ، على اراضي الاخرين ·

لقد نشأت حركة عدم الانحياز كنقيض لسياسة الانقسام الى كتل دولية ، والصراع الحاد فيما بينها ، وبديل عن سياسة القوة ومناطق النفوذ ، والتدخل في شؤون الدول الاخرى ، وممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية والعسكرية عليها · وقد سبق قيام الحركة بلورة مبادىء التعايش السلمي الفعال في باندونغ (١٩٥٥) ، على أساس الايمان بالتعاون الدولي البناء والمتكافىء ، القائم على المصالح المشتركة ، والايمان بمبدأ المساواة بين الامم والشعوب والدول وممارسة سياسة استقلال وطني ترفض اي تدخل في شؤون الاخرين واي شكل من اشكال العدوان · وهذا هو التعايش السلمي الفعال الذي لايعني موقفا سلبيا تجاه الاوضاع القائمة على التمييز والاضطهاد والاستغلال ، بل على العكس العمل من اجل تصفيتها وتصفية الاستعمار والتمييز العنصري وتحقيق الحرية والسيادة لكل شعب ولكل امة على اساس مبدأ حق تقرير المصير · اذ لاتعايش بين الحرية والاستعمار ، بين حق السيادة والعدوان ، بين العدالة والظلم في العلاقات الدولية · ومن هنا الزمت الحركة منذ قيامها دولها الاعضاء بانتهاج سياسة الاستقلال القائمة على التعايش السلمي الفعال واسناد الشعوب المناضلة في سبيل حريتها الوطنية اسنادا جديا ومستمرا ، مثلما دعت الى العمل لسيادة هذه المبادىء في العلاقات الدولية اجمع ·

لقد ادت جهود الحركة ومبادرات سائر القوى المحبة للسلام في العالم الى تحقيق درجة من الانفراج في العلاقات بين الكتلتين الدوليتين (يسمى احيانا بالوفاق) وذلك منذ منتصف الستينات وحتى الى ماقبل حوالي ثلاث سنوات ، وذلك بدلا من اوضاع الحرب الباردة والاجواء المكهربة في تلك العلاقات · ان دول حركة عدم الانحياز ، والدول الصغيرة بوجه عام ليست ضد تحقيق الانفراج والتعاون بين (العملاقين) وحلفيهما السياسيين والعسكريين ، بل على العكس ، انها ترحب بذلك بديلا عن الحرب الباردة وتشديد حدة التوتر الدولي · ولكن المطلوب ان لايتم ذلك على حساب الشعوب والدول الصغيرة ، ولا على اساس منطق « مناطق النفوذ » · هذا اولا · وثانيا يجب ان يمتد الانفراج ويتسع ليشمل العلاقات الدولية في العالم اجمع · وليس ان يكون هناك انفراج في اوربا ، وحروب محلية في مناطق العالم الثالث كثيرا ماتشتعل بتحريض او تشجيع من الدول الكبرى ··· ولا ان يكون الانفراج على حساب هذا الشعب او ذاك وعلى حساب النضالات التحررية والثورية ··· فمثل هذا الانفراج لايعني تعايشا سلميا حقيقيا بل هو تعايش سلمي مبتور ومشوه ينحصر في العلاقات مابين « العملاقين » الدوليين وحسب ، وترك العلاقات الدولية عامة خاضعة لمنطق القوة وتقسيم مناطق النفوذ وسياسات التدخل في شؤون الاخرين · ولهذا ايضا فان مثل هذا الانفراج لن يكون مستقرا حتى في العلاقات بين الكتلتين الدوليتين ، والدليل هو العودة ، منذ مجيء ادارة ريغان ، الى سياسات واوضاع الحرب الباردة وتفاقم التوتر الدولي واشتداد مساعي الطرفين الى تسجيل نقاط على حساب الطرف الاخر (قواعد عسكرية ، اسلحة جديدة ، مكاسب سياسية جديدة في هذه الدولة او تلك ··· الخ ···)

ان مبادىء حركة ونهج عدم الانحياز في ميدان العلاقات الدولية هي مبادىء سليمة تصلح للعلاقات فيما بين سائر دول العالم ، وهي ليست مبادىء مقيدة بالعالم الثالث وحسب · ولذلك وجدنا جاذبية الحركة تزداد ، ان في ظروف التوتر او في ظروف الانفراج ونجد دولا متزايدة حتى من المرتبطة ببعض الاحلاف العسكرية الاقليمية او من اوربا الغربية تشارك في اجتماعات الحركة ومؤتمراتها المختلفة اما بصفة مراقبين او ضيوف (مثلا السويد ورومانيا والنمسا وسويسرا والفلبين وغيرها) وكون ان يوغسلافيا الاشتراكية الواقعة في اوربا من مؤسسي الحركة يدل هو الاخر على ان مبادئها واهدافها في السلام والتعايش السلمي واقامة نمط جديد من العلاقات السياسية في العالم ، تصلح للعالم اجمع · ان السلام العالمي المنشود ليس مجرد عدم اندلاع حرب عالمية جديدة ، بل يجب ان يكون سلاما عادلا ومستقرا مديدا وشاملا ·· ان السلام بالمعنى الاول هو سلام قائم على توازن الرعب النووي ، وعلى توازن القوة (لاسيما العسكرية) بين القطبين الدوليين المتصارعين ، وان مؤشرات السلام والحرب يمكن ان تتغير مع التغير في موازين القوة العسكرية لاحد الطرفين ، او شعور احدهما ، خطأ او صوابا ، بالخطر المباشر من الطرف الثاني · ومثل هذا (السلام) ، لايمنع سباق التسلح والعمل على مزيد من الاستقطاب الدولي ، فتظل العلاقات الدولية متوترة ومحفوفة بالاخطار حتى في ظل شيء من الانفراج · وبالطبع فان سياسات ومواقف القوى الامبريالية ، بقيادة الولايات المتحدة ، تتحمل المسؤولية الكبرى والحاسمة في هذا الشأن ، ولكن ذلك لن يكون بأية حال مبررا لكائن من كان لان يستخدم هو الاخر اساليب الضغط والتدخل والبحث عن مناطق النفوذ والاكتساح العسكري ·· فالدفاع المشروع عن النفس وعن السلام لايبرر انتهاك مبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وعلى رأسها مبدأ حق تقرير المصير · ان حركة عدم الانحياز تؤيد وتساند المفاوضات والاتفاقات بين الدول الكبرى بشرط ان يؤدي ذلك الى تخفيف حقيقي في التوتر الدولي ، وبشرط ان لايكون في تلك الاتفاقات مايمس مبادىء السيادة والاستقلال وحق تقرير المصير ووحدة الاراضي بالنسبة لسائر الدول والشعوب · وللتوصل الى مثل هذه الصيغ السليمة في العلاقات الدولية فان دور حركة عدم الانحياز هو دور مطلوب للغاية اذ لايجب ان تستفرد الدول الكبرى او بعضها بتقرير مصائر العالم والبشرية ، بل ينبغي ان تشترك دول حركة عدم الانحياز بوجه خاص ، والدول الصغيرة والمتوسطة بوجه عام ، بدور نشيط وحقيقي في بحث وحل المشاكل العالمية ، ولاسيما من خلال الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بدلا من ان تجابه بالامر الواقع وان تكون مصالحها هي موضع مساومة وتفريط في بعض الحالات · والحرص على دور منظومة الامم المتحدة (منظمة ووكالات متخصصة) في حل المشاكل الدولية الكبرى وتعزيز هذا الدور وتطويره هو في المقدمة من اهتمامات حركة عدم الانحياز ذلك لان منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة قامت على انقاض الحرب العالمية الثانية ، وفي جو الانتصار على الفاشية والعدوان ، وتبنت اهدافا ومبادىء تنسجم مع تطلعات الشعوب المتطلعة الى الحرية والاستقلال والسيادة والى العدالة والمساواة · وبمقدار ماتحاول بعض الدول الكبرى تجاهل منظمة الامم المتحدة او حتى اضعافها وبمقدار ما تعمل على تثبيت حقوق ممتازة لهذه الدول في مجلس الامن ، فأن حركة عدم الانحياز تعمل على تعزيز وتقوية دور الامم المتحدة ومؤسساتها ووكالاتها المتخصصة ، وعلى ضمان ديمقراطية اكبر في عملها ·

ان التوترات الدولية تخلق مناخات غير مساعدة بالنسبة للشعوب والدول الصغيرة . حيث يزداد الاستقطاب ومحاولات الجذب وكسب التاثير . وتشتد المناورات والضغوط عليها من جانب الدول الكبرى . مما يؤدي في بعض الحالات الى الانتقاص من استقلال بعض الدول الصغيرة او عرقلة عملية التنمية فيها ·

ناهيكم عن ان اية مجابهة عسكرية ساخنة بين العملاقين ستؤدي الى دمار البشرية وكوكبنا الارضي · لذلك فان من مصلحة دول الحركة وسائر البلدان النامية والدول الصغيرة ايتما كانت ، ان يتحقق الانفراج وان تحل اجواء التفاهم والتعاون بين (المعسكرين) الدوليين . وفي الوقت نفسه فان الحركة تقدم البديل السليم الوحيد للتعاون والانفراج الجزيين وغير المستقرين ، وللسلام القائم على توازن القوة العسكرية والرعب النووي . وللاخطار الكامنة والموجودة دائما في واقع الانقسام الدولي الى حلفين و (معسكرين) ·· وهذا البديل هو سياسة ونهج التعايش السلمي الصادق الحقيقي . وتصفية التكتلات الدولية ، وتحقيق نزع السلاح الشامل والتام ، وتطبيق مبادىء احترام الاستقلال والسيادة وحق تقرير المصير ووحدة الاراضي والمساواة والتكافؤ في التعامل بين دول العالم كبيرها وصغيرها ، واقامة نظام عالمي جديد من العلاقات السياسية والاقتصادية ·

وما دامت هذه هي اهداف الحركة وغاياتها فالاحرى بدول الحركة ان تمارس هذا النهج في تعامل بعضها مع البعض الاخر · غير اننا نلاحظ ان هذا لايجري احيانا ، حيث تميل بعض الدول المنضمة للحركة الى اتباع منطق القوة في حل خلافاتها مع دول اخرى او التدخل في شؤونها الداخلية · ويقدم لنا نظام خميني نموذجا صارخا في هذه الممارسات والسياسات التي تتعارض مع مبادىء الحركة التي طلب الانضمام اليها بعد سقوط الشاه · فاحتلال الجزر العربية والاعتداءات المستمرة على العراق . واعمال التدخل في شؤونه الداخلية ، ثم الحرب الساخنة المفروضة علينا . انما تعني عدم ايمان النظام الفارسي العنصري بمبادىء الحركة وعدم تمسكه بسياستها ونهجها . والاصرار على السير في طريق القوة والعدوان انسياقا وراء الاحلام الامبراطورية ··· فضلا عن ان النظام مصر على مواصلة الحرب واراقة الدماء وعلى رفض جميع نداءات السلام والمساعي الحميدة والوساطات . وفي مقدمتها مساعي دول الحركة ·

فرضوا علينا الحرب وسنفرض عليهم الرضوخ لوقفها

عبدالنافع محمود

ليس ثمة نظام سياسي انساني متقدم لايمنع الحروب او يرتضي لنفسه خوض غمارها دونما سبب اضطراري ملح ، كان يكون دفاعا عن حقوق سيادته او حماية لشرفه الوطني وامنه القومي ، وبعد ان يستنفد كل جهد دبلوماسي وسياسي لفض اسباب النزاع او الخلافات التي قد تؤدي الى قيام الحرب ·

ومن هذا المنطلق قال الرئيس القائد صدام حسين : « نحن لسنا طلاب حرب وانما دعاة حق واصحاب رسالة » ومن هذا المنطلق ايضا لم تتخذ قيادتنا السياسية قرار الحرب مع النظام الفارسي الاهوج الا بعد ان بادأنا بهذه الحرب ·

والحق ·· ان قيادتنا الحكيمة لم تتخذ هذا القرار لو لم تضق ذرعا بالتصرفات العدوانية التي اقترفها هذا النظام ضد العراق ، ولو لم تضق بنا سبل ردعه عن غيه ، وعلى نحو لم يبق معه في قوس الصبر منزع ، ونحن نبذل كل مسعى من اجل حل خلافاتنا معه بالطرق السلمية حقنا للدماء ·· وحيث لم يكن موقف قيادتنا السياسية هذا نابعا عن ضعف ، وانما كان تعبيرا عن حكمة بالغة واصالة في الرأي ·

والحق ايضا ·· ان قيادتنا حينما اضطرت الى اتخاذ ذلك القرار القاضي بمجابهة العنف بمثله ، ما كان لها من دونه اي خيار ·· فاما قبول الحرب وبما تتطلبه من تضحيات جسام ومن بذل سخي وعطاء ، واما الرضوخ للذل والمهين لصلف النظام الفارسي العنصري وغطرسته وعنجهيته ·· وهو ما نرفضه بأية حال من الاحوال ·· بل وما ليس في وسعنا ان نحتمله او نصانع فيه ·

وساءلنا انفسنا اكثر من مرة ـ ونحن نستعيد ذكرياتنا المأساوية المؤلمة على امتداد تاريخنا العريق ما كانت عليه علاقاتنا المتوترة مع هذا النظام الذي كان وما زال يمثل دور اسوأ جار يبيت لنا كل حقد وشر واصرار على الايذاء ـ اجل ·· لقد ساءلنا انفسنا بروية وامعان وهدوء قبل اتخاذ قرار الحرب :

● ايصح لنا التنازل عن ممارسة حقنا الطبيعي ـ القانوني والتاريخي ـ في السيادة على ارضنا ومياهنا ، وهي امانة في رقابنا وهي مسؤولية وطنية مقدسة ·· فنقبل الطرف عما يسرقه منا هذا النظام وما استأثر به دونما حق ·· ؟؟

● انتيح لهذا النظام العنصري تصدير ثورته « الغوغائية » المنحرفة عن التعاليم الاسلامية ومبادئها السمحاء ـ والتي سماها كذبا وزورا بـ «الثورة الاسلامية» ـ الى ارضنا الطيبة الطاهرة ·· مقام اسلافنا الصالحين ومرقد ائمتنا الاخيار امثال علي والحسين رضي الله عنهما وكرم وجهيهما ، وذويهما واصحابهما الغر الميامين ·· ليذلنا ويعبث بنا كما عبث بالشعوب الايرانية واراق فيها الدماء البريئة واحالها الى غابة موحشة تتحكم فيها الذئاب ··؟؟

● انتخلى عن حماية البوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير ·· لتنفذ منها جحافل الغزو الفارسي ، ولتخضع امتنا العربية لهيمنة حركة عنصرية فارسية متطرفة لاتقل خطرا علينا من الحركة الصهيونية العالمية والكيان الصهيوني بالذات ··؟؟

● انرتضي لانفسنا المذلة والهوان من بعد ان احيت فينا ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ اوسع الامال وخلقت فينا الانسان الجديد وساوت ما بين شرائحنا الاجتماعية ـ القومية والدينية ـ لنعود مجرد تابع ذليل للنظام الفارسي الدموي المخبول . شأننا شأن الشعوب الايرانية التي تعاني من التمزق والفوضى والضياع ·· وتعيش عهدا حالك السواد ·· ولكيما تتحكم فينا رموز هذا النظام وطواغيته التي لم تتخل عن احلامها التوسعية القديمة بعد ، ولم يدخل الاسلام في قلوبها بمبادئه وتعاليمه ومسلكه الروحي ··؟؟

● وبعد مساءلة لذاتنا كانت من اشق المساءلات اتخذنا قرار الحرب ·· وكنا على ثقة باننا سنكون المنتصرين فيها مهما طال امدها ، ومهما تمادى العدو الفارسي في عنجهيته وغطرسته واستمرا العناد وركوب الرأس ·· ذلك لاننا « دعاة حق واصحاب رسالة » كما قال رئيسنا القائد الفذ صدام حسين ·· ولاننا شعب عريق في اصالته وما اعتدنا المذلة والعبودية والصغار ·

ودخلنا الحرب من بابها الواسع العريض ، واندفعت جحافلنا العسكرية الظافرة في عمق الاراضي الايرانية على امتداد ما ينيف على الف من الكيلومترات ، وارست في كل جبهة من جبهات القتال صواري اعلام النصر ،وهي تسخف اسطورة « الجيش الخامس » تلك الاسطورة الغبية التي روج لها البعض من المخبولين وملوثي العقول وصدقها « خميني » وزبانيته « الملالي » ، رموز نظام الشعوذة والدجل ·· وها قد مضى ما يربو على عام ونصف من بدء القتال ونحن ما زلنا نزداد اصرارا على مواصلة الزحف المقدس وحتى بلوغ النصر النهائي واكراه هذا النظام على الاذعان لنطق الحق والاعتراف بسيادتنا على جميع ما اغتصبه من ارضنا ومياهنا من قبل·

وكما اتخذت قيادتنا السياسية « قرار الحرب » من بعد ان لم تجد بدا من الاحتكام للقوة ومواجهة العنف المسلح بمثله ·· فانها ابدت اكثر من مرة استعدادها لاتخاذ « قرار وقف اطلاق النار » و « قرار وقف مواصلة القتال » والترحيب بعودة العلاقات العراقية ـ الايرانية وفقا لاحكام قواعد القانون الدولي ومبادىء حركة عدم الانحياز ·· والتي لاتجيز جميعها اغتصاب الغير ، والاساءة لمفهوم احترام حسن الجوار ، او التدخل في الشؤون الداخلية للاخرين ·

ولقد اوضحت قيادتنا ـ وعلى راسها المناضل صدام حسين ـ مواقفها تلك في كل مرة التقت بها مع « لجنة المساعي الحميدة » المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ·· ومع « لجنة النوايا الحسنة » المنبثقة عن حركة دول عدم الانحياز ·· ومع « اولوف بالمي » ممثل الامين العام للامم المتحدة ·· واعربت عن استعدادها « الفوري » لاحلال السلام مع النظام الفارسي « حالما » يعلن عن اعترافه بحقوق العراق المشروعة والمنصوص عليها في المعاهدات والمواثيق المعقودة بين العراق وبين هذا النظام من قبل ، والتي تشكل بدورها اساسا واضحا وفقهيا لاستمتاع كل ذي حق بحقه ·· وركيزة ثابتة رصينة لما ينبغي انتكون عليه علاقات التعامل ومبادىء حسن الجوار ·

ان قيادة الحزب والثورة اذ تعلن عن مواقفها تلك ـ والعراق في اوج انتصاراته ومن موقع الاقتدار ـ فلانها تدرك المعاني الاصيلة للانسانية الخيرة ·· ولانها تدرك ما يعنيه السلام الحقيقي وما وراء الجنوح اليه ·· تماما كما فعلت عند اتخاذها « قرار الحرب » حين وجدت ضرورته لحماية الانسان العراقي وحماية الامة العربية من غزو اهوج عنصري لا انساني ·· وحين وجدت بان السلام الدائم المنشود والحقيقي شكلا ومضمونا لايقوم الا بتلقين المعتدي دروسا قاسية في سوح القتال ·· ولطالما افضت حروب من قبل الى سلام دائم وعادل وحالت دون عودة المعتدين للتهديد بالحرب او التلويح بالعصي الغليظة ومعدات القتال ·· !!

ان قيادتنا الواعية اذ تستجيب لمساعي السلام وتفتح ابوابها للحوار مع اللجان والشخصيات الرسمية وغير الرسمية الداعية لوقف القتال والاحتكام لمبادىء العدالة الدولية المعترف بها كوسيلة مثلى لفض اسباب النزاع وحل ما بيننا وبين النظام الفارسي من خلافات ·· لاتفعل ذلك التماسا للتخلص من ويلات الحرب ـ رغم انها لاتخلو من الويلات ـ ولاتصغي لنداءات السلام لان الشعب العراقي قد اضحى عاجزا عن مواصلة القتال ·· ولكن لانها تملك من القدرة الفكرية والنظرة الانسانية ورجاحة العقل والضمير ما لاتملكه القيادة الجاهلة والمتخلفة للنظام الفارسي المخبول الذي ما زال يراهن على « حصان خاسر » ويمني نفسه بانتصارات حربية لاحقة عله يعيد شيئا مما فقده من ماء وجهه ان كان في وجهه ثمة ماء ·· !!

وثمة شيء اخر ينبغي ان نقوله ·· كما لا ينبغي ان يغيب عن البال ، ذلك اننا قد افدنا من هذه الحرب ·· فالعراقي الجديد ـ وتلك حقيقة يعترف بها الاصدقاء والاعداء على حد سواء ـ ازداد ايمانا وولاء واخلاصا لقضاياه الوطنية والقومية المركزية والمصيرية ، واستعدادا للتضحية من اجلها بغير حدود ·· كما تصاعدت في احاسيسه روح معنوية عالية ما كان لها ان تتصاعد على هذا النحو لولا شعوره الراسخ والعميق بعدالة الحرب التي يخوضها دفاعا عن السيادة والشرف الوطني ·· هذا بالاضافة لاقبال كل عراقي على التطوع في القتال والاصرار على المشاركة الفعلية كمقاتل في جبهات الحرب ودونما استثناء وحيثما كان موقعه ·· وتلك خصائص متميزة مضافة لخصائص كل عراقي ، والتي افرزتها « معركة قادسية صدام » ·· بل واكثر من هذا ·· فالعراقي الجديد ـ عراقي ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ وعراقي قادسية صدام ـ ان يحمل السلاح بيد فهو لايتوانى عن اداء واجبه في عمليات البناء والتشييد والتطوير والاعمار ، وتلك خصوصية اخرى من خصوصيات المتميزين من الرجال ومآثر لا اظن ان من يتحلى بها الا نمط من صفوة الابطال ·

ومن هذا المنطلق ·· فنحن نقاتل بهذه العينة من المواطنين الاشداء المؤمنين ، وان من يقاتل خصمه وهو بمثل هذه الخصائص والمآثر والبطولات لمن يقهر ولايهزم مهما طالت الحرب ومهما تمادى عدونا المكابر بالعناد والاصرار على مواصلة القتال ·· ويقينا بان عدونا هذا شأنه سيصحو يوما من غفوته بعد ان تنهكه الحرب وسيستفيق من سباته عندما لايجد بدا من الركوع لمنطق العدالة والحق ·· ويومذاك سيضطر مكرها للاعتراف بسيادتنا كاملة غير منقوصة في الارض والمياه وانتهاج اخلاقيات حسن الجوار ·· ويومئذ « ايضا » ستتخذ قيادتنا الحكيمة والجريئة « قرار وقف القتال » كما اتخذت من قبل « قرار الحرب » للرد على العدوان ·

هكذا عنه الأصل

النص الكامل لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين إلى قائد الفيلق الرابع في جبهات القتال

● الأعداء جميعًا يحاربون مركز الأشعاع ومهماز التحفز وعنوان الصمود والشموخ والعز في شخصية الامة ممثلاً بعراق اليوم

● كنتم وستبقون منتصرين بعون الله برغم كل مداخلات حرب طويلة على جبهة طولها أكثر من ألف كيلومتر وبأسلحة حديثة



بسم الله الرحمن الرحيم

من : القائد العام للقوات المسلحة

الى : قائد الفيلق الرابـــع

ايها الاخوة المقاتلون في قاطع الفيلق الرابع والتشكيلات المتجحفلة معـــه :

انكـم تعلمون باننا قـد اضطررنا مختـارين لان نقاتل العدو الايراني . واستمرينا في القتـال حتى الان مضطرين اختياريا . ذلك لانه ليس أمامنا في العراق الا ان نقاتل العدو الذي اعتدى علينـا قبل وقي ٤ـ٩ـ١٩٨٠ . وأراد تهديم مدننا الامنة . ومنعنا من اختيار طريق الحيـــاة الذي اخترناه بارادتنا الحرة ووضعنا موضع العبيـــد التابعين والاذلاء لحكام طهران ·· وعندما اندلعت الحرب على نطاق واسع وقاتل جيشنا . وشعبنا ببسالة ·· لم ننس مسؤوليتنا الوطنية والانسانية في اعــلان الرغبة في السلام . ولكن العدو رفض هذه الرغبة وما زال . ولذلك ليس أمامنا الا ان نواجه القتال بالقتال ونواجـه الاطماع بالصمود والتضحية ·· وكلما خرجت رؤوس حكام طهران ، ولو قليـلا من وحل الهزيمة . تراهم يضجون صارخين بالدعوات التوسعية ويعبرون عن دواخلهم . كما هي فـي الحقيقــة ·· عنصرية ، توسـعية . استعلائية . حاقـــدة ·

ان خامنئي يقول . ويرغم ان جيشهم ما يزال بعيدا عن الارض العراقيـة في هذا القاطع مثلمـا هو في القواطع الاخرى مـن ساحة العمليات ·· انه يقـــول . بأنهم عندما يصلون الـــى الحدود العراقية . فسوف لن يندفعوا الى داخل الاراضي العراقية . لانهـم لا يطمعون باحتلال اجزاء مــن العـراق ·· ولكنـه نسي وأراد ان ينسي الراي العام حقيقة انهـــم عندما ظنوا بان الفرصة كانت مواتية لهـم فقد احتلوا زين‌القوس ، وسيف سعد باحتفاظهم بها . واتخذوها قاعدة (امينة) ونقطة انطلاق لارتكاب العدوان على مدننا . التي امطروها بنيران مدفعيتهم في يوم ٤ـ٩ـ١٩٨٠ وما بعده . كما نسي بان مدفعيتهم قـد قصفت مدينة البصرة الآهلة بالسكان المدنيين . قبل يوم ٢٢ـ٩ـ١٩٨٠ ، وحتى تواجد جيشنا في مدينـة المحمرة . وبذلـك صارت المحمرة الوسادة التي لابد منها لمنع العـدو من تدمير البصرة بمدفعيته ·· ونسي خامنئي ، او تناسي بانه بمجرد أن يتجمع لديهم عدد قليل مـــن قذائف المدافع ١٧٥ ملم التي زودهم بهـــا حلفاؤهم الصهاينة . صاروا يمطرون مدينة البصرة بهـا . ويقتلون الاطفال والنساء والشيوخ ·

لقد حـاول خامنئي ان يرتدي جلـــد الحمل الوديع . ولكنه سرعان ما اظهر انياب الذئب عندما أردف قائلا ومستدركا بانه ليس هناك حدود بيــن الامتين العراقية والايرانيـــة ·

هكذا اذن ايها الاخوة ·· ليس هنالك حـدود بين الامتين استدراكا من خامنئي لكي يبقى الطريق مفتوحا لالحـــاق العراق كضيعة صغيرة بدولـــة الفرس ·· لذلك فهو لا يطمع بجزء مــن العراق ، لانه يطمع بكل العراق ·· انه لا يريد ان يسـتعبد أجزاء من ارض العراق . لانه يريد استعباد كـــل الارض العراقية ، والانسان في العراق ، عندمـا يصبحان تابعين للامة الفارسية ·· هذه هي عقليـة حكام بلاد فارس ·· وهكذا يتعاملون معنـا الان . رغم ان جيشنا تمكن منذ اكثر من سنة ونصف ، من ان يصد عدوانهم ، ويرد سهامهم الى نحورهم، ويجعلهم يتخبطون بدمائهم على أرضهم التـي يقف عليها الجيش العراقي ، او التي تقع أمام مواضعه الدفاعيـة ·· فكيف سـتكون أطماعهم وتصريحاتهم اذن لو تمكنوا لا سامح الله من ان يضعفوا ارادة القتال فـي نفوس العراقيين ، وجيش العـراق ، ويدخلوا أرضنا ومدننــا ··؟

ليخسأوا ، وليخسأ معهم كل الحالمين باذلال شعب العراق ، وليعلموا بان شعب العراق وجيش العراق قـد طردوا الى غير رجعة عوامل الضعف في نفوسهم ، واختاروا ناصية العز والمجد ، وطريق الحرية ·· وهكذا اصبحت شجاعتهم جماعيـة ·· وغدا استبسالهم جماعيا ، لانهم قـد اكتشفوا طريق المنعة والاقتدار ، وذاقوا طعم الازدهار والسـعادة الحقيقية في ظل الثورة ، لقد طرد العراقيون عوامل الخـوف ، والتردد من داخلهم ، مستذكرين تاريخهم وتأريخ امتهم المجيد ، ومستعينين بمعطيات واشراقة الحياة الجديدة في عيونهم ، وفي عيون أطفالهم ·· ومستذكرين بمرارة حيـــاة التبعية للاجنبـي ، وما تحمله من ذل ومهانة ، فيكون الحي منهم ميتا ·· رغم ان النفس فيه يتحرك ·· وحتى الحاكم الـذي كان يتصور نفسه سيدا عليهم باستعباده للشعب، كان عبدا للاجنبي ، وتبعا لـــه ، سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ·· لقد ولت تلك الظروف والعهود المظلمة التي جعلت من العراقيين تبعا للاجنبي ·· وذهبت تلك الحالة والحالات التي كان فيها الاجانب من جيراننا ، ومنهم الفرس ، ومن الاجانب البعيدين الذين كانوا يحتلون بلادنا ، او يمتلكون النفـــوذ فيها ، ويعيشون في بلادنا بوصفهم اهل بيت ·· فيما يعيش اهل البيت الاصليون وكأنهـم غرباء . وهم في بيوتهم ووطنهـم ·

لقد تعلمنا من اجدادنا ، وتعلمنا مــن جدنا الحسين (عليه السلام) ، ان الشجاعة حالـــة تستقر بثبات في الضمير والجنان وتحفزها وتفجرها وتضيؤها عوامل الايمان بشموع لا تنطفيء ، تماما مثلما تنير الدرب أمام المؤمن ، وتبعث في النفوس الاقدام قبل كل العوامل الموضوعية الاخـــرى ·· وهكذا تتألق اليـــوم في نفوس وضمائر المقاتلين في جيش العراق ، وشعب العراق ، شعلة وهاجــة لا تنطفيء ·· فلا يكلون او يترددون عن التضحية والفداء ، طالما كان الحق امامهم والى جانبهم ·· لان الله معهم والى جانبهم ·· وهكذا اصبح اليوم جدنا وسيدنا ابو الشهداء الحسين (عليه السلام) رمزا شامخا للبطولة والمجد والصلابة ، في الدفاع عن الحق في كل خطوة مقدامة يخطوها العراقيون، وجيش العـراق ··

لقد كان واضحا لسيدنا الحسين ، انه صار يواجه جيش العدو الجرار باعداد قليلة من الرجال، وان ذلك الجيش لابد وان يتغلب عليه ·· ولكن عز عليه ان لا ينحـفه التاريخ ، والاهل ، والشامتون ، اذا ما تراجع ، فأضاءت لــه شموع النفس الطريق، وتفجرت فيه عوامل العطاء والتضحية ، وسل سيفه للمنازلة ، وظل يقـــاتل حتى استشهد ، مفضلا ان يكسب السماء ، على ان يكسب الارض بطريقـــة لا تليق بـــه ، وهكذا صار منذ تلك الوقفة علمـــا عاليا ، ورمزا وتموذجا للمؤمنين والرجال المقاتلين، وهكذا هو الان رغم مضي اكثر من الف وثلاثمائة سنة على استشهاده ·· فكيف بنا ونحــــن احفاده الذيــن لا ينكرون النسب ، ولا يتنكرون لرابطـــة الروح والدم ، وقد غــدا الشعب والجيش رجـــلا واحـــدا في الدفاع عـن الحق والعـدل ، وفـــي الذود عن أرض العراق المقدسة التي تضمها رفاته، ورفات سيدنا علي كرم الله وجهه ·

اقول ، كيف لا نتفاءل بالنصر ، ولا تعمل على ادامة عوامله ومسـتلزماته ··؟

اننا نعلم بأن التاريخ والارض والشعب والامة لا ينتظرون منا جميعا الا ان نقـاتل حتى يرعوي المعتدون ، ويعودوا الى رشدهم ، ويوقفوا الحرب ، ويتخلون عن أحلامهم المريضة وأطماعهم في العراق والامة العربية ·· ويحترموا سيادتنا وحقنـــا في اختيار طريق الحياة ، كما نحترم حقوقهم علـــى نفس الاسس ، ويعيشوا في ارضهم ، ويتخلوا عن عدوانهم ودسائسهم التي تمنع أو تعرقل ان يعيش الاخرون ، ومنهم شعب العراق في أرضـــه حرا كريما ·· واننا واللـــه لمدركون هذا الهدف بعونه تعـالى ·· وان اعداءنا لن تكتب لهم الا الخيبـة والخسران ان شاء اللـــه ·

ايها الاخــوة :

ان اعادة ترتيب دفاعاتنا الى الخلف مثلمـا هي الى الامام ، حيثما كان ذلك افضل لا يتعـارض مع هذه المبادىء ، ومع مبدأ الاصرار على القتـال حيثما بدا ذلـك ضروريا ، لذلك فاننـــا اخترنا وسنختار الارض التـــي نقف عليها سـواء داخل أرضهم ، او على الحدود ، اذا ما كانت هـــذه الحالة ، تضمن لنا بالحسابات الموضوعية ، حالـة عسكرية افضل للدفاع عن أرضنا ومنع العـدو من التقدم اليها ، وان من الوسائل الاساسية التـــي تحمي أرضنا وشعبنا من عدوان وأطماع حكـــام ايران والتي يجب ان تبقى في حسابنا دائمـــا ، هي السعي الى تدمير ماكنة الحرب العسكرية لجيش المعتدي ، طالما بقي القتال ، واستمر العدوان ·· لان تحطيم الحلقات الاساسية من سلاح العـــدو وتجهيزاته والقوى المدربة في جيشه ، يجعله فـــي وضع لا يستطيع معه من الناحية الواقعية ان يحقق خرقا عميقاً داخل أراضينا ، ويطال مدننا بصـــورة مباشرة ، مهما كانت نواياه العدوانية الشريرة ، وحتى لو استمر في الحرب في المـدى المنظور ·· لقد فعلتم الكثير من هذا ، أيها الاخوة ·· خـــلال السنة والنصف الماضية ، وهكذا فعلتم في المعركـة الاخيرة في قواطع عمليات الشوش ــ ديزفول ·

ولهذا ، أيها الاخـــوة ، اتخذنا في القيــــادة العامة قرار اعـــادة ترتيب مواضعكم الدفاعية الى الخلف ·· بعد ان امتصت ضرباتكم القوية زخــم هجوم العدو ، ودمرت قوته وفرضت عليـــه وضعا عسكريا اوقف تعرضه على جيشنا البطل في هـــذا القاطع من قواطع العمليات ·

ان الشخصية العراقيــــة قـــد بنيت وصارت تمارس واجباتها الوطنية والقومية بطريقة ولغايات أصبحت فيــه محط اعجاب العرب ، ونموذجا يحتذى بـــه في نضالهم من أجل اختيـــار الطريق الصحيح للحياة ·· لذلك يتكالب عليكم وعلى ثورتكم كـــل أعداء الامة ويصطفون مع العدوان الايراني ·

قد يتساءل المرء لماذا استهدف نظام خمينـــي الاصطدام بنا ، رغم انــــه نظام حديث العهـــد ، ويحتاج الى الهدوء في علاقته مع جيرانه ، ومنهم العراق بوجه خاص ·· لهذا السبب بالـــذات ·· ايها الاخوة ·· لان العراق قد نهض ·· واختـــار الطريق الصحيح ·· وأصبح المثـل في الامة ·· لذلك ، يهلل ويكبر كل أعداء الامة لحكام ايـران في كل معركة تقع بيننا ، او في كل حـــالة تقبل بها اعـــادة ترتيب مواضعنا الدفاعية او ننســحب الى الخلف ، رغـــم ان الحكام الايرانيين يتكبدون خسائر كبيرة جدا ·· ورغم انهم ما يزالون يقاتلون داخل أرضهم ، وما زالت هناك خمس مدن ايرانية في قبضة جيشنا ، اضافة الى مدن اخرى تقـــع تحت مرمى مدفعيتنا حيثما تواجدت فيهـــا قوات العدو وصارت عشا لعدوانه ·· ومع ذلـــك ، فان أعداء الامة وحكام طهران سيحاولون ان يصوروا قرارنا هذا باعادة ترتيب مواضعنا الدفاعية علـــى انه من باب ضعف الارادة في القتال ، مما ينبغـــي



نجد بعض الحكام العرب اليـــوم بين متفرج ومداهن ومعلن للعداء ، كما نجد قادة آخرين مع العراق

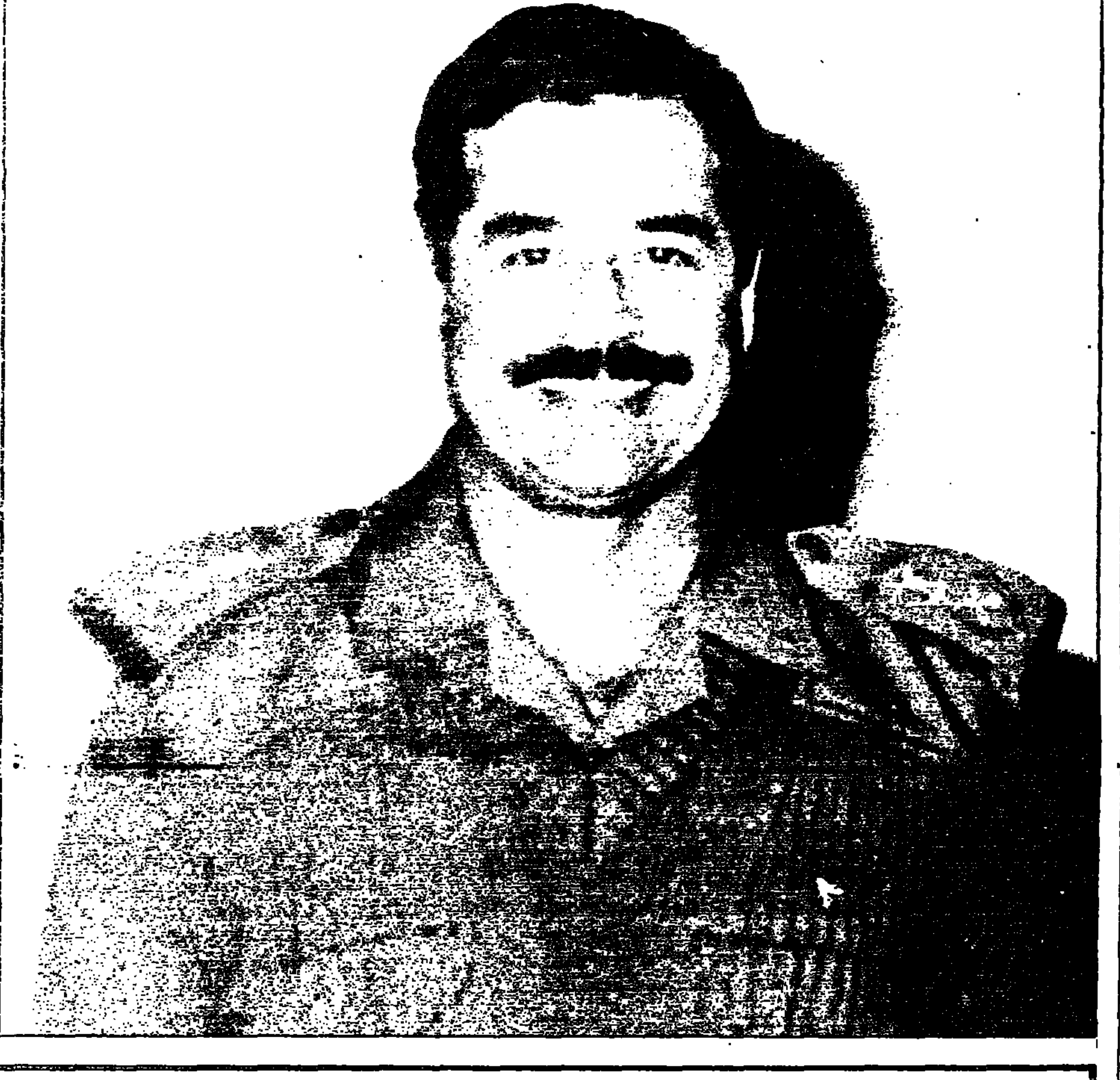
وقفة العز والشرف التي وقفها العراقيون جميعًا ضد المعتدي تحظى بأعمق الأعتزاز وأصدق الدعاء من أبناء الأمة الغيارى

● قيادة شعب العراق تعيش وتتنقل داخل شعبنا وجيشنا ويعيش شعبنا في ضمائرنا وداخل أحداق عيوننا

الدماء الزكية الغالية لشهدائنا الأبرار هي الفدية الضرورية

● صورة العراق الحلوة .. المشرقة .. المقاتلة تذكر بعض الحكام العرب بصورتهم البشعة الضعيفة التي قبلت الذل والاحتلال

حكام طهران سيحاولون أن يصوروا قرارنا بإعادة ترتيب مواضعنا الدفاعية على انه من باب ضعف الارادة في القتال



المهم أن لاتهتز الشخصية العراقية الجديدة التي ولدت ولادة صعبة وأن لاتقهر ولاتثلم ولاتلين إرادة القتال في شعبنا وجيشنا

الانتباه اليه ، والى أساليبهم ·· لنفوت عليهم جميعا احداث اى خلل او ضرر بالشخصية العراقية التي اجتازت مراحل الضعف ، وقلة الصبر ·

ان أعداء العراق والامة . يحاولون ان يصوروا ايران وكأنها بلد صغير ، في مساحته وسكانه . وضعيف في جيشه واقتصاده ·· لذلك فان صد عدوانه والانتصار عليه لا يعتبر حالة تلفت الانتباه وتستحق الذكر ، اما اذا قام العدو الايراني باى رد فعل ، حتى ولو كانت خسائره فوق تحمل المسؤولية القيادية الحريصة على شعبها ، فيصور فعله وكأنه انتصار مبين من جهة صغيرة وضعيفة على بلد متميز عليه في العوامل المادية للصراع . في حين ان العكس هو الصحيح ·· فالعراق هو الاصغر سكانا ، وهو الاصغر مساحة ، ولكنه قد أصبح بحمد الله ·· وبارادتكم الحية ، هو الاقوى رغم اختلاف الموازين المادية بينه وبين العدو ·

لقد تفاعل بعض القادة العرب مع الحالة الجديدة في العراق . فصاروا ينظرون اليها بايجابية ويشجعونها ، لانها تحيي في نفوسهم او تعاون على احياء عناصر القوة والمنعة ·· وحاربها بعض الحكام لانهم وصلوا الى الحد الذي لم يعد بالامكان اطفاء بؤر الفساد والتردي في نفوسهم ، واحلال عوامل العزيمة والخير فيها ·

ايها الاخوة :

سيكون لهذه الوقفة الشجاعة التي وقفها العراق في الحرب ، تأثيراتها وانعكاساتها النفسية والتربوية والحضارية على الشخصية العربية . وعلى حقوقنا في فلسطين ، سواء استخلصناها كلا او جزءا في المدى المنظور ، او على المدى البعيد بالحرب او السياسة ·· لان «اسرائيل» ومنهم معيا. ومن هم خلفها من قوى الصهيونية العالمية ، والقوى المعادية للامة العربية قد أدركوا بالملموس ان عوامل الضعف والذل والقنوط الطارىء التي دخلت على الامة العربية هي عوامل لا يركن الى استمراريتها ·· وان بواطن الامة تحمل من المفاجآت ما يجعلهم امام حالة كحالة شعب العراق في اى وقت ، وفي أى بلد ·· لان الحالة التي تحققت في العراق لم تخلق من العدم ، وانما خلقت بالولادة لتتواصل مع التاريخ العظيم للامة العربية ·

ولما كانت عوامل الاصالة وما يحفظه التاريخ من عوامل التفتح والابداع والعطاء في الشخصية العربية . هي جسر مشترك . وان بعض العوامل لاغراض التفاعل ·· متى ما توفرت ، كما توفرت في العراق . ستجعل الشخصية العربية تاخذ تكوينها الصحيح . وبعدها المطلوب في البناء والحرب . لذلك ترى الاعداء جميعا يحاربون مركز الاشعاع . ومهماز التحفز ، وعنوان الصمود والشموخ والعز في شخصية الامة ممثلا بعراق اليوم ·· ولذلك تراهم يحاربون العوامل والظروف والاسباب والمستلزمات الايجابية التي تكون شخصية الامة على الطريق الصحيح ، ولذلك نجد بعض الحكام العرب اليوم بين متفرج ومداهن . ومعلن للعداء . والوقوف الى جانب الاعداء . كما نجد قادة اخرين مع العراق . لان العراق اليوم قد دلهم على مايفتشون عنه ويتمنونه . وقد ساعدهم في الدلالة بهذا القدر او ذاك على عوامل الخير والقوة في نفوسهم وفي ضمائرهم . من غير تعال او اطماع او تدخل في شؤونهم · ولكن تجربة العراق في كل جوانبها ، بما في ذلك ، بل وفي مقدمة ذلك وقفة العز والشرف التي وقفها العراقيون جميعا ضد المعتدي ، تحظى باعمق الاعتزاز ، واصدق الدعاء من ابناء الامة الغيارى . في كل مكان ·

وبرغم تداخل الحال والخنادق بين الحالات الشريرة واشكالها ، وبين الحالات الخيرة واشكالها احيانا . لعوامل عديدة تتعلق بالثورة الايرانية او بمن وقفوا مع العدو الايراني من حملة الجنسية العربية ، فقد ظل من الصفاء مايكفي وما هو قابل للاتساع في سماء الامة العربية . وظلت الضمائر حرة تنزع الى تعميق الصلة القومية وتعبر عنها بهذا القدر او ذاك مع العراق . وشعب العراق . وجيش العراق ·

ان بعض الحكام العرب . يحاولون زرع الذل وعدم الثقة . وعدم التفاعل القائم على العز في نفوس مواطنيهم ويتعزلون عن الشعب والجيش بعد ان ينعزلوا عما ينبغي من عناصر ايجابية في النفوس ، اما قيادة شعب العراق فانها تعيش وتتنقل داخل شعبنا وجيشنا ويعيش شعبنا في ضمائرنا ، وداخل احداق عيوننا . وهذا مما ينبغي ان يحسب كواحد من ابرز العقد لدى بعض الحكام العرب . سواء من وقف منهم علنا مع حكام طهران او بقي في نواياه لايتمنى لنا النصر · ان صورة العراق الحلوة . المشرقة . المقاتلة . تذكرهم بصورتهم البشعة الضعيفة التي قبلت الذل ، واحتلال الاجنبي ، او رضخت له ·

أيها الاخوة :

ان الاعداء يريدون معاقبة العراق وارهابه لكي لايعيد الكرة في الدفاع عن حقوق الامة العربية . حتى لو تمكن بالنهاية من الدفاع الناجح عن نفسه من خلال الثمن الذي يخططون لان يدفعه العراق والا فكيف نفسر العدوان بلا مبرر ·· وكيف نفسر امتناع حكام طهران عن الاستجابة للسلام رغم مضي اكثر من سنة ونصف على عدوانهم ، ورغم الاعلان المتكرر من جانب العراق بانه لم يكن ينوي الاذلال شعوب ايران او جيش ايران وليس له اطماع في الارض التي اضطرته ضرورة عدوانهم علينا للوقوف عليها لمنع عدوانهم عن ارضنا وعلى شعبنا . وبرغم خسائرهم الفادحة وغير المبررة !! ·

ان هذا واحد من الاسباب التي تحمل فرقا كثيرة تشجع القوى الشريرة في ايران على الاستمرار في عدوانها ، وتمنيهم بامكانية تحقيق اغراضهم الشريرة والعدوانية ضد العراق ·

ان المهم أولا واخيرا ، ان لاتهتز الشخصية العراقية الجديدة التي ولدت ولادة صعبة ، وبعثت من جديد ، بما يجعلها المرتكز الاساس لعوامل واسباب المجد والعز والسعادة والازدهار في الظروف والحالات التي تتطلب القتال وفي مستلزمات البناء الحضاري الجديد ·· وان لاتقهر ولا تثلم ولا تلين ارادة القتال في شعبنا وجيشنا حيثما كانت هنالك ضرورة عادلة للقتال . وهي متوفرة بحمد الله ومعونته . وبهمة الغيارى من ابناء هذا الشعب العظيم ، وهذا الجيش الباسل ·

لقد انتصر اجدادكم في القادسية الاولى . رغم ان الحرب لم تكن سهلة . ورغم انها في احيان كثيرة اخذت طابع الكر والفر ·· لقد انتصر اجدادكم لانهم اجبروا المجوس على ان يخنسوا ثارهم ، وان يعلنوا اسلامهم ، وان يتخلوا عن اطماعهم العدوانية التوسعية والمجوسية في ارض العراق وارض الامة ·· وانكم كنتم ، وستبقون منتصرين بعون الله برغم كل مداخلات حرب طويلة على جبهة تمتد على حدود طولها اكثر من الف كيلو متر . وباسلحة وتجهيزات هي من احدث ما امتلكته التقنية العسكرية ·· وهكذا فانكم منتصرون . وستبقون كذلك طالما منعتم المعتدين من تحقيق غاياتهم في التوسع والعدوان والحاق العراق بارض فارس . واطفاء جذوة الشخصية العراقية الجديدة واطفاء جذوة وارادة القتال في نفوس وضمائر وارادة المقاتلين من ابناء هذا الشعب . وطالما بقي نشاط البناء الحضاري وصيرورته الجديدة مستمرة بسياقات متصاعدة وعميقة الجذور في مجهود الانسان العراقي . وفي نفسه ·· انكم بكل هذا حفظتم ·· وتحفظون العراق وجعلتم فجوة الحضارة والعلم كبيرة لصالح العراق في مقارنته مع الاوضاع الراهنة والمستقبلية في ايران . بعد ان دفع المتخلفون المتبوهون في طهران وقم . ايران الى هذا الطريق المسدود حضاريا . وعلميا . ودينيا ·· وبذلك ستحمون العراق من اطماع الطامعين من العقارب التي غالبا ماتطلع من جحور بلاد فارس من وقت الى اخر لتستهدف البناء الحضاري والانساني في العراق العزيز . كلما ظهر وتكون ·· الم يكن الفرس هم الذين هدموا مدينة الحضر . وهدموا من قبلها حضارة بابل وساعدهم اليهود الصهاينة على مر العصور والعهود في اعمالهم هذه كما يفعلون اليوم !! ··

ان الدماء الزكية الغالية التي قدمها الشهداء الابرار في معركتنا المقدسة هي الفدية الضرورية . ليس لصد العدوان وابقاء سارية علم العراق عالية وعزيزة فحسب . وانما هي الفدية التي لابد منها طالما انعدمت السبل الاخرى . لكي نحمي العراق من الاطماع الى مدى بعيد . سواء كان مصدرها ايران او جهات اخرى . وهي الماء المقدس الضروري لكي يروي وينبت ويزهر بذور الخير وعوامل القوة والعز الكامنة في الشخصية العراقية والعربية . والتي عملت ظروف عديدة على عدم ظهورها . وهي النجيع الطهور الذي يغسل عوامل الضعف والخيبة والتردد . ويعقد النضرة المتشابكة في الحاضر والمستقبل ·· وهكذا يكون السند [illegible] لنا جميعا . وقد ضمنوا اكثر من اي شخص في رضا الله تعالى وضمنوا ان شاء الله مثلما ضمنوا [illegible] . ولامعا . ومقابلة [illegible] في التاريخ والارض . ولاهلهم وذويهم العز والفخار . وهكذا ينطبق كل من يؤمن بانه ميت لا محالة وان حياته تكمن في عطاء الخير ومكان العز والمجد وفي مايقدمه من جميل الاخرين ·· وقد تكون الشهادة حصة لابد منها من اجل هذه المبادىء ليعيش الاخرون في حرية وسعادة ولكي تزدهر المبادىء وتستقيم وسائل تحقيقها والحفاظ عليها ·· لذلك . ارجو ان لاينتابكم ايها الابطال اي شعور بالمرارة بسبب ارض تتركونها بارادتكم بموجب مقتضيات المواضع الدفاعية المنسحبة الى الخلف لاننا لم نقل لكم سابقا . ولم يدر في خلدنا بان تحتفظوا بهذه الارض كجزء من ارض العراق ·· لقد اعلناها مرارا وتكرارا باننا وجدنا عليها وعلى غيرها للدفاع عن ارضنا وشعبنا . وحيثما وجد البديل المرتبط بظروفه يكون هو الاختيار الانسب ·

اللهم ارحم شهداءنا الابرار . وبارك الاحياء الذين يدافعون بصدق وشجاعة عن ارض العراق المقدسة . والشعب العظيم ·· والله اكبر ·· والعزة لكم ايها المؤمنون ولشعبكم الابي ··

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

صدام حسين

القائد العام للقوات المسلحة

بغداد في ٢٩-٣-١٩٨٢

مطابقة للأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

الجماهير الفلاحية في القطر تعلن تطوعها في ألوية المهمات الخاصة

اكدت الجماهير الفلاحية في القطر ان معركة قادسية صدام المجيدة جسدت باقتدار الشعب العربي على حسم المعارك القومية المصيرية لصالحه بفعل الايمان وتحت ظل القيادة الثورية المخلصة .

وجددت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مهرجانها الذي اقامته امس تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ويوم الارض استعدادها الدائم للتطوع في الوية المهمات الخاصة ورفد جبهات القتال بما يعزز النصر وديمومة المواجهة .. وفيما يلي نص البرقية .

الجماهير الفلاحية المحتشدة في قاعة المهندسين الزراعيين في بغداد الثورة والتقدم للاحتفال بيوم عيد الفلاح العالمي الثلاثين من اذار رمز انتفاضة الفلاح الفلسطيني المناضل بوجه الاحتلال والاضطهاد الصهيوني العنصري لارض فلسطين العربية .

تؤكد لقائد مسيرتها الفذ وبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين استعدادها الدائم لمواصلة العطاء والفداء حتى تركيع الفرس العنصريين امام مطالب شعبنا العادلة والمشروعة وتعلن تطوعها في الوية المهمات الخاصة لرفد جبهات القتال بقوة التواصل وديمومة النصر الذي تحقق ببسالة قواتنا المسلحة وظهيرها القوي الجيش الشعبي وحكمة قيادتكم لمعركة قادسية صدام لتحرير كامل حقوقنا في الارض والمياه وليبقى التواصل فعلا مقتدرا لتحرير كامل التراب الفلسطيني وانهاء الفصول والادوار التآمرية لانظمة الردة والخيانة عملاء الامبريالية والصهيونية في تطويع الجماهير وتمرير الحلول الاستسلامية المهينة في الساحة العربية .

لقد جسدت قادسية صدام اقتدار شعبنا العربي في حسم المعارك القومية المصيرية بفعل الايمان وبظل القيادة الثورية المخلصة وفضحت الجماهير العربية اسماء حقيقة مواقف عرب الجنسية امثال الخائن حافظ اسد من قضية فلسطين التي هي محور النضال القومي وتشدقه ومن معه بالشعارات البراقة وطعنها للمواقف القومية المبدئية في الظهر من خلال وقفتها الخيانية الى جانب عدو العروبة والاسلام وقضايا التحرر القومي النظام الفارسي العنصري وتزويدها له بالسلاح والامدادات العسكرية بقصد اطالة الحرب ومقاتلة جند عراق الثورة الذين لم يبخلوا بالدم الزكي دفاعا عن الجولان ودمشق وشرف الامة العربية من تدنيس الصهاينة لترابها .. ان انتفاضة الفلاح الفلسطيني بوجه الاحتلال الصهيوني العنصري لارض فلسطين جسدت ايمان البعث العظيم .. بان تحرير فلسطين لن يتم بغير البندقية المقاتلة وحرب التحرير الشعبية وان فلسطين طريق الوحدة والوحدة طريق فلسطين .

وتحية اكبار لكم يا من صنعتم مجد الامة العربية ورسمتم طريق التحرر والخلاص وبناء الحاضر والمستقبل الجديدين لجماهير امتنا العربية .

وتحية اجلال لشهدائنا الابرار الذين عبدوا بدمائهم الزكية طريق الحرية وتحرير التراب العربي المقدس من الاغتصاب والاحتلال .

وعهد وفاء في التواصل الدائم لرفد قادسية المجد والتحرر القومي باسباب ديمومة نصرها وعزة وكرامة ابنائها .

والله ناصركم .

المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية

لقطتان من استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين لجلالة الملك حسين



السيد طه ياسين رمضان يستقبل نائب رئيس الوزراء الروماني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق .

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن ارتياحه لتطور علاقات الصداقة بين البلدين مؤكدا اهمية الاستمرار في تبادل الزيارات واللقاءات بين المسؤولين لكلا الجانبين اسهاما في تعزيز العلاقات ودفع عجلة التعاون في المجالات المختلفة الى امام وايجاد مجالات جديدة للتعاون وتجاوز بعض المعوقات من اجل ان تأخذ العلاقات الثنائية بعدا جديدا بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين .

ونقل السيد كورنيل بورتيكا تحيات رئيس الوزراء الروماني السيد ايلي فرنيد الى السيد طه ياسين رمضان مشيرا الى شكر وتقدير السيد فرنيد للحفاوة الكبيرة التي لقيها والوفد المرافق له خلال زيارته الاخيرة للقطر .

واعرب عن ارتياحه لما تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين من تطور في كل المجالات مؤكدا استعداد بلاده للمساهمة الاوسع في تنفيذ عدد من مشاريع التنمية في القطر .

وحمل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد كورنيل بورتيكا تحياته الى السيد رئيس وزراء رومانيا .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة والسفير الروماني ببغداد استعراض مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تطويرها والتأكيد على اهمية العمل الجاد والمشترك من اجل اتفاق للتعاون طويل الامد وفي جميع المجالات وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين .

بحث علاقات التعاون الثنائي في مجال النقل والمواصلات مع رومانيا

استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له .

واكد السيد سعدون غيدان خلال المقابلة ان للعراق علاقات تعاون وثيقة جدا مع رومانيا خاصة في مجال النقل والمواصلات ودعا الى العمل على تعزيزها وتوسيع افاقها بما يخدم مصلحة شعبي البلدين .

واعرب السيد كورنيل بورتيكا عن استعداد بلاده لتعزيز وتطوير مجالات التعاون المشترك بين بلاده والعراق في المجالات كافة خاصة النقل والمواصلات ورغبتها في تنفيذ بعض مشاريع خطط التنمية التي يشهدها القطر .

واكد ايضا احترام بلاده للعلاقات التي تربطها بالعراق ووصفها بانها علاقات تعاون مخلصة ومتطورة .

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض علاقات التعاون الثنائي بين العراق ورومانيا في مجالات النقل وتأكيد على تعزيزها خاصة في قطاع السكك الحديد .

وحضر المقابلة السفير الروماني في بغداد .

الرفيق تايه عبدالكريم يحضر الاحتفال الجماهيري بمناسبة يوم الارض

حضر الرفيق تايه عبدالكريم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر المكتب الفلاحي المركزي الاحتفال الجماهيري الذي نظمه امس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية لنصرة الشعب العربي الفلسطيني لمناسبة يوم الارض وعيد الفلاح العالمي .

ووقف المشاركون في الحفل الذي نظم تحت شعار (ليكن عيد الفلاح العالمي رمزا خالدا لتصعيد النضال القومي ضد الاحتلال الصهيوني لارضنا العربية) دقيقة واحدة اجلالا واكبارا لتضحيات شهداء الامة العربية .

واكد الرفيق تايه عبدالكريم في كلمة القاها ان شعبنا العربي الفلسطيني يثبت اليوم ومن خلال انتفاضته العارمة اصالة عروبته وايمانه بالكفاح المسلح حلا وحيدا للعودة والتحرير .

وقال ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي جعل القضية الفلسطينية محور نضاله المستمر وكرس معظم جهوده لدحر العدوان الصهيوني وتحرير الارض المغتصبة .

واضاف مخاطبا المحتفلين .. لحزبكم يعود الفضل في دحر الحلول الاستسلامية وافشال المخططات الخيانية وايقاده كل يوم بل وفي كل ساعة جذوة الكفاح المسلح مؤكدا ان لا طريق للتحرير غيره بعد ان حمل الالاف من مناضليه السلاح وانخرطوا في صفوف المقاتلين .

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية الى ان ثورة العراق التي قادها وفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي وضعت كل امكاناتها وطاقاتها من اجل قضية شعب فلسطين واقامت علاقاتها مع بلدان العالم في ضوء وقوفها منها وانتفع جيش العراق الباسل للاسهام في حرب تشرين دون دعوة واشتبكت قطعاته مع العدو ووجهت له اوجع الضربات وقبرت احلامه في احتلال دمشق .

واكد ان شعب العراق وهو يخوض الحرب في قادسية المجد والعروبة بقيادة بطل التحرير القومي وفارس الامة العربية السيد الرئيس صدام حسين انما يخوضها دفاعا عن فلسطين ايضا ولمجابهة التوسع الصهيوني الامبريالي العنصري في وطننا العربي .

وقال ان الامبرياليين والصهاينة وجدوا في ثورة تموز وقيادتها الجريئة السد المنيع امام مخططاتهم الاجرامية التوسعية وفي فرض الامر الواقع على الشعب العربي فسارعوا الى الايعاز لعملائهم وحليفهم الجديد نظام خميني بشن الحرب العدوانية على العراق وزودوه بالمال والسلاح والعتاد وطلبوا من عملائهم عرب الجنسية وفي مقدمتهم حافظ اسد ان يقدموا كل عون وجهد لتنفيذ هذا المخطط .

واضاف الا ان ارادة شعب العراق كانت هي الاقوى وافشلت كل الحسابات وها هو جيش العراق ومعه المقاتلون العرب يصنع امجاد الامة ويدحر العدوان ويزلزل الارض تحت اقدام قوى التحالف الشرير التي سوف لن تجد غير الهزيمة والخسران .

بعدها القى السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية كلمة اكد فيها بان الاحتفال يأتي تجسيدا للرمز النضالي الذي احتواه هذا اليوم وتأكيدا على اصرار الجماهير الفلاحية في قطرنا العراقي المناضل وامتنا العربية المجيدة على مواصلة النضال بحزم واصرار لترجمة المبادىء والاهداف القومية الرائدة لحزبنا الذي اعتبر فلسطين طريق الوحدة والوحدة طريق فلسطين .

وقال ان الواقع العملي اثبت سداد راي حزبنا وعمق حكمته ومبادئه في صنع قدره القومي ونصر الامة العربية ضد العدوان الفارسي العنصري المتغطرس وتحرير ما سلبته العنصرية الفارسية من ارضنا ومياهنا .

ودعا السيد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العراق في كلمة له الى بلورة موقف عربي موحد يعمل على وقف الحرب العراقية الايرانية وبما يحفظ الحقوق الوطنية والقومية لامتنا العربية ولصب الجهود في خدمة المعركة المصيرية ضد العدو الصهيوني .

وقال السيد خالد محسن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ان احتفالنا التضامني هذا مع شعبنا العربي الفلسطيني يأتي في ظل النهوض القومي الذي تشهده الساحة العربية بفعل الانتصار الكبير الذي حققه شعبنا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للعدوان الفارسي العنصري المشبوه الذي استهدف ايقاف مسيرتنا التنموية والحضارية ومنع قطرنا من النهوض بدوره القومي المشرف على الساحة العربية .

وحضر الاحتفال السادة عبد الفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي وعامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وسامال مجيد فرج وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والرفاق نائب واعضاء المكتب الفلاحي المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من السادة اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وجمهور كبير من الفلاحين .

وناشدت الجماهير العربية في القطر السكرتير العام للامم المتحدة العمل على وضع حد للممارسات التعسفية الصهيونية تجاه الشعب العربي الفلسطيني .

وطالبت في برقية بعثتها الى السكرتير العام للمنظمة الدولية في ختام مهرجانها الذي اقامته امس تضامنها مع انتفاضة الفلاح والشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بايقاف المجازر اليومية التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وضمان حقوقه وتمكينه من الاعراب عن مطالبه العادلة والمشروعة بالوسائل الديمقراطية المعتمدة في المنبر الدولي .

وبينت البرقية ان اتفاقيات كامب ديفيد لم ولن تكن الحل الموضوعي العادل لمطالب الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في التحرر والسيادة على كامل التراب الفلسطيني .



وزير الصناعة يستقبل وزير التجارة الخارجية الروماني

استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن صباح امس السيد كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية الروماني والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين وافاق تطويرها وسبل تعزيز العلاقات الصناعية بينهما بما يخدم مصلحتيهما المشتركة كما تم استعراض طبيعة عمل المؤسسات والشركات الرومانية التي تنفذ عددا من المشاريع الصناعية في القطر .

وحضر المقابلة السفير الروماني في بغداد .

بروتوكول للتعاون الشبابي بين العراق ورومانيا

وقع العراق ورومانيا مساء امس الاول بروتوكولا للتعاون المشترك في مجال الشباب للعامين الحالي والمقبل .

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي السيد كريم محمود حسين وزير الشباب وعن الجانب الروماني السيد باناتا ليمون كفاتسكو وزير شؤون الشباب .

واشاد السيد وزير الشباب في كلمة بالمناسبة بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين ورغبتهما بتوطيدها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين .

وتمنى السيد باناتا ليمون كفاتسكو التطور لعلاقات البلدين مشيدا بالنهوض الذي يشهده قطرنا في كافة المجالات رغم ظروف الحرب .

ويتضمن البروتوكول الزيارات لوفود البلدين والخبرات في مجالي الشباب والطليعة واستثمار كوادر الشباب في ندوات ينظمها اتحاد الشبيبة الروماني واتحاد جمعيات الطلبة الشيوعيين وتبادل معارض الصور حول حياة ونشاط الشباب وتبادل المطبوعات والمجلات السياسية وتشجيع السياحة بين البلدين .

بحث علاقات التعاون وتبادل الخبرات في مجال الشباب مع رومانيا

استقبل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الطلبة والشباب لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس الاول السيد باناتا ليمون كفاتسكو وزير شؤون الشباب الروماني والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيدان كريم محمود حسين وزير الشباب وعبدالقادر عزالدين وزير التربية بحث علاقات التعاون وتبادل الخبرات في مجال الشباب وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين .

وتحدث الرفيق جعفر قاسم حمودي عن الدعم الذي توليه قيادة الحزب والثورة لقطاع الطلبة والشباب وماتحقق لهم من انجازات لتعزيز دورهم في البناء الحضاري .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية ابعاد المعركة المفروضة على قطرنا من نظام الفرس العنصريين وما تحققه قواتنا المظفرة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين من انتصارات ايمانا منها بالعدالة والحق مؤكدا ان قطرنا ابدى دائما رغبته بالسلام متعاونا مع كل المساعي الدولية المبذولة لحل النزاع بالطرق السلمية .

وزير الصناعة يزور منشأة المشروبات الغازية

بدأ في المنشأة العامة للمشروبات الغازية التشغيل التجريبي للخط لانتاج البيبسي كولا بطاقة (١١٠٠) صندوق في الساعة .

واكد السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن خلال زيارته لمعامل المنشأة اهمية الاستغلال الامثل لاوقات العمل ومواكبة التطورات بهدف الاستفادة القصوى منها في التشغيل والانتاج .

ودعا الى تطبيق نظام الحوافز للعاملين في المنشأة اعتبارا من الاول من الشهر المقبل تشجيعا لهم وتقديرا للجهود التي يبذلونها .

المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يجتمع السبت المقبل

يعقد المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي السبت المقبل جلسته الاولى ضمن دورته الاعتيادية للعام الحالي .

ودعا المجلس في بيان اصدره بهذا الخصوص السادة اعضاء المجلس لحضور الجلسة في مقره باربيل في موعده المقرر ..

وسيناقش المجلس التقرير السنوي لرئاسة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وتصديق محاضر جلسات الدورة الثانية لعام ١٩٨١ .

واع

مجلس التنسيق لشؤون الاعلام لدول عدم الانحياز يعقد دورته في حزيران المقبل

يعقد مجلس التنسيق الحكومي لشؤون الاعلام بين دول عدم الانحياز دورته السادسة في فاليتا بمالطا منتصف حزيران المقبل وتستمر يومين .

اعلن ذلك « لواع » السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس المجلس وقال ان الاجتماع يأتي بناء على قرار من المجلس في اجتماعه الخامس الذي عقد في غويانا في ايار الماضي .

واضاف السيد رئيس المجلس ان جدول اعمال الدورة الذي اعد من قبل لجنة الخبراء في اجتماع لها في نيودلهي في شهر شباط الماضي يتضمن مجموعة من القضايا ذات العلاقة بالانشطة الاعلامية والثقافية والمطبوعات والكتب لدول حركة عدم الانحياز .

الصحفيون العرب يحيون ثورة الشعب العربي الفلسطيني

حيا الصحفيون العرب ثورة العربي الفلسطيني وصمود الاهل في الارض المحتلة وهم يسجلون اروع البطولات ضد العدو الصهيوني الغاصب .

ودعا الاتحاد العام للصحفيين العرب في بيان اصدره امس بمناسبة يوم الارض كافة حملة الاقلام وجماهير الامة العربية الى مساندة نضال شعبنا العربي الفلسطيني وتجسيد روح الامة العربية التي ترفض الذل والخنوع والاستعباد وفيما يلي نص البيان :

ومرة اخرى تؤكد الجماهير العربية ان قانون تقادم الزمن لا ينطبق على الاوطان فها هي الارض العربية المحتلة في فلسطين تنتفض اليوم كما لم تنتفض منذ عام ١٩٤٨ وها هي كل الارض في الضفة والقطاع والجليل والمثلث وها هو الجولان .

ها هي كل الارض العربية الخاضعة للاحتلال الصهيوني تعلن باعلى الصوت وتعلن بثورتها المتعاظمة ان الاوطان لا تقسم وان الارض واحدة ومعركة المصير واحدة .

لقد سقطت كل جهود العدو لتهويد الارض وسقطت كل محاولاته لطمس عروبتها والمساومة عليها فالتحمت كلها وسط اروع انتفاضة لا زالت مستمرة منذ عدة اسابيع وتسجل اليوم اروع ملاحمها بمناسبة يوم الارض الذي يشمل كل فلسطين سواء ما سلب منها عام ١٩٤٨ او ما اغتصب عام ١٩٦٧ وهي تهتف فلسطين عربية .

ان الاتحاد العام للصحفيين العرب وهو يحيي باجلال عظيم ثورة الشعب الفلسطيني ويحيي صمود الاهل في الارض نتوجه في نفس الوقت الى كل حملة الاقلام في وطننا للمساهمة في المعركة العظيمة التي تشهدها الارض الفلسطينية الان .. ويدعو كل الجماهير العربية الى مد يد العون والمساندة لنضال الجماهير العربية التي تواجه اليوم بالحجارة دبابات العدو وكل وسائل بطشه لتقلق من خلال كل ذلك تمسكها بارضها واصرارها على المضي في معركة التحرير ولتجسد من خلال ذلك ايضا روح الامة العربية التي ترفض الذل والخنوع والاستعباد .

ان اتحاد الصحفيين العرب سيقوم بما يمليه عليه واجبه القومي لدعم انتفاضة اهلنا ويتوجه بهذه المناسبة بالتحية والتقدير لزملائنا الصحفيين في الارض المحتلة الذين يخوضون مع جماهير شعبهم واحدة من اشرف وانبل معارك امتنا .

المجد للامة العربية .

المجد للشعب الفلسطيني المناضل .

والخلود للشهداء

الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب

تعليمات جديدة حول منح سلفة الزواج للعسكري المكلف

اصدرت وزارة المالية تعليمات عدد «٤» لسنة ١٩٨٢ بمنح كل من يتزوج في ٨-٣-١٩٨٢ او بعده من المكلفين بالخدمة العسكرية والمستمرين سلفة زواج تعادل مايمنح لمن يتزوج من اقرانهم الموظفين اذا كانوا حاصلين على شهادة الدراسة الاعدادية او ما يعادلها وتعادل مايمنح لمن يتزوج من اقرانهم العمال اذا كانوا غير حاصلين على تلك الشهادة وبذات الشروط والمنصوص عليها في قرار مجلس قيادة الثورة « ١٥١٧ » في ١٢-١٢-١٩٧٩ .

اعلن ذلك السيد ثامر رزوقي وزير المالية لمندوب « الثورة » وقال لقد تضمنت التعليمات تقديم طالب السلفة النسخة الاصلية من عقد الزواج المصدق من المحكمة المختصة وكتاب صادر من دائرة الاحوال المدنية يؤيد تاشير واقعة الزواج في السجل المدني .

واشترطت التعليمات تقديم كتاب من الوحدة العسكرية المنسوب اليها يؤيد كونه مكلف ومستمر بالخدمة العسكرية وحاصل على شهادة الدراسة الاعدادية او ما يعادلها او غير حاصل على تلك الشهادة .

كما حددت التعليمات طريقة استرداد السلفة من المكلف بعد تسريحه من الخدمة العسكرية .

مواطنو كربلاء يعاهدون السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء من اجل عزة الوطن والامة

في تجمع جماهيري

حيت جماهير محافظة كربلاء بمختلف قطاعاتها الانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد صدام حسين في المعارك الاخيرة في الشوش وديزفول والتي تعتبر صفحة جديدة ناصعة تضاف الى الصفحات المشرقة في تاريخ امتنا العربية ·

وجددت العهد للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء وفية للمبادىء التي آمن بها حزبنا العظيم واستعدادها المطلق لخوض معارك البطولة والفداء ضد اعداء الانسانية والفرس العنصريين حتى يركعوا صاغرين امام مطاليبنا العادلة ·

وفي لقاءات اجرتها « الثورة » مع عدد من المواطنين اكد سماحة الشيخ نورالدين مرتضى السديري عضو لجنة التوعية الدينية في المحافظة ان جيشنا البطل حقق الانتصار في كافة جبهات القتال وحرر الكثير من الاراضي التي حاول الفرس العنصريين تدنيسها ضمن المراحل السابقة بتخل مئات الكيلومترات في ارض العدو لكي يحمي شعبنا ومدننا العراقية من قنابل الاعداء الحاقدين على الامة واضاف ان جيشنا يقاتل والله بسيوف الاجداد القسام سيوف الامام علي والامام الحسين عليهما السلام وخالد وسعد والمثنى والاماجد من امتنا الخالدة ·

ويقول السيد خليل عبيد عثمان «موظف» ان ابطالنا الياميين صناديد القرن العشرين خاضوا معركة كبيرة وحاسمة تكبد فيها اعداء العروبة والاسلام عشرات الالاف من القتلى والجرحى والاسرى في الشوش وديزفول وقبلها في البسيتين والخفاجية وسربيل زهاب ·· خرج منها جميعا منتصرا بارادة الله وبارادة شعبنا البطل وقائدنا الشجاع بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين ·

ويؤكد السيد فلاح احسان حسين « طالب » ان انتصارات جند الحق جند القائد صدام حسين في معارك ديزفول والشوش أعطت درسا جديدا وبليغا لقوى الضلال والبغي اعداء الله والانسانية في التضحية والفداء وعهدا منا للقائد الشجاع الرئيس المناضل صدام حسين على بذل الارواح رخيصة في سبيل الوطن وعزة الامة ·

وتقول السيدة اميرة محمود «موظفة» ان مساهمة المرأة العراقية في معركة الشرف والفداء معركة قادسية صدام المجيدة هو جزء من واجبها تجاه شعبها ووطنها وقائدها المناضل صدام حسين وما حضور الالاف من نسوة المحافظة في هذا التجمع الحاشد الا الدليل الاكيد على الدور المميز الذي تلعبه المرأة في رفد المعركة بالطاقات والامكانات المختلفة ·

اما السيد عناد ساجت «فلاح» يؤكد ان جماهير المحافظة وخاصة الفلاحين منهم سيبقون على العهد دائما لمواصلة مسيرة ثورتنا الظافرة والمساهمة في معارك الفداء والبطولة ضد العدو الفارسي حتى يركع العدو امام حقوقنا المشروعة في الارض والمياه ·

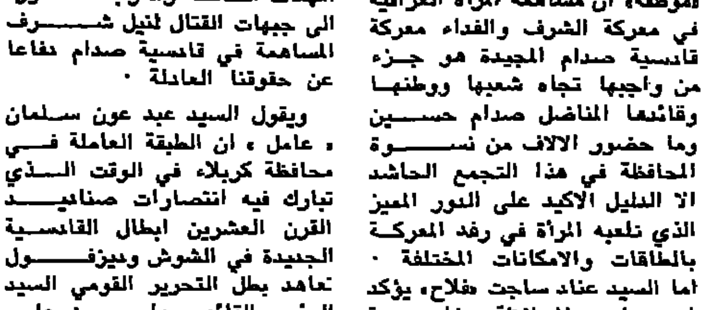
ويقول السيد ميكائيل محي‌الدين «من قوى الامن الداخلي» سيبقى منتسبو قوى الامن الداخلي في المحافظة عيونا ساهرة لحماية الثورة وانجازاتها العظيمة والتصدي لكل مخططات الاستعمار والصهيونية المجرمة التي تهدف النيل من كرامة الامة وعزتها مؤكدين استعدادنا المطلق لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والفداء معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

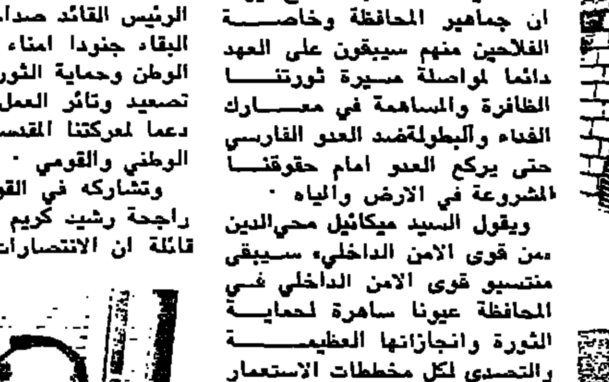
اما الانسة زهرة محمد حسين عضوة الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة تؤكد اصرار وعزم نساء المحافظة على تعزيز انتصارات جيشنا الجسور في قواطع العمليات كافة والحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل القادسية الثانية ونعلن استعدادنا للتطوع في الوية المهمات الخاصة والتوجه فورا الى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في قادسية صدام دفاعا عن حقوقنا العادلة ·

ويقول السيد عبد عون سلمان « عامل » ان الطبقة العاملة في محافظة كربلاء في الوقت الذي تبارك فيه انتصارات صناديد القرن العشرين ابطال القادسية الجديدة في الشوش وديزفول تعاهد بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء للذود عن الوطن وحماية الثورة والعمل على تصعيد وتائر العمل الانتاجية دعما لمعركتنا المقدسة ولاقتصادنا الوطني والقومي ·

وتشاركه في القول الانسة راجحة رشيد كريم « عاملة » قائلة ان الانتصارات والملاحم البطولية التي حققها احفاد الاجداد العظام في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام لتؤكد للعالم اجمع قدرة المقاتل العربي على استعادة حقوقه المشروعة من اية جهة مهما كانت نوتها وسيبقى شعبنا العظيم يدا واحدة وصفا واحدا وجدارا فولاذيا تتحطم عليه كل القوى الحاقدة والشريرة التي تريد النيل من كرامة الامة وعزتها ·

وعبر السيد عبدالغني عبيد الشهيد المعمار عن اعتزازه بالانتصارات التي يسجلها ابطال قادسية صدام المجيدة على الاعداء الفرس واعطائهم درسا في احترام الجيرة مؤكدا على التضحية والفداء من اجل عزة وكرامة الوطن والامة ·





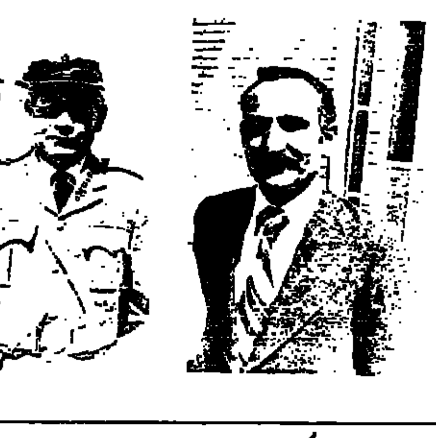














لقاءات اجراها : نوفل عبدالمجيد

تصوير : عبدالجليل خلف

احتفالات شبابية بذكرى ميلاد الحزب القائد

مسيرات انتاجية . زيارات . معارض . رسوم

كتبت مندوبة « الثورة » :

اعد فرع بغداد للاتحاد العام لشباب العراق برنامجا خاصا احتفاء بالذكرى ٣٥ لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

وقال السيد برهان جاسم حسن رئيس فرع بغداد للاتحاد العام لشباب العراق ان احتفالات هذه المناسبة العظيمة في هذا العام تأتي مترافقة مع الانتصارات الكبيرة والساحقة التي يحققها جند النصر والحق على العدو الفارسي العنصري المتغطرس ·

وستجسد الفعاليات الشبابية الاستعداد الدائم والشموخ العالي للشباب في احتفالات « عيد الشباب » ·

فسترفع معالم الزينة واللافتات والشعارات على واجهات اللجان المحلية والتي تحيي انتصارات جيشنا المقدام ·

ويتضمن البرنامج تنظيم زيارات الى المقرات الحزبية وقواطع الجيش الشعبي لتقديم التهاني وزيارات عوائل الشهداء والجرحى الراقدين في المستشفيات ·

كما ستنطلق مسيرات شبابية للطلائع والفتوة والشباب تنشد خلالها الاناشيد الوطنية التي تمجد انتصارات قادسية صدام ·

ويتضمن البرنامج كذلك اقامة المعارض للصور الفوتوغرافية ورسوم الطلائع والملصقات والبوسترات ·

وختم السيد برهان جاسم حديثه بالقول كما ان طلائع وفتوة بغداد سينضمون في مجاميع كبيرة لتنفيذ برنامج المسيرات الانتاجية ·

الملاك الطلابي والشبابي في دهوك والتأميم يعلن تطوعه في ألوية المهمات الخاصة

جددت الملاكات الطلابية والشبابية المتقدمة وادارات المدارس في محافظة دهوك تطوعها في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد الفرس المعتدين ·

تم ذلك في ختام ندوة موسعة عقدت في قاعة صلاح الدين امس نظمها مكتب الطلبة والشباب في قيادة شعبة دهوك للحزب وحضرها الرفاق الحزبيين والاداريين بالمحافظة ·

وتقرر في الاجتماع فتح دورات للتدريب على السلاح وتوفير وسائط النقل بين مركز المحافظة واعدادية الصناعة في قرية مالطة والتنسيق بين ادارات المدارس واللجان الامتحانية ودوائر التربية والتنسيق بالعملية التربوية وفق طموحات قيادة الحزب والثورة ·

وعبرت الجماهير الطلابية والشبابية وتنظيماتها في محافظة التأميم عن فخرها واعتزازها بانتصارات جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري دفاعا عن الحق العربي المغتصب ·

واكدت في ندوة عقدها امس «كتب تنظيم الوسط للطلبة والشباب لحزب البعث العربي الاشتراكي وضمت الملاك الشبابي والطلابي المتقدم بالمحافظة وتونها رهن الاشارة لتلبية نداء الوطن وتطوعها ضمن الوية الفداء والمجد ·

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

مناقشة دور طلبة المثنى في معركتنا القومية

اعلنت الجماهير الطلابية في قضاء الرميثة بمحافظة المثنى تطوعها في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المشاركة في معركة الشرف والكرامة ·

واكدت في برقيات رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام سلسلة الندوات التي عقدها الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة وقوفها على اهبة الاستعداد لتنفيذ كل المهمات القتالية التي توكل اليهم على طريق تحرير كامل التراب العربي المغتصب ·

وناقشت الندوات التي حضرها السادة رئيس واعضاء فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق بالمحافظة دور الجماهير الطلابية في المرحلة الراهنة وسبل تصعيد ممارساتهم النضالية لدعم المعركة القومية والحفاظ على روح النصر ·

رياضة وشباب

العراق يتصدر دورة الخليج العربي السادسة

اليوم .. البحرين تلاعب قطر والسعودية مع عمان

ابو ظبي ــ ٣٠ ــ من الفئة الصحفية المرافقة لوفدنا :

تجري غدا (الاربعاء) مباراتان ضمن بطولة الخليج العربي السادسة لكرة القدم على الملعب الرئيس في ابو ظبي الاولى بين البحرين وقطر والثانية بين السعودية وعمان ·

والبحرين تشترك مع الامارات في احتلال الموقع الثالث ولكل منهما اربع نقاط من اربع مباريات وذلك بعد فوز البحرين على عمان (٤ــ١) وعلى الامارات (٣ــ٢) وخسارتها امام الكويت (صفرــ١) والعراق (صفر ــ ٣) فيما يحتل الفريق القطري المرتبة السادسة ورصيده نقطتان فقط من فوزه على عمان (٢ــصفر) وخسارته في مبارياته الثلاث الاخرى امام الامارات (صفرــ١) والعراق (١ــ٢) واخيرا امام السعودية (صفر ــ١) ·

ويحتل المنتخب السعودي المرتبة الخامسة برصيد ثلاث نقاط من فوزه على قطر (١ــصفر) وتعادله مع العراق (١ــ١) وخسارته في المباراتين الاخيرتين امام الامارات (صفر ــ١) وامام الكويت بنفس النتيجة ·

اما منتخب عمان فلا زال في المرتبة الاخيرة بدون اية نقطة بعد خسارته في مبارياته الاربع امام العراق (صفر ــ٤) وقطر (صفرــ٢) والبحرين (١ــ٤) واخيرا الكويت (صفر ــ ٢) ·

● عمو بابا يدعو للتركيز على اللاعب والمدرب المحلي ··

من جانب اخر اكد عمو بابا مدرب منتخبنا في تصريح صحفي نشر له امس في ابو ظبي على اهمية الدورات الخليجية على ان يلازمها اقامة معسكرات خارجية للفرق المشاركة فيها واقامة عدة مباريات تجريبية للفرق قبل بدء الدورات ·

ودعا الى التركيز على اللاعب المحلي تفاديا للدور السلبي الذي يمكن ان يتسبب به اللاعب الاجنبي اذا اعتمد من قبل بعض الفرق وقال ان التركيز على اللاعب المحلي سيعزز رصيد اللعبة وطنيا وسيؤدي لان تسير بشكل سليم ·

واضاف بانه من القائلين ان المدرسة الواحدة في التدريب ضرورية وملحة لعملية التطوير مؤكدا ان نجاح المدرب مرهون بفهم طبيعة لاعبيه والتكيف معهم ·

واشار الى ان العراق يعتمد على المدربين العراقيين الذين اثبتوا نجاحهم في حين ان هناك مدربين عديدين في المنطقة لم يقدموا للفرق ماهو مطلوب ·

● الصحافة مدربي ومعلمي الاول ··

وفي حديث اخر قال عمو بابا ان فريقنا الذي تتميز اغلب عناصره بضخامة الاجسام قد حرص في ادائه على لعب الكرة الحديثة وفق مواصفاتها المطلوبة معتمدا الابتعاد عن الخشونة في الوقت الذي عمد بعض مدربي الفرق الاخرى الى تهيئة لاعبيهم لانتهاج اللعب الخشن للحد من خطورة لاعبينا فكانت النتيجة ان دفع فريقنا الثمن عندما اصيب عادل خضير وحارس محمد ·

واضاف رغم الثمن الذي دفعناه فاننا لن نغير من طريقة ادائنا ولن نقابل الخشونة بالخشونة ونحن سنواصل مهمتنا في الدورة ولابد ان نترك انطباعا نكسب به رضى الجمهور والقائمين بأمر الدورة لان ترسيخ اهدافها يجيء في المقام الاول ونحن حريصون على ذلك ·

وعن رأيه في الصحافة قال انها مدربي الاول ولها يرجع الفضل عندما كنت لاعبا ولها يرجع الفضل في تكويني مدربا ولها الفضل في نجاحي كمدرب فقد كانت الصحافة هي استاذي ومعلمي وانا اخالف الذين يقولون بان الصحافة ليست لها فعالية بل العكس اعتبرها اداة مؤثرة الى ابعد حد ممكن ·

● رعد حمودي : حريصون على انجاح الدورة

وقال حارس مرمى منتخبنا الوطني رعد حمودي بان منتخبنا حريص على انجاح الدورة السادسة وجميع الدورات الخليجية التي تهدف الى تعزيز وحدة الشباب في هذه المنطقة العربية ·

واكد بان لاعبي منتخبنا يسعون للاداء النظيف بعيدا عن الالعاب الخشنة ولذلك فهم يحرصون على احترام الميزات التي تظهرها الفرق الاخرى ·

وقال رعد حمودي بان مستوى مهاجمي الفرق المشاركة في هذه الدورة اقل منه في الدورات السابقة ولم نلحظ بروز لاعبين بنفس كفاءة علي كاظم وجاسم يعقوب وفتحي كميل ·

ودعا حارس مرمى منتخبنا لاعبي الفرق الاخرى بالابتعاد عن الشد العصبي وان لاتنسيهم الرغبة في الفوز ما يجب ان يظهروا به من الروح الرياضية ويفرض عليهم اللعب الهادىء النظيف حفاظا على اهداف الدورة ·

● ضياء حسن يدعو الى الارتقاء لمستوى اهداف الدورة

دعا السيد ضياء حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية جميع اللاعبين والمسؤولين الرياضيين المشاركين في الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي ضرورة الارتقاء لمستوى الاهداف التي اقيمت من اجلها الدورات الخليجية ·

وقال في تعقيب له على احداث مباراة السعودية وقطر نشرته صحيفة البيان هنا (اليوم) ان على الجميع ان يعلموا بان اللعب فوز وخسارة واهداف الدورة تتطلب على الجميع الابتعاد عن كل ما يسيء لها ويعكر جو الاخوة ·

واضاف في ختام تعقيبه على حادثة الاعتداء على الحكم يجب ان لاتتكرر لان مثل هذا العمل ليس له ما يبرره اطلاقا ·

كما اعلن سلطان السويدي رئيس وفد قطر للبطولة استياءه لاحداث الشغب التي وقعت عقب مباراة فريقه والسعودية في بطولة الخليج العربي (امس) ·

واعربت ادارة البعثة القطرية عن اسفها لما وقع ووجهت اللوم الى حارس المرمى محمد رضا الذي بدأ الشغب وستتخذ قرارا بحقه اليوم ·

كما ستعقد اللجنة الفنية للبطولة اجتماعا برئاسة محيي بكار مندوب الاتحاد العربي لكرة القدم للنظر في تقرير حكم المباراة ومراقب الخط الذي يتضمن وصفا كاملا لاحداث الشغب والذي حدد فيه ثلاثة لاعبين حملهم المسؤولية ·

وستعقد لجنة الانضباط اجتماعا اخر عقب اجتماع اللجنة الفنية لاتخاذ قرارها بشأن اللاعبين الثلاثة ويحتمل ان لايشتركوا في المباريات الباقية لفرقهم ·

وعلم ان تقرير الحكم شمل ايضا اعتداء مدرب الفريق افرستو عليه بالالفاظ مما يترتب عليه ايضا عقوبة جديدة بعد ان سبق لفت نظره وستلتزم اللجنة الفنية ولجنة الانضباط بما جاء بلوائح البطولة خاصة بعد تطاول بعض لاعبي قطر على مسؤولين في اللجنة الفنية ·

من ناحية اخرى وقعت مشادة اخرى في منزع الفريق القطري بين اللاعبين انفسهم واصيب احدهم بحالة عصبية وتم اسعافه ·

واسهمت جهود رجال الامن في عدم تفاقم هذه المشكلة ·

وكان حارس مرمى الفريق القطري قد بدأ اعمال الشغب فور اطلاق الحكم صافرة النهاية عندما اسرع الى الحكم وبادر في الاعتداء عليه ثم تعرض مع عدد اخر من زملائه بما لايليق ضد الجمهور ورجال الشرطة الذين كانوا يحاولون تهدئة الموقف مما اثار دهشة واستنكار الجميع لهذا التصرف البعيد كل البعد عن الروح الرياضية ·

فوز العراق على الامارات ١ ــ صفر

● تصدر منتخبنا الوطني دورة الخليج العربي السادسة بكرة القدم بعد فوزه على منتخب الامارات بهدف واحد مقابل لاشيء سجله اللاعب حسين سعيد في الشوط الثاني من المباراة التي جرت بينهما يوم امس على ملعب مدينة زايد الرياضية ·

● وبهذا الفوز اصبح رصيد منتخبنا الوطني « ١٠ » نقاط وله « ١١ » هدف وعليه هدفين يليه المنتخب الكويتي وله « ٨ » نقاط ولكن من اربع مباريات ·

● وتبقى المباراة الفاصلة لتحديد بطل الدورة في مباراة غدا الخميس بين العراق والكويت · المنتخب العراقي مؤهل للفوز بعد ان قدم مباراة جيدة امام منتخب الامارات ·

● ظهر منتخبنا الوطني في حالة جيدة وكانت جميع خطوطه متماسكة ·

وبصورة عامة سيطر منتخبنا على الكرة في اغلب الفترات فيما انحصر اداء منتخب الامارات على منتصف الملعب ·

● نجح رعد حمودي في الاختبار الذي اعد له حكم المباراة في منتصف الشوط الاول حين احتسب ضربة جزاء ضد منتخبنا الوطني تمكن من صد الضربة بكل اقتدار ·

● في بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة « ٤ » تمكن اللاعب حسين سعيد من تسجيل هدف المباراة الوحيد حين استلم كرة عرضية من اللاعب سعد جاسم من جهة اليسار يسددها قوية الى يسار سعيد صليوخ ·

وبهذا اصبح رصيد اللاعب حسين سعيد « ٥ » اهداف متصدرا هدافي الدورة يليه اللاعب يوسف سويد من الكويت برصيد ثلاثة اهداف ·

● مثل منتخبنا اللاعبون ·· رعد حمودي . عدنان درجال . حسن فرحان . ناظم شاكر . أيوب اوديشو . سعد جاسم . « عادل خضير » وهادي احمد وعلي حسين وحارس محمد . فيصل عزيز « وفلاح حسن وحسين سعيد ·

● معروف ●

منتخبنا الوطني في نظر النقاد الرياضيين ·

الفريق العراقي هو افضل فريق آسيوي

بشوتي

منتخبكم هو « أسد السباق »

صحيفة البيان

ما زال الفريق العراقي يحظى باهتمام النقاد الرياضيين الذين يحضرون فعاليات الدورة السادسة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم ·

وقال السيد موسى بشوتي المعلق الرياضي المعروف بان احدا لاينكر ان الفريق العراقي افضل فرق اسيا ويكفي ان تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة ابدى استغرابه لعدم تمثيل هذا الفريق لقارة اسيا في بطولة كأس العالم ·

واضاف السيد بشوتي ان خط دفاع العراق كان رائعا ولا يمكن ان نجد من البطولة افضل من ناظم شاكر كمدافع في الدورة بجوار عدنان درجال ·

وقال ان هادي احمد يصنف كاحسن لاعب خط وسط في البطولة فهو العقل المفكر والممون السخي لخط الهجوم ·

وفي خط الهجوم لابد ان تبدي اعجابك باللاعب حارس محمد صاحب الهدفين الرائعين في مرمى قطر يلعب بجواره حسين سعيد هداف الدورة حتى الان وفلاح حسن برغم انه لم يظهر بمستواه الحقيقي ·

ووصفت صحيفة البيان الصادرة في دبي الفريق العراقي بانه اسد في السباق وقد استطاع ان ينهي المرحلة الاولى من البطولة بفوزين متتاليين على عمان والبحرين وظهر فيهما بمستوى جيد خاصة امام البحرين حيث تصدر قائمة الدورة ·

واضافت الصحيفة وفي المرحلة الثانية تمكن العراق من تحقيق فوز بارز على قطر وتعادل مع السعودية لان مستواه كان متباينا بين الشوطين ولعب ببطء معها ·

واكدت صحيفة الوحدة الظبيانية بان البطولة لن تخرج عن اطار التنافس بين فريقي العراق والكويت التي سيتم حسمها بعد غد « الخميس » ·

وقالت ان فريق العراق من الفرق الكفوءة التي تمتلك طاقات شابة قادرة لان تعطي اكثر مما اعطت حتى الان ·

كما اوضحت صحيفة الاتحاد الظبيانية بان المنتخب العراقي يمتاز بلياقة لاعبيه وخبرتهم وبخط وسط جيد ومتماسك يغطي اخطاء دفاعه ويساند هجومه ·

وقالت النشرة الاعلامية الموحدة ان منتخب العراق هو حامل لقب البطولة وتجده يثابر من اجل الاحتفاظ بها وهو يضم عناصر قوية تمتاز بالخبرة واللياقة ومستواه الفني جيد وخطوطه متجانسة ·

واكد ثلاثة من الشخصيات الرياضية التي حضرت فعاليات الدورة السادسة للبطولة في احاديث صحفية نشرت امس وهم الامير فهد بن سلطان رئيس الوفد السعودي والشيخ عيسى بن راشد رئيس وفد البحرين واحمد الصراح رئيس وفد الكويت بان البطولة محصورة بلا شك بين فريقي العراق والكويت وفوز احدهما في اللقاء المرتقب بينهما يوم الخميس المقبل سيحدد بطل الدورة ·

ونوقع المسؤولون الرياضيون الثلاثة بان يكون لقاء العراق والكويت مثيرا حيث يمثل ذروة التنافس في هذه الدورة ·

وتحدثت صحيفة الفجر عن مشاركات العراق في دورات الخليج العربي السابقة فقالت ·· شارك العراق في الدورتين الرابعة والخامسة ولعب ١٣ مباراة فاز في عشر منها وتعادل في اثنتين وخسر في مباراة واحدة سجل فيها ٤٦ هدفا ودخلت مرماه تسعة اهداف ·

نادي الشباب يكرم فرقه الفائزة بالبطولات المحلية

قررت الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي تكريم فرق النادي ومدربيها والتي حققت مراكز متقدمة خلال البطولات التي اقيمت مؤخرا ·

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد صباح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية وقال ان هذا التكريم جاء لينسجم والجهود التي بذلتها الفرق في تحقيق تلك المراكز التي يتطلع رياضيو النادي الى تعزيزها وتحقيق افضل منها في المستقبل ·

واضاف السيد محمود ان الاعداد الكبيرة من الشابات والشبان والفتية الذين انضموا الى النادي ليمارسوا تدريباتهم في مرفقاته التدريبية الحديثة سيكونوا القاعدة الاساس في بناء ماتهدف اليه الهيئة في رفع المستوى الرياضي لكل الرياضيين اضافة الى المساهمة في خلق جيل واع مؤمن ببناء العراق الشامخ تحت راية القائد المناضل صدام حسين ·

وقال السيد رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب ان مستلزمات القاعة متعددة الاغراض قد وصلت فعلا حيث انتهت الاعمال الانشائية الاولى في صب ارضية القاعة وسيباشر في اكسائها بمادة التارتان تقريبا ليتم بعدها البناء ·

طبق الأصل







مقاتلون أشداء

ينفذون العمليات البطولية

خلف خطوط العدو

ضمن جولتنا الخاصة بتغطية الملاحم البطولية الفذة التي يسطرها جند العراق والامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري على جبهات القتال في قاطعي سربيل زهاب وكيلان غرب كانت هذه الزيارة لاحدى قطعاتنا الباسلة الرابضة في قاطع كيلان غرب وهي تقف وجها لوجه امام مواضع العدو وتحكم سيطرتها الفائقة في عمق أراضيه بشكل يبعث على الاعجاب حتى الاعجاز ٠

انطلقت سيارتنا في أرض متمهلة بأمتدادها تحفها الجبال من جميع الجهات وكأنها تتابعنا اينما توجهنا ، ومن قلب الصخور المتناثرة هنا وهناك على جانبي الطريق نبتت زهور صفراء وحمراء وبرتقالية رقيقة للغاية ، فيما غطت بعضها الاعشاب التي غيرت وجه الارض بقدوم فصل الربيع ٠

في الطريق توقفنا عند أحد مواقع قواتنا الشجاعة لنكون برفقة المقاتل هشام المكلف بأيصالنا الى المكان الذي نروم زيارته في وقت أخذ ضوء الشمس فيه يغيب رويدا ٠٠ رويدا بينما راحت الغيوم تتجمع في الافق العالي وهي تغطي السماء الصافية بستارة سوداء داكنة فواصلنا المسير في ليل دامس رافقه هطول مطر غزير قطراته كبيرة ، حيث انعدمت الرؤية تماما عدا ما يشاهده المقاتل هشام في الناظور الليلي فهو الوحيد من بيننا الذي يعرف التضاريس القاسية لتلك الارض التي تهتز ارجاؤها بفضل الضربات القوية لمدفعيتنا الشجاعة ٠ وهذه واحدة من السمات البارزة التي يتسم بها المقاتل العراقي ، فانه اذا اغمض عينيه تبدو في ذهنه القنوات والنياسم والقطوع والمنحنيات والتمرجات والشقوق علامات وملامح تدله الى الموضع الذي يتجه نحوه رغم انه في أرض لم يألفها سابقا ٠

قصص ومواقف بطولية

قبل وصولنا الى المكان المطلوب من مواضع قواتنا البطلة بمسافة قصيرة تمزق سكون الليل بقاذفات مدافع وهاونات مقاتلينا الشجعان متوهجا بتأثير الحرائق التي بدت مشتعلة في مواضع العدو ، وحين لقائنا بالمقاتلين وهم يربضون كالاسود في مواضعهم المتقدمة لمسنا ان ذكرياتهم منذ بداية معركتنا العادلة ولحد الان تحفل بالعديد من القصص والمواقف البطولية الفذة التي يبرز فيها الجانب الفردي ٠٠

ونفهم من المقاتل البطل عبدالحميد صالح أن المقاتلين هنا يقومون بتنفيذ مهام قتالية ذات طبيعة فدائية غالبا ما تكون خلف خطوط العدو ، فقد تكيفوا مع الطرق الوعرة التي يقطعونها صعودا ونزولا ، ولايدرك الارهاق اجسامهم لانهم يصممون دوما على الوصول الى الهدف المرسوم ولان قدرتهم بلا حدود وطاقتهم لا نهاية لها من أجل أرغام العدو الفارسي المتغطرس على الاعتراف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا وهذا ما دونه سجل المعارك والملاحم البطولية الفذة ٠

قدرات مقاتلينا

قلت للمقاتل ابي مشعل هل بالامكان اعطاؤنا صورة عن أهم المعارك التي خاضتها وحدتكم ؟

– في هذا القاطع خاضت وحدتنا واحدة من أهم المعارك التي جسدت قدرة المقاتل العراقي اللامحدودة على التحمل في ظروف القتال وتحدي كل الصعوبات التي قد تواجهه ، ففي احدى المناطق تمكنت قوتنا وببسالة من صد هجوم كبير للعدو أجبرته على التقهقر وقتل امره واعداد كبيرة من افراده والاستيلاء على كميات كبيرة من اسلحته وذخيرته ومعداته لقد كانت واحدة من عملياتنا البطولية التي يزهو بها ويفخر كل عراقي وعربي غيور ٠

ويكفي هنا ان اشير «يضيف المقاتل ابا مشعل» الى ان احد المقاتلين وهو المقاتل ذنون يونس اخذ يطلب مني وبالحاح ان ازوده بمختلف الاسلحة كي يشكل منها قاعدة قتالية انتحارية يواجه بها العدو فكان له ما اراد وتمكن هو ومجموعته من قتل اعداد كبيرة من افراد العدو وقد اصيب هذا المقاتل بجرح بليغ لكنه رفض الاخلاء من ساحة المعركة ٠

ينظر المقاتل عبدالحميد الى ساعته ويتوقف عن الحديث طالبا منا ان نرافقه في جولة الى مواضع المقاتلين الحصينة فتدور الاحاديث عن الاحتياجات والواجبات ويحتويك فرح غامر لهذه العلاقة الحميمة بين المقاتلين وكأنهم في جلسة عائلية تسودها الصراحة الممزوجة بالضبط والالتزام والطاعة ٠

هكذا وجدناهم ٠٠

يدخل المقاتل المخابر طارق ويطلب من مجموعة من المقاتلين الاسراع حالا في اصلاح احد الاسلاك الهاتفية الذي تعطل بسبب هطول الامطار الغزيرة وتكون الاستجابة فورية وتحت جنح الظلام وهطول الامطار ، ينطلق المقاتلون بمعداتهم واجهزتهم الحديثة وبفترة قصيرة يتم انجاز المهمة ٠

وفي موضع اخر وحين لقائنا بالمقاتل جاسم محمد دار الحديث عن جانب من المعارك العنيفة التي حدثت في قاطع كيلان غرب يقول المقاتل جاسم ان تلك المعركة لقنت العدو درسا قاسيا وبليغا لن ينساه ابد الدهر قد قام العدو الفارسي العنصري في ليلة من ليالي كانون الاول الماضي بتعرض واسع حشد له العديد من جنوده وآلياته ومعداته متوهما ان بامكانه الوصول الى مواضعنا حيث دفع مجموعات كبيرة من افراده للتسلل في الوديان وداخل مجاري المياه بهدف الوصول الى خطوطنا الدفاعية بعد ان مهد لذلك التسلل بقصف مدفعي مكثف استمر عدة ساعات كان معظمه « في الريش » كما يقول المثل الشعبي ٠٠ فما كان من مقاتلينا الا الانقضاض على قوة العدو وتدمير القسم الاكبر منها واسر القسم الاخر ٠

ولا انسى هنا ان اذكر باعتزاز الروح الانسانية العالية واصالة المبادىء الخيرة التي يؤمن بها مقاتلونا الابطال عندما قاموا باسعاف جرحى العدو وتقديم الطعام والماء للاسرى من افراده ٠

المدفعية ٠٠ دور بارز

ويكمل الحديث المقاتل حسين ارزيج ليحدثنا عن دور المدفعية في تلك المعركة فيقول لعبت مدفعيتنا دورا بارزا ونشيطا في هذه المعركة وكل المعارك التي حدثت في القاطع باعتبارها احد الصنوف المهمة السائدة في الحروب الحديثة فكانت بحق مطرقة الجيش العراقي الباسل على رؤوس الاعداء في معركة قادسية صدام وذلك بتنفيذها الخطط النارية بدقة وشجاعة اذ انها لم تكتف بضرب العدو وانما قامت بمطاردة فلول العدو المنهزمة بفعل ضرباتها القوية والتي تعززها نيران بقية اسلحة مقاتلينا الذين لم يقهروا العدو فقط بل قهروا الارض الوعرة والتضاريس القاسية في تلك المنطقة ٠

اسود البر الشجعان في قاطع كيلان يتقلدون بعض الصور والحكايات عن مآثرهم الفذة في قادسية صدام المجيدة.

رجال يملكون الاقتدار العالي والايمان العميق بعدالة القضية التي يقاتلون دفاعاً عنها ، ومن اجل استرجاع حقوقنا العادلة والمشروعة في الارض والمياه..



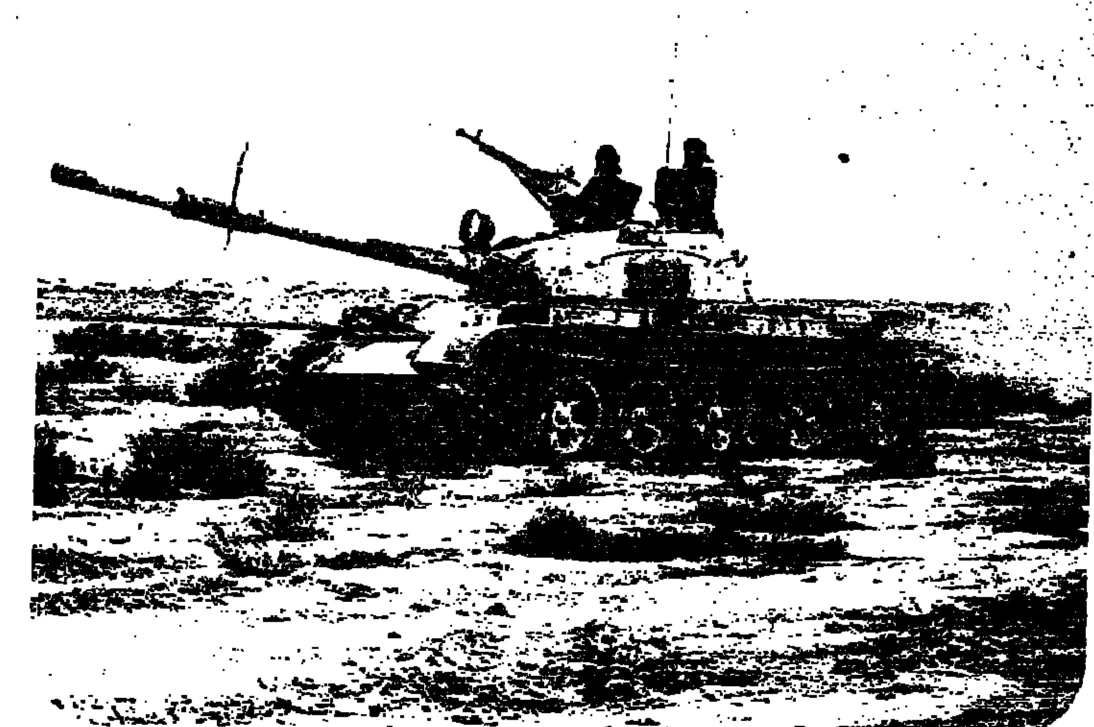
كيلان غرب

تحقيق: عمران رشيد

تصوير: كمال نعيم

مشاهدات تروي شيئاً من حكاية





النصر الذي حققه العراقيون

تمضي بنا السيارة في الطريق الطويل .. بل هي تتهبه نهبا ..

وعبر نوافذها ، نلمس الصورة المعتادة لجند صدام حسين الاشاوس ، وهم يقفون وقفتهم المعهودة ، يمسكون الارض بقوة ، وفوقها يؤدون واجباتهم على خير وجه .. ومنها يرسلون حمم نيرانهم لتحرق رؤوس المعتدين الذين خابت كل امالهم ، واحترقت احلامهم الصغيرة .. المريضة ، عندما فكروا ان في استطاعتهم النيل من سيادة العراق وامنه وترابه ومياهه ..

هذه ارض الخفاجية ثانية ..

مساحات شاسعة على امتداد البصر .. تغطيها الرمال التي تشهد كل ذرة منها على بطولات هؤلاء الرجال ، وهم يخطون فيها الملاحم المتتالية ، ويرفعون بيارقهم عالية خفاقة ، رمزا لانتصار ارادة العراقيين والعرب ..

مشهد الرمال جميل ، لكن الاجمل منه تلك المشاهد المألوفة التي تحكي شيئا من حكاية النصر والاقدام لهؤلاء الصناديد الذين اذاقوا العدو الفارسي مرارة الهزيمة ، والحقوا به الخسائر الكبيرة في كل المعارك ..

كان الوقت ظهرا ، والشمس تحتل كبد السماء ، عندما حللنا ضيوفا على مقاتلي احد تشكيلاتنا المدرعة في قاطع الخفاجية . دوي المدافع لاينقطع في المنطقة ، تردد اصداءه تلك الارجاء الواسعة ، بينما اعمدة الدخان تتصاعد من المواقع المعادية .. رمزا اخر لهذا النصر الذي يسعى الجميع الى تعزيزه والحفاظ على روحيته ..

ان هذا المشهد يثير في نفسك كل مشاعر الفخر والاعتزاز بهؤلاء الرجال الذين تلمس فيهم العزائم المتجددة مع الايام ، وتحس بالسعادة للقائك بهم والاستماع الى الاحاديث التي تؤكد اقتدارهم العالي ، وتمسكهم بحقوقهم العادلة والمشروعة ..

الثقة التي تملأ هؤلاء الرجال

لقد كانت واحدة من الجلسات التي لاتنسى ، تلك التي تجمعنا بمقاتلينا الشجعان في كل قاطع نلتقيهم فيه .. انهم يتكلمون بثقة كبيرة بالنفس وبالنصر الذي حققوه طيلة الشهور الماضية من المعركة ، وهم يملكون الاصرار الكبير في الحفاظ عليه ، وتعزيزه بكل ما اوتوا من قوة ..

قدم لنا المقاتل احمد البرتقال .. بينما اصر رفاقه الاخرون عبداللطيف وعلي وسامي وعباس على ان نتناول اقداحا من الشاي الساخن :

« لاشك وانكم تشعرون ببعض التعب .. ويجب ان تنالوا قسطا من الراحة ، وتتناولوا شيئا يخفف من تعبكم .. »

ـ بينكم ، لا نتعب ايها الاخوة .. بل اننا لانشعر الا بالسعادة والفرح يغمراننا ونحن نتحدث الى الرجال الذين نذروا انفسهم دفاعا عن شرف الامة وكرامتها .. وخطوا الملاحم البطولية الفذة وقدموا اروع صور البسالة والاقدام ، كي لاتدنس قدم اي معتد ارض العراق والامة العربية .. حدثونا عن مساهماتكم في المعركة .. دعونا نطلع على بعض الصفحات التي سجلتموها فيها فرفعتم رؤوس العراقيين والعرب عاليا بين امم وشعوب العالم ..

قال المقاتل أحمد ، يشاركه في الحديث بقية رفاقه :

ان مساهماتنا كثيرة ، وضرباتنا التي وجهناها للعدو دوخت رؤوس افراده واصابتها بالدوار .. لقد نفذنا العديد من الواجبات الجريئة والصولات الناجحة التي اثبتنا عبرها سرعتنا في التحرك والوصول للاهداف المحددة في اوقات قياسية، وتنفيذنا الواجبات بصورة دقيقة ونحن نواصل زحفنا المقدس ، ونعمل على ان تتضافر جهودنا مع جهود بقية تشكيلاتنا البطلة في ضرب مواقع العدو واكتساحها والسيطرة عليها .

رهن الاشارة

يصمت المقاتل احمد لحظة قبل ان يقول ان مقاتلينا يؤدون مهماتهم بشجاعة فائقة وبثقة متناهية بالنفس وباستخدام جيد للسلاح ، فهم يحرصون على ان تحقق كل الطلاقة يوجهونها صوب العدو اصابة مباشرة ومؤثرة في اهدافه .. وغالبا مانشاهد باعيننا الاهداف التي نصيبها .. فنرى الحرائق تشب في دروع العدو والياته والدخان يتصاعد منها ..

في هذه الاثناء يرن جرس الهاتف الموضوع امام المقاتل أحمد ، يرفع السماعة ويضعها على اذنه وهو يصغي للمتحدث على الطرف الاخر من السلك : جيد .. جيد .. لاتدعوا اية فرصة للعدو .. ساكون عندكم بعد حين .. ينهي المكالمة ، ثم يتطلع الى وجوهنا قائلا :

انها احدى مجموعاتنا التي تؤدي واجباتها في مكان اخر من القاطع .. وهي تفرض سيطرتها التامة على الموقف . مثلما تفعل بقية التشكيلات المقاتلة في جيشنا الباسل وفي كل قواطع العمليات .. هذا هو شأننا دائما .. وسنبقى كذلك بفعل ايماننا العميق وتدريبنا الجيد وادائنا المتقن ومعنوياتنا العالية التي تلمسونها عن كثب ولا تحتاجوا الى كلام يعبر عنها ..

لحظات صمت اخرى قبل ان يختتم المقاتل احمد حديثه بالقول : اننا نفتخر في ان معظم مقاتلي التشكيل قد تم تكريمهم تقديرا لمساهماتهم في المعركة والمواقف الشجاعة التي ابدوها من خلال تنفيذهم للواجبات . وهم سيبقون في هذا المستوى وعلى اتم الاستعداد للقيام باية مهمة يكلفون بها . انهم رهن الاشارة على الدوام .

كلهم ابطال ..

تطلعت الى وجوه بقية المقاتلين ، ويبدو انهم فهموا مغزى ذلك . فقال المقاتل عبداللطيف : ان ما تحدث به رفيقنا احمد يفي بالغرض .. ولكني اضيف مؤكدا ان كل مقاتلينا ابطال وصناديد ، وهم يقاتلون على الجناح الشرقي للامة العربية ، متسلحين بسلاح الايمان والمبادىء .

أما المقاتل علي ، فنظر صوب مجاميع المقاتلين الذين ضمهم المكان وقال : انهم مفخرة لنا جميعا .. لكل ابناء شعبنا في العراق والامة العربية ، وهم سيواصلون البذل والعطاء تملؤهم الثقة الاكيدة بتحقيق النصر الحاسم على العدو .

وهكذا يمضي الوقت بين هؤلاء المقاتلين مشحونا بصور البطولة واحاديث النصر والاقدام .. واعرف أن مقاتلا اسمه محمود قام وعدد من رفاقه بتدمير دبابتين معاديتين في احدى المعارك ، رغم نيران العدو التي كان يطلقها من دروعه بهدف مشاغلتهم .. كما قام المقاتل محمود ورفاقه باخلاء أحد مقاتلينا الذي اصيب على ارض المعركة . حيث توجهوا الى المكان الذي سقط فيه وانقذوه ونقلوه للخلف رغم القصف المعادي الكثيف .. كما قاموا بأسر عدد من افراد العدو ..

مقاتل اخر اسمه هاني ، كان في ذات المجموعة التي يقاتل فيها رفيقه محمود ، وقد تمكن ورفاقه من تطويق دبابتين فارسيتين في احدى المعارك ، حيث تكبد العدو عددا من القتلى والجرحى ووقع البعض الاخر منهم في الاسر ..

انسانية المقاتل العراقي

ودعنا هذه المجموعة من المقاتلين الاشاوس لتقلنا السيارة الى مكان قريب نختتم فيه هذه الجولة مع هؤلاء الابطال الشجعان ..

كان المقاتل مثنى اخر الذين التقيناهم ووجدت في كلامه ذات الصورة التي وجدتها عند بقية رفاقه . حدثنا عن مشاركته في احدى المعارك البطولية التي يضمها سجل قادسية صدام الظافرة .. وكيف أنه ورفاقه تمكنوا من التقدم بسرعة وضرب افراد العدو ومطاردته والاستيلاء على احد المواقع الذي كان بيده مكبدين اياه العديد من الخسائر في الارواح والمعدات .. التي تركها على أرض المعركة وفر هاربا ..

ويقول المقاتل مثنى اننا عثرنا على العديد من جثث قتلى العدو في الموقع الذي احتللناه وكذلك في الارض الحرام . حيث قام مقاتلونا وانطلاقا من ايمانهم بمبادئهم الكبيرة بدفن تلك الجثث وفق الطريقة الاسلامية .. بالاضافة الى اسر عدد من افراد العدو ..

● وماذا عن الاسلحة والمعدات التي استوليتم عليها ؟

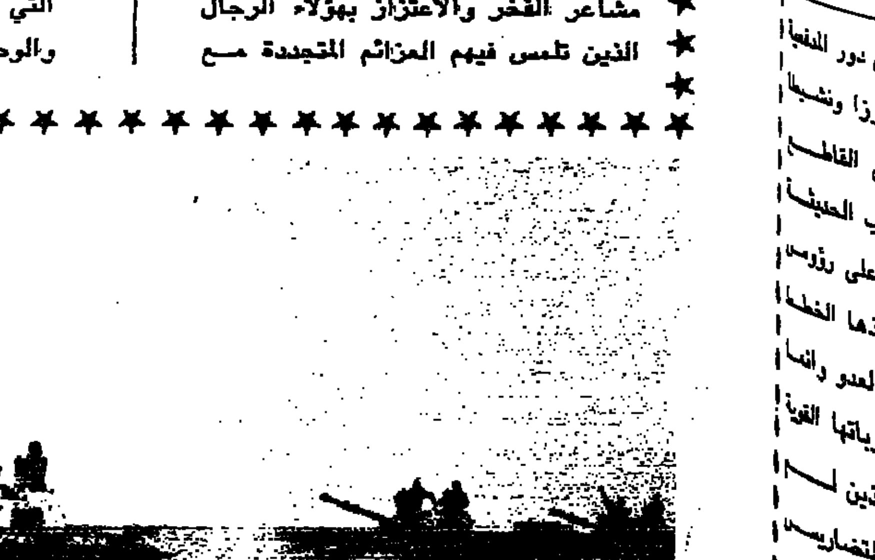
ـ من بينها عجلة مدفع ، واسلحة خفيفة واعتدة وناقلات اشخاص مدرعة وبعض المجلات ..

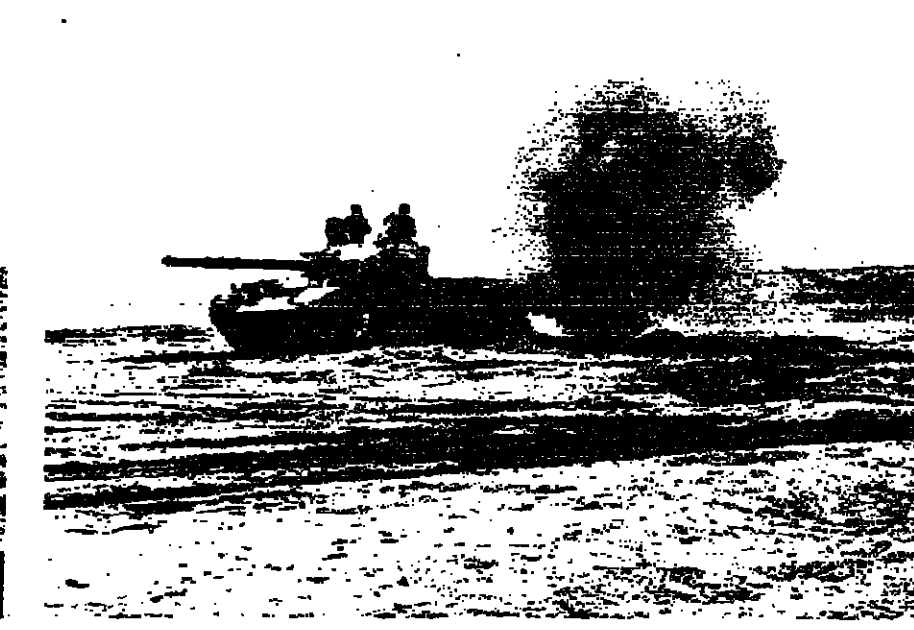
● وهل تذكر شيئا اخر .. ؟

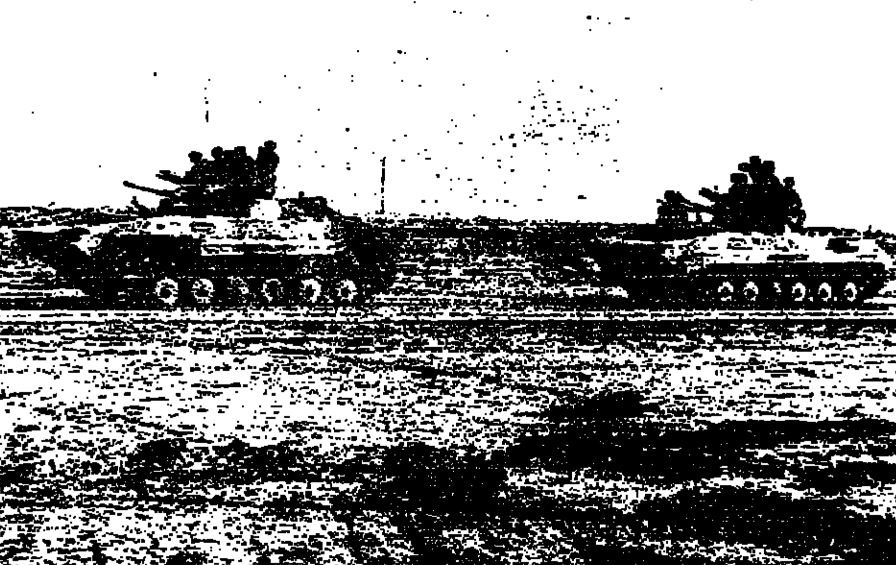
ـ نعم .. لقد كان من بين الاسرى الذين وقعوا بايدي قواتنا اثنان من الجرحى ، اخليناهما للخلف وقدمنا لهما الاسعافات والعلاجات المطلوبة .. وهذا يأتي ضمن مواقفنا المعروفة في معاملة الاسرى المعاملة الطيبة النابعة من اخلاقنا الاصيلة وانسانيتنا والعمل على توفير احتياجاتهم الضرورية .. انها صفة من الصفات الحميدة للمقاتل العراقي التي عرف بها على الدوام .. وفيها يكمن سر نجاحه وانتصاره ..

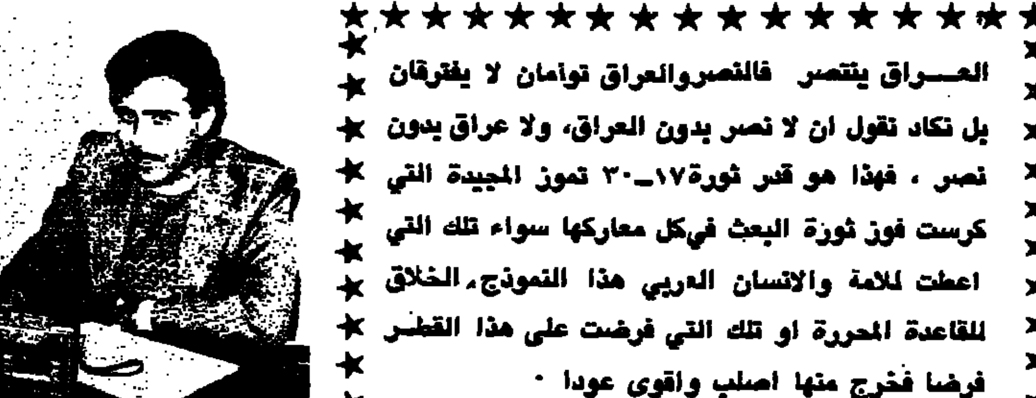
عندما هممنا بالمغادرة ، كان وقت الغداء قد حان .. واصر المقاتل مثنى على ان نتناول الغداء معه .. لبينا دعوته شاكرين .. قبل ان نودعه على امل اللقاء به ورفاقه في ظل انتصارات جديدة .. يصنعها جند الحق ، وهم يدكون معاقل البغي ويتصدون للاعداء الطامعين ..

الخفاجية
رياض شابا
تصوير : فريد شمعون





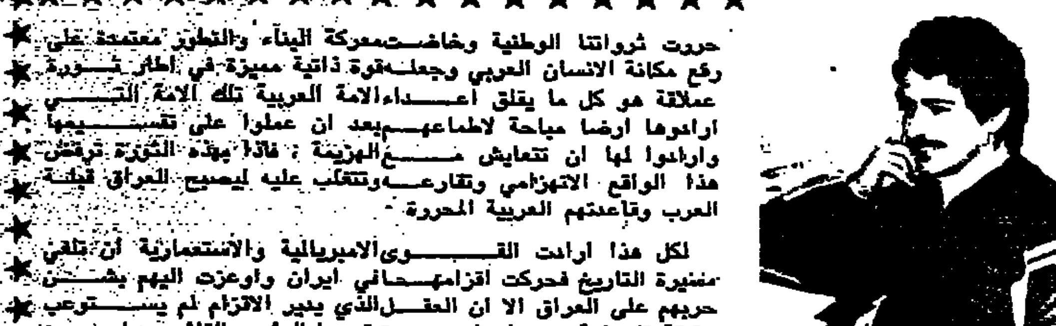




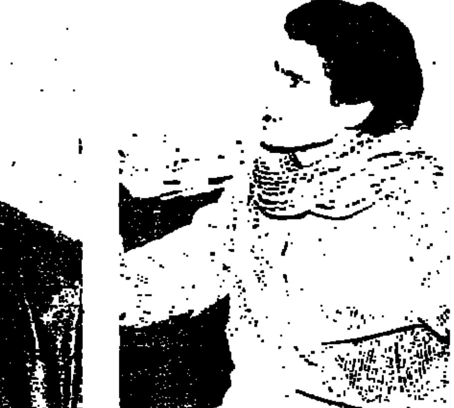
العــراق ينتصر فالنصروالعراق توأمان لا يفترقان بل تكاد تقول ان لا نصر بدون العراق، ولا عراق بدون نصر ، فهذا هو قدر ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي كرست فوز ثورة البعث فيكل معاركها سواء تلك التي اعطت للامة والانسان العربي هذا النموذج، الخلاق للقاعدة المحررة او تلك التي فرضت على هذا القطـر فرضا فخرج منها اصلب واقوى عودا ·





تحية حب ووفاء لفارس الامة صدام حسين من العراقيين في القطر التونسي



وها هي الحرب العدوانية التيارادها الفرس فسحة تقود دجالهم الى بغداد تنقلب منذ ايامهــا الاولى على راس المعتدين لتؤكد من جديد انتصار العراق وثورتـهالبطلة المقدامة ·· فالعــراق والنصر توأمان لا يفترقان ·

المعارك البطولية والانتصارات الرائعة التي يسطرها جند قادسية صدام عند البوابة الشــرقية للوطن العربي وفي عمق الاراضي الايرانية مآثر تاريخية تعيشــفي وجدان وضمير كـل عراقـي ، حالت الغربة والمسافات دون انيكون جنديا يعيش بجســده كما عاش بقلبه الحدث العربيــالكبير في قادسية صدام ··قادسية العرب الثانية ·

وقد التقت (الثــورة) بعددمن المواطنين العراقييـن المقيمين في القطر التونسي مسجلة الشـوق الكبيروالحنين العظيمللوطن المنتصر والحب للحياة من خلال بذل الحياة رخيصة ليبقى العراق قلعة للعروبة والنصر كما هو اليوم وكما سيبقى الى الابد ·

نعتز ونفتخر بانتصارات قادسية صدام ونتطلع الى المشاركة بجبهات القتال

وفيما يلي لقاءات الحب والوفاءللثورة وقائدها بطل التحريــر القومي الرئيس القائد صــدام حسين ·

وسام شرف

يقول السيد صبيح فاخــر كريم : ان تعيش بعيدا عن وطنـك فهذا يعني ان هناك شعورا غريبـا يعايشك ويشدك الى الاهل والارض التي انجبتك فتعلقت بها تعلقــك بالحياة ، اما ان يعيش الوطـن حالة حرب ضد عدو متغطرســوجاهل طامع بارضك وكرامتــك فعندها يختلط الحنين بحـــب التضحية والفداء ليبقى الوطــن عزيزا كريما ، اما ان يسجل بلدنا هذه الملاحم البطولية والمآثـــر الرائعة فانك تجد نفسك تبكــي مرتين ·· مرة من شدة الفرحــة ومرة اخرى لانك لاتساهم باستمرار في صنع الحدث الكبير ، وهنـا لا يسعك الا ان تنتظر النداء ولسـان حالك قول السيد الرئيس صــدام حسين « ان لتجربتنا رجــالا يحمونها وللعراق رجال يحمونـه مثلما له رب يحميه » ·

انحب الوطن والشعب والامةهو دين كبير في اعناقنا نحن ابناء العراق ورغم انه كان لي شرف المساهمة مرتين في المعركة، فانهناك شعورا دائما يراودني وهو ان لوطني دينا علي ، وهو الذي تبقى الدمــاء والارواح رخيصة فــي سبيله ·· انني احترق شوقا لكي اكون في مقدمة الفصائل المغوارة المساهمة فــي شرف العطاء في المعركة لكي تبقى شعلة العراق وهاجة ولكي تسـحق رؤوس العنصريين الفرس الذيـن توهموا يوما بان ارض علي وعمر وسعد وصدام يمكن ان تكون مباحة لاطماعهم العنصرية التوسعية ·

وقد نسي الجهلة او تناســوا ان لهذا الصرح الشامخ الذي بنته ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة فـــي العراق رجالا يسترخصون الحياة من اجل رفعة العراق والامـــة العربية

ان مفخرة القرن العشرين التي يسطرها جند القائد صدام حسـين وسام شرف يزين صدر كل عراقــيوكل عربي ، فتحية لكم يا جنـــد العراق ، وقلوبنا معكم واللــــهينصركم ·

حلم يراودني

اما السيد حميد علي موســىفيقول : ان حب الوطن والتضحية في سبيله حلم يراودني ويكـاد لايفارقني وانني انتظر الساعة التي يحين فيها موعد لقائي الجديد معرفاق الدرب والسلاح للدفاع عـن شرف وكرامة العراق ، فقد سبقلي ان شاركت ضمن قاطع الجيش الشعبي في معركتنا المقدسة ضـدالعدو الفارسي الجاهل ومــا الانتصارات البطوليةوالرائعة التييسجلها جيشنا وشعبنا من صناديد القرن العشرين على جبهات القتالضد العدو الفارسي الغارق فــي جهلة وهزائمه الا تعبيــر حســيعن اصالة ثورتنا المقدامـــة وانساننا العربي الذي بنته واعدتهثورة ١٧ـ٣٠ تموز لكي يكون درع الامة وحامي ترابها وحضارتها ·

انني اتمنى ان اكون قذيفة فــيمدفع او رصاصة في بندقية تطلق على الفرس الجهلة احفاد كسرى وكورش وهؤلاء الذين اعمى قلوبهم وعيونهــم حقدهــم الاســودحتــى غابــت عنهم الحقيقــة كمـا غـــاب الحـق وتوهموا ان الطريق الى البصرة وبغداد نزهــة وتناسوا ان حلمهم هذا لايمكـــنان يكون بافضل من حلم اجدادهـم الذين داخت رؤوسهم في القادسيةالاولى ، وها هي القادسية الثانية تعيد الدرس وتصنع النصــــرمؤكدة ان ثورة عملاقة شع نورها من العراق لا يمكن ان يكـــون الاالنصر حليفها والهزيمة من نصيب اعدائها · فتحية لك يا عراق الحب والوطن لنا معك موعد على طريـق النصر النهائي والحاسم ·

حياتي ودمي رهن ثورتنا

ويقول كمال ناجي شاكر (طالب)تسالني عن التطوع والالتحـــاق بافواج الفداء ، انــني كعراقـــيلا اجد مجالا هنا للاجابة باكثـر من نعم ، فكل شعب العراق قــداصبح اليوم فدائيا يلتف حـــول قيادتنا الحكيمة والمناضلة التــياثبتت للعالم مرة اخرى عدالـــة قضيتنا وحقنا في الدفاع عـــنسيادتنا وكرامتنا · اما ما هـــو انطباعي حيال الانتصارات البطوليةالتي يسجلها جيشنا وشـــعبنا المقدام فانه لايختلف عن انطبـــاع اي عراقي يرى في النصر المـؤزر الذي تحققه ضد العدو الفارســي الجاهل والمتغطرس علامة مـــن علامات انتصار امتنا العربيـــةوانبعاثها من جديد امة ترد كيــد المعتدين الى نحورهم وتشع علــىالعالم بحضارتها الانسانية ·

ان حياتيودمي هما رهن ثورتنا وانني انتظر اليوم الذي ساستدعى فيه ليكون لي شرف المساهمة فيصنع النصر الكبير الذي يتعــزز يوما بعد اخر ، والى ان يكون لــيهذا الشرف فانني اتوجه الىسيادة الرئيس القائد وبطل التحريــــرالقومي صدام حسين باخلصـــ التحيات والى جيشنا الذي يصنــع النصر باحر الدعوات بالنصــــر المستمر ولسان حالنا ان ينصركـم الله فلا غالب لكم ·

ماذا سأقول لولدي ؟

اما فاروق رشاد احمد (طالب)فيقول : لا اخفيك سرا اذا قلــت انني اعيش هنا في القطر التونسيبجسدي اما حواسي وقلبي فهناك مع عراقنا البطل وعلى جبهــــات القتال في سيف سعد والبســيتين والاحواز وديزفول حيث يلقـــنابطال قادسية صدام العـــدو الفارسي اقوى الدروس في كيفيـةاحترام الحق العربي والســيادة العربية وسواء ادرك هؤلاء هـــذه الحقيقة او تاخروا في فهمها ، كما هو واضح ، فان ما يحدث فـــيجبهات القتال اليوم هو اكبر مــن نصر عسكري وسياسي انه الواقعالجديد لامة يقودها قائد وفارســ نرى فيه كل التاريخ العربي المجيدونرى فيه خالد بن الوليد وســعدا وصلاح الدين ، لذا فان ما يحـــدثعلى البوابة الشرقية للوطن العربي نصر للامة العربية كلها وانتصارلكل انسان عربي شريف وتمايـــز بين العروبة الحقة والمدعيــــاءالعروبة من حملة الهوية العربية ·

اما ان يكون لي شرف للقتـــالوالتطوع في الوية الفداء فعلـــى الرغم من ايماني النابع مـــــنحرص بلدنا وقيادتنا بضــــرورة انهاء القتالبما يكفلحقوقنا القوميةوالوطنية في المياه والارض تجدني اتمنى ان يكون لي شرف المشاركةفي صنع النصر والا فكيـــــف ساخاطب ولدي غدا (الذي ولــدفي عهد القادسية الثانية) عندمـــا يسالني عن دوري في المعركة وصنعالنصر ·

العراق يتحدى الاعداء

اما السيد سعد شاكر (موظف)فيقول : يكفينا كعراقيين فخـــرا اننا نتحدى كلا من العدويـــــنالصهيوني والفارسي اللذين تحالفا على محاربتنا بمختلف الاشــــكال التي تتراوح بين محاولة العدوان المباشر وقصف المنشآت النوويـــةللاغراض السلمية ·· مع كل مـــا يعني هذا الامر من تلاقـــــي العنصريين الصهاينة والفرس على قاعدة العداء للعراق طليعـــــةالامة العربية وقلعتها الصامدة ··

مع ذلك فنحن منذ ما يزيد علىالسنة والنصف نسجل الانتصـــار تلو الانتصار ونخوض المعركـــــةبقوة واقتدار وكاننا ما زلنا فـــي اليوم الاول للقتال ، الا يعنـــــيهذا ان ثورة ١٧ـ٣٠ تموز التي حررت ثرواتنا الوطنية وخاضــتمعركة البناء والتطور معتمدة على رفع مكانة الانسان العربي وجعلـهقوة ذاتية مميزة في اطار ثـــورة عملاقة هو كل ما يقلق اعــــداءالامة العربية تلك الامة التـــي ارادوها ارضا مباحة لاطماعهـــمبعد ان عملوا على تقســـيمها وارادوا لها ان تتعايش مــــع الهزيمة ، فاذا بهذه الثورة ترفض هذا الواقع الانهزامي وتقارعــــهوتتغلب عليه ليصبح العراق قبلــة العرب وقاعدتهم العربية المحررة ·

لكل هذا ارادت القــــــوى الامبريالية والاستعمارية ان تلقي منيرة التاريخ فحركت اقزامهـــــا في ايران واوعزت اليهم بشـــن حربهم على العراق الا ان العقـــلالذي يدير الاقزام لم يســـتوعب حقيقة تاريخية وهي ان ثـــــورةيقودها الرئيس القائد صدام حسين وشعب تشبع بحب قائده وارضــهلا يمكن ان يهزم ولن يهزم ·

من شط العرب الى فلسطين

اما تحرير جواد قاســــم (طالب) فيقول عندما توجهـــت الى القطر التونسي لمتابعة دراستيالجامعية لم تكن الحرب قد بــدأت بعد ، ولم تكن تمضي فترة قصيرةعلى مغادرتي لارض الوطن حتــى علمنا من وسائل الاعلام بان العدوالفارسي قد بدأ حربه العدوانيــة ضد قطرنا ، ولقد اصابني شـعورغريب عندها لا يمكن وصفه ، انه خليط من الثورة على الذات والتعلقبالوطن حتى تكاد تضيــــع المسافات ، الا انه لم يغامرنـــيالشك ولو للحظة بقدرة جيشــنا وشعبنا على صد العـــدوان ودرءالمعتدين خاسئين مهزومين ، فمــا حصل في سيف سعد وزين القوسبعد ان عادتا الى عناق ارضـــ الوطن حدث مع شط العرب ويحدثاليوم وكل يوم في ارض الاحـــواز التي عادت الاعلام العربية ترفرفمن جديد فوق سمائها ان ما يجري اليوم عند البوابة الشرقية للوطـنالعربي ليس انتصارا عراقيـــا وحسب انه انتصار الامة العربيـــةضد اعدائها بل هو الطريق الــذي يبدأ بشط العرب وينتهــــــيبفلسطين ·

انتصار للانسان والقيم

ويقول راشد زكي علي (طالب)ان حربنا ضد العدو الفارسي هــي حرب الحضارة والقيم والكرامـــةالعربية ضد الهجمة المجوســـية المشبوهة العفنة التي تجاوزناهـــاكما تجاوزتها الشعوب المتقدمـــة وهي حرب التقدم والانسان ضــــدالرجعية واعداء الانسان ، من هنا فان انتصارات جيشنا البطــــلعلى جبهات القتال هي انتصــــار للقيم والانسان وانتصار للحـــقعلى الباطل ·

انني كعراقي وكعربي اشعر بانما يحدث على الجبهة الشــــرقية لوطننا انما هو هزيمة نكــــراءلاعداء العروبة تحت اي شـــعار تستروا او خلف اي غطاء تخفوا · ان مسيرة الوحدة العربيةوالتحرير قد بدأت ولعل هذا هو ما يقلــــقاعداء امتنا العربية ، وفي مقدمتهم العدو الصهيوني الذي ادرك هــذه المرة ان مسيرة العد العكســـي لنهايته قد بدأت وان الانتصــــارالذي تحققه اليوم جحافل العراق المنتصر على الجبهة الشرقية للوطنلابد وان يمتد الى فلسطين وكـــل ارض عربية مغتصبة ·

في حربنا ضد اعداء الانســـانتسقط كل الاعتبارات وتبقـــــى الاولوية للدفاع عن الارضــــــوالكرامة العربية ، لذا فانا رغـــم تطوعي مرتين للمساهمة في شرفالقتال ضد العدو الفارسي لم انل بعد شرف المساهمة في هذه المعركةالمشرفة واتمنى ان يقع ذلك قريبا ·

دم جديد للوحدة العربية

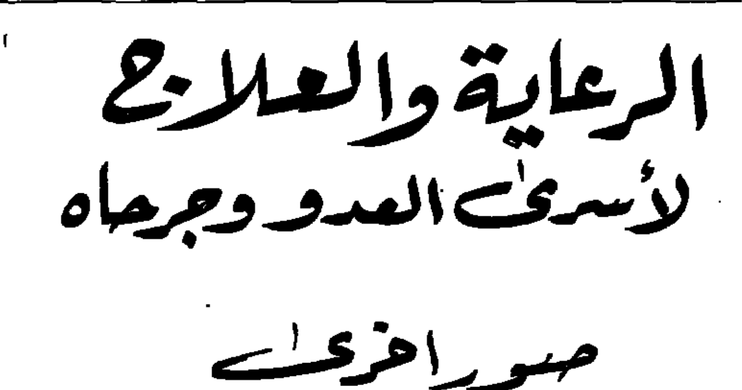
اما نبيل محمد (طالب) فيقولبداية كل هاجسي الاوحد ان انهــي دراستي الجامعية واعود لوطنــيللمساهمة فيمسيرة البناء والتطور العظيمة التي يشهدها قطرنا منـذانتصار ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة اما الان فان هاجسيالاول والاوحدان اعود للوطن باسرع وقــــت للمساهمة في قادسية صـــــدامجنبا الى جنب مع اخوتي ورفاقــي الذين يكتبون مع طلقات البندقيـةوالمدفع ومع اقتحام مواقع الاعداء انبل وانصع الصفحات فــي تاريخامتنا العربية الحديث ·

ان قادسية صدام اعطت دفعـــاودما جديدا لفكرة الوحدة العربيـــة تلك الوحدة التي يصنعها التحرير، واننا هنا في القطر التونسي نلمس ذلك جليا من خلال هذا الســـروروهذه البهجة العظيمة التي ترتسـم على وجوه اشقائنا في هذا القطـــرعند متابعتهم لاخبار انتصاراتنــا ضد احد الد اعداء العروبــــــةوالتقدم ·

فبوركت ثورة يقودها القائـــــدالرئيس صدام حسين ، بوركــت ثورة كلها صدام وهنيئا للامــــــةالعربية انبعاثها الجديد من بــلاد الرافدين ·

صبيح ابو حــلا

تونس ـ مكتب «الثورة»



الرعاية والعلاج لأسرى العدو وجرحاه

صور اخرى عن انسانية المقاتل العراقي

تفجرت انسانية المقاتل العراقي في لهيـــب معركة وجوده القومي مع الفرس العنصريين وهـــو يبلى بلاء حسنا في المعارك ، فلم ينس التصرف فـــي ضوء خلقه ومبادئه الانسانية فراح يمد يد الرعايــة والعناية الى جرحى الفرس ممن سقطوا في ســـاحة المعركة تحت ضربات جندنا الاشاوس · وبعــــد ان صاروا على بينة من امرهم واكتشفوا الحقيقة ووجدوا انفسهم في اية هاوية دفعهم اليها الدجال خمينــــي والطغمة الجاهلة الحاكمة في ايران ·

لقد وجد جرحى الفرس انفسهم بين ايد رحيمـــة تقدم لهم العلاج ولا تقابل اساءتهم بالمثل لان شجاعة ابنائنا تأبى ان تطال الضعيف بالاذى بعد ان فقـــد القدرة على المقاومة ·

هذا هو حال جرحى العدو الفارسي ممن تركهم في ارض المعركة وولى هاربا في المعارك الاخيـــرة بقاطعي الشوش وديزفول فتلقفتهم ايدي ابطالنـــا ونقلتهم الى حيث ينالون اسباب الاستشفاء ويحظون لما يحتاجون اليه من دواء وتضميد وطعام ·

طاهــر مهدي الهاشمي

تصوير منير جورج









في لقاء مع أحد العناصر المغرر بها :

شاهدت في ايران الدجل والفوضى والاضطهاد والاضطراب والحرمان والانفجارات

عرض التلفزيون بغداد الليلة الماضية لقاء مع عنصر غرر به وجند لخدمة العدو الفارسي العنصري الحاقد من قبل جهات عميلة ومأجورة ·

واستعرض العنصر المغرر بــه ويدعى مجيد كاظم عبدالنبي المحمداوي (٢٨) سنة وكان يعمل معلما في احدى مدارس محافظة الثورة الكهلية التي غادر بها القطر ووصل الى مدينة (زيوه) باقليم اورميا الايراني والتقى فيها بشخص كردي ايراني حدثه عن الاوضاع السائدة في ايران وقال طلبت من هـــذا الشخص مساعدتي فدلني على من قابلتــه في مدينة اورميا التي يوجد فيهــا بعض عناصر حزب الدعوة العميل والذين اوصلوني بدورهم الـــى طهران فالتقيت بعنصر من هـــذا الحزب ويدعى عبدالزهرة جبـــر الذي تمهلني الى جماعته الذين عند حديثي لهم عن الاوضاع المستقرة التي تسود العراق وعدم تاثـــره بالحرب اثيرت حفيظتهم وطلبـــوا مني الا اتحدث بمثل ذلك ·

وتحدث عن كيفية عمله باذاعــة الاحواز ومقابلته للعميل محمـــد باقر الحكيم الذي كان يبـــدي امتعاضه من الحقائق التي يرويها له عن العراق رغم علمه والتناقه بها ·

واستعرض الاوضاع المزريـــة التي تسود المدن الايرانية والفاقــة والبؤس والحرمان والتدهـــور الاقتصادي الذي تعاني منـــه الشعوب الايرانية مؤكدا ان الفرد هناك ليس بمقدوره الحصـــول على ما يسد رمقه من اية حاجــة وخاصة من المواد المعاشيـــة الرئيسية ·

واشار الى الاضطرابات التي تسود ايران في ظل حكم الزمــرة الخمينية المتخلفة والعلاقــات المفككة بين اركان الســـلطة واضطهادها القومي وخاصة مــا يعانيه المواطنون العرب هناك ، والميزات التي يتمتع بها حرس خميني على حساب المواطنين ·

كما كشف دجل الملالي وتمسكهم بالدين واكد ان الدين في ايـــران اصبح (عادة لا عبـــادة) وان الشارع الايراني لم يمر عليه يوم دون انفجار او اشتباك مسلح بين عناصر خميني ومجاهـــدي ومجاهدات خلق الذين تحظـــى نشاطاتهم ضد مؤسسات السلطة وعناصرها بتأييد جماهيـــري متصاعد من اجل خلاص الشعوب الايرانية من اضطهاد وتعسـف نظام الملالي الجهلة ·

وقال مجيد كاظم عبدالنبي المحمداوي ان الجهات المختصة في القطر فتحت له صدرها عند عودته نادما الى ارض الوطن ·

واضاف انه شعر بوجوده حين وصل حدود العراق وقبل حفنة من ترابه الطاهر بعد ان عاش طيلة فترة وجوده في ايران في صراع نفسي قاتل نتيجة ما شاهده من حقد متاجج على العرب وكل من يتكلم العربية وحالة الاضطراب والاوضاع المتردية فيها ·

اللجنة الدولية لبحث اوضاع الانسان في ايران تجتمع حزيران المقبل

باريس ـ ٣٠ ـ واع : تنظم اللجنة الدولية لحقوق الانسان مؤتمرا دوليا بجنيف في حزيران المقبل لبحث اوضاع حقـــوق الانسان في ايران ·

اعلن ذلــك (الفريد كاسلر) رئيس اللجنة والحائز على جائزة نوبل للسلام في مؤتمر صحفـــي عقده في باريس اليوم ·

وذكر اعضاء اللجنة الذيـــن شاركوا في المؤتمر الصحفي ان عدد القتلى والذين تعرضـــوا لعمليات تعذيب من الســـجناء الايرانيين تضخمت بحيث لا يمكن اعتبارها مسالة داخلية ايرانية ·

واكدت اللجنة انها حاولـــت الحصول على تاشيرات دخـــول من السلطات الايرانية منذ اكثـــر من شهر للوقوف على حقيقـــة عمليات القمع في ايران · ولكـــن دون جدوى ·

وقال اعضاء اللجنة انه اصبح امرا ضروريا ان تحاول كل القوى الديمقراطية في العالم الحريصة على احترام حقوق كل سيدة وكل رجل في ايران ان تحمل حكومة طهران على فتح حدودها كمقدمة ما تزال بعيدة ولكن ضرورية لفتح ابواب سجونها ·

واشاروا الى ان انتهاك حقـــوق الانسان في ظل حكم خميني لـــم يعد يحتمل بسبب العدد الكبيـــر من الضحايا الذين ذهبوا ضحية للتعصب والدكتاتورية ·

وزير التجارة والصناعة المغربي يشيد بمتانة الاقتصاد العراقي

الرباط ـ ٣٠ ـ واع : اشاد السيد عزالدين جسوس وزير التجارة والصناعة المغربـــي بمتانة الاقتصاد العراقي وقال انه تحول في ظروف المعركـــة ضد ايران الى اقتصاد حـــرب وبناء ·

واوضح الوزير المغربي فـــي تصريح له في الرباط اليوم ان الحرب المفروضة على العراق الشقيق لم تؤثر على عزيمتـــه في متابعة مسيرته التنمويـــة اذ تمكن العراق مـــن تخفيف مجهوداته رغم الظروف الصعبة التي يجتازها ·

ومن جانب اخر تحدث وزير التجارة والصناعة المغربـــي عن تدهور الاوضاع الاقتصادية في ايران ومحاولات النظـــام الفارسي لسد العجز فـــي ميزانية ايران والحد مـــن ازدياد التدهور الاقتصادي ·

وقال ان ايران لجات الـــى تخفيض اسعار نفطهـــا ثلاث مرات في شهر واحد لتغطـــي وارداتها من المواد الغذائيـــة والتاثير على وحدة منظمـــة الدول المصدرة للنفط اوبيك ·

واشار بهذا الصدد الـــى الانعكاسات السيئة والسلبية لقرار ايران بتخفيض أسـعار نفطها على دول الاوبك ·

توقف الاشتباكات في مدينة صيدا اللبنانية

بيـــروت ٣٠ ـ قنا ـ واع : توقفت الاشتباكات التـــي شملت مدينة صيدا باكملها لعدة ساعات ليلة امس بعد اتصالات مكثفـــة اجراها القادة السياســـيون والحزبيون في المدينة وشارك فيها كبار المسؤولين في المقاومـــة الفلسطينية ·

واشارت اخر الانباء الـــواردة من عاصمة الجنوب اللبناني انه تم الاتفاق على تشكيل دوريات مشتركة لكي تجوب المدينة وتمنع تجـــدد الاشتباكات وتعهد عدد مـــن المسؤولين المحليين في صيدا ببذل كل جهودهم لتوطيد الامن فـــي المدينة وعدم تجدد القتال مـــرة ثانية ·

وكانت الاشتباكات التي جرت امس قد اسفرت عن سقوط قتيلين وعشرة جرحى اصابة بعضهـــم خطيرة ·

اعلان

ستباع السيارات المبينه انواعها واعدادها وموديلاتها ادناه فـي الساحة المجاورة الى ملعـــب الشعب الدولي في تمام الساعـة الثامنة من صباح يوم الجمعــة المصادف ٢ـ٤ـ١٩٨٢ وتكـــون طريقة البيع بالمزايدة العلنية مع دفع مبلغ الشراء نقدا علـــى ان يتحمل المشتري الدلالية ورســـوم سنوية السيارة والتامين والرسوم الكمركية بالنسبة للسيارات غير المكمركة ·

ملاحظة

توجد ضمن هذه الاعـــداد سيارات متضررة مهياة للبيع ·

لجنة بيع السيارات

نوع السيارة	الموديل	العدد
مرسيدس ٤٥٠	١٩٧٨	١
مرسيدس ٣٥٠	١٩٧٤	١
مرسيدس ٢٨٠	١٩٧٥	١
مرسيدس ٢٨٠	١٩٧٧	١
مرسيدس ٢٨٠	١٩٧٩	١
مرسيدس ٢٥٠	١٩٧٩	٤
مرسيدس ٢٣٠	١٩٨٠	٢
مرسيدس حمل ٨٠٨ (٦) طن	١٩٧٦	١
بيوك صالون اتوماتيك	١٩٨٠	١
بيوك صالون اتوماتيك	١٩٧٧	٢
بيجو ٥٠٤	١٩٨٠	١
بيجو ٥٠٤	١٩٧٩	٣
بيجو ٥٠٤	١٩٧٨	١
فيات ٢٠٠٠ للتدريب	١٩٧٩	٢
فيات ٢٠٠٠	١٩٨٠	٤
فيات ٢٠٠٠	١٩٧٩	٤
فيات ٢٠٠٠ اتوماتيك	١٩٧٧	١
فيات ١٦٠٠	١٩٧٨	١
فيات ١٦٠٠	١٩٧٩	٢
نصر ١٢٨	١٩٧٨	١
فولفو ٢٦٠٤	١٩٧٩	١
فولفو ٢٦٠٤	١٩٨٠	١
تويوتا كراون سوبر صالون	١٩٨١	٢
تويوتا كرونا	١٩٨١	٤
تويوتا كرونا	١٩٨٠	١
تويوتا كرونا	١٩٧٩	١
تويوتا لاندكروز	١٩٨١	١
تويوتا لاندكروز	١٩٧٩	٢
تويوتا لاندكروز	١٩٧٨	٢
تويوتا لاندكروز	١٩٧٧	١
تويوتا كراون تكسي	١٩٧٨	١
رانج روفر	١٩٨٠	١
رانج روفر	١٩٧٩	٢
رانج روفر	١٩٧٨	١
تويوتا بيكاب	١٩٨١	١
تويوتا بيكاب	١٩٧٨	١
شوفرليت بيكاب	١٩٨٠	٢
شوفرليت بيكاب	١٩٧٨	٢
مرسيدس باص	١٩٦٦	٢
رانج روفر	١٩٨٠	١
رانج روفر	١٩٧٩	٢
رانج روفر	١٩٧٨	١

تتمات تتمات تتمات تتمات

السيد الرئيس يستقبل — بقية —

معركته العادلة التي هـــي معركة الامة في الدفاع عـــن الشرف والسيادة والكرامة ·

وحيا جلالته انتصـــارات القوات العراقية البطلة التـــي تجسد قدرة المقاتل العـــربي على مواجهة التحــــديات وتحقيق النصر ·

وحضر المباحثات عـــن الجانب العراقي السادة عـــزة ابراهيم نائب رئيس مجلـــس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضـــو مجلس قيادة الثورة النــــائب الاول لرئيس الوزراء ونعيـــم حداد رئيـــس المجلـــس الوطني ·

كما حضرها السادة طارق عزيز عضو مجلس قيـــادة الثورة نائب رئيس الـــوزراء والفريق اول الركن عـــدنان خيرالله نائب القائد العـــام للقوات المسلحة وزير الدفـــاع وسعدون غيدان عضو مجلـــس قيادة الثورة نائب رئيـــس الوزراء وطارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلـــس قيادة الثورة رئيس ديـــوان رئاسة الجمهورية وكـــالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسفير العراقي في عمان ·

وحضرها عن الجانـــب الاردني الشقيق السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمـــد اللوزي رئيس الديوان الملكـــي وعامر خماش وزير البــــلاط الملكي والفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العـــام للقوات المسلحة والســـفير الاردني في بغداد ·

واقام السيد الرئيـــس صدام حسين مادبة عشـــاء كبرى مساء امس تكريمــــا لجلالة الملك حسين بن طـــلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له ·

وحضر المادبة السادة عزة ابراهيم نائب رئيس مجلـــس قيادة الثورة وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطه ياسين رمضان عضـــو مجلس قيادة الثورة النـــائب الاول لرئيس الوزراء ونعيـــم حداد رئيـــس المجلـــس الوطني ·

كما حضرها الســــــادة اعضاء مجلس قيادة الثـــورة وامين السر العام لمجلـــس قيادة الثورة والوزراء ·

وكان جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنيـــة الهاشمية قد وصل الى بغـــداد في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام ·

وجرى لجلالة الملـــــك استقبال رسمي كان علـــى راس المستقبلين السيد الرئيس صدام حسين وشارك فيـــه السيد عزة ابراهيم نائــــب رئيس مجلس قيادة الثـــورة والسيد طه محيي الـــدين معروف نائب رئيـــــس الجمهورية ·

ولدى توقف الطائرة علـــى ارض المطار صعد اليهـــا السيدان قيس توفيق المختـــار رئيس دائرة المراسم فـــي رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية وسفير الاردن ببغداد حيـــث صحبا جلالة الملك لـــــدى نزوله من الطائرة ·

وعند سلم الطائرة عانـــق السيد الرئيس صـــدام حسين اخاه جلالة الملك حسين مرحبا ومهنئا بسلامة الوصـــول فيما كانت المدفعية تطلق اطلاقاتها تحية لجلالته ثم عانق السيـــد الرئيس السادة اعضاء الوفـد المرافق لجلالة الملك فيما عانق جلالته السادة عـــزة ابراهيـــم نائب رئيس مجلس قيــــادة الثورة وطه محيـــي الـــدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق حمد العبدالله اميـــن السر العام لمجلس قيـــادة الثورة رئيس ديوان رئاســـة الجمهورية وكالة والدكتـــور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاســـم وزير الثقافة والاعلام رئيـــس بعثة الشرف المرافقة لجلالـــة الملك الحسين بن طلال ·

ثم توجه السيد الرئيـــس واخوه جلالة الملك لمصافحـــة كبار المستقبلين وهم الســـادة نعيم حداد رئيس المجلـــس الوطني وعضوا مجلس قيـــادة الثورة طارق عزيز نائـــب رئيس الوزراء وجعفر قاســـم حمودي والسادة الــــوزراء واركان الســـفارة الاردنيـــة ببغداد ·

بعد ذلك صحب الســـيد الرئيس ضيفه الكبير جلالـــة الملك حسين في موكب رســـمي الى مقر اقامة جلالته ·

وبعد استراحة في مقـــر اقامة جلالة الملك تنـــاول خلالها السيد الرئيس وجلالـــة الملك غداء خاصا غادر السيد الرئيس مودعا من قبل جلالـــة الملك الحسين بن طــــلال واعضاء الوفد المرافـــــق لجلالته ·

هذا ويضم الوفد المرافـــق لجلالة الملك الحسين الســـادة مضر بدران رئيس الـــوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي وعامر خماش وزيـــر البلاط الملكي والفريق الركـــن زيد بن شاكر القائد العـــام للقوات المسلحة ·

المهيب الركن صدام حسين يؤكد في رسالة — بقيه

والمجد والصلابة في الدفـــاع عن الحق في كل خطـــوه مقدامة يخطوها العراقيـــون وجيش العراق ·

وقال السيد الرئيس فـــي رسالته ·· ان النظـــام الايراني لايطمع بجزء مـــن العراق لانه يطمع بكل العراق وان دعوة (خامنئي) بـــان ليس هناك حدود بين الامتين العراقية والايرانية ·· تهدف الى ابقاء الطريق مفتوحـــا لالحاق العراق ضعيفا صغيرا بدولة الفرس لانه لايريـــد ان يستعبد اجـــزاء مـــن ارض العراق بـــل يـــريد استعباد كل الارض فـــي العراق والانسان في العـــراق عندما يصبحان تابعين للامـــة الفارسية ·

هذه هي عقلية حكام بـــلاد فارس وهكذا يتعاملون معنـــا الان ·· واضاف اننا نعلم ان التاريخ والارض والشـــعب والامة لاينتظرون منا جميعـــا الا ان نقاتل حتى يرعـــوي المعتدون ويعودوا الى رشدهم ويوقفوا الحرب ويتخلوا عـــن احلامهم المريضة واطماعهم في العراق والامة العربية ·

واكد السيد الرئيس للقائد بان اعداءنا لن يكتب لهـــم الا الخيبة والخســـران وان اعادة ترتيب دفاعاتنا الـــى الخلف مثلما هي الى الامـــام حيثما كان ذلك افضـــــل لايتعارض مع هذه المبـــادىء ومع مبدأ الاصرار علـــى القتال ·· حيثما بدا ذلـــك ضروريا ·

قواتنا الظافرة تواصل — بقية

استمرار حماسها الشـــديد واندفاعها العالي وستبقـــى واثية بكل اقتدار وشـــجاعة فوق ارض العدو وفي كـــل جبهات القتال حتى يتخلـــى الفرس المعتدون ومن يقفمعهم عن اطماعهم التوسعية فـــي الشعب العراقي وارضــــه المقدسة ويحترموا حقنا فـــي السيادة ويبتعدوا عن دسائسهم ضد سيادة وكرامة شـــعبنا وامتنا ·

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمســـاء امس ونهار اليوم كالاتي ·

١) ضربت قطعاتنـــا باسلحتها المختلفة مواضـــع وقطعات العدو في قاطعـــي الشوش وديزفول وكبدتهـــا (١١) قتيلا ودمـــرت (٤) ناقلات اشخاص مدرعـــة و٩ عجلات محملة بالاشـــخاص ومدفعا واحدا و٨ شفلات وتم اسر عدد من افراد العدو ·

٢) واصلت طائرات قوتنـــا الجوية طوال هذا اليوم ضربها وتدميرها مواضع وقطعـــات وتجمعات العدو في القاطعين الشمالي والجنوبي من ساحة العمليات وقد اصابت طائراتنا الاهداف المعادية اصـــابات مباشرة وعنيفة والحقت بهـــا المزيد من الخســـائر بالارواح والمعدات وعادت جميـــع طائراتنا الى قواعدها سالمة ·

٣) شنت طائراتنا السمتية هذا اليوم هجمات مركـــزة ومؤثرة على تجمعات وقطعات واهداف للعدو في القاطـــع الجنوبي من ساحة العمليات ودمرت دبابة واحدة وعجلـــة محملة بالاشخاص وعجلـــة وقود وقاعدة صواريخ مقاومة دبابات وعدة مواضـــع للاشخاص والاسلحة المختلفـــة وعجلة مدفع ١٠٦ ملم وتـــم قتل (٨٠) من افراد العـــدو وعادت جميع طائراتنا سالمة ·

٤) شوهد تجمع للعـــدو امام مواضع وحداتنا فـــي منطقة كيلان غرب فضربتـــه باسلحتها وكبدته ٧ قتلـــى ودمرت عجلة واحدة ومرصدا واحدا ·

٥) خمسة قتلى وتدميـــر ناقلة اشخاص مدرعة واحـــدة في قاطع البسيتين ·

٦) ثلاثة قتلى في منطقـــة سومار ·

٧) قتيل واحد في المنطقـــة الايرانية المقابلة لبنجوين ·

٨) تدمير شفل واحد وكدس عتاد واحد في منطقـــــة عبادان ·

وبهذا يكون مجمل خســـائر العدو المنظورة (١٠٧) قتلى ودبابة واحدة و٥ ناقـــلات اشخاص مدرعة و١٢ عجلـــة عشر منها محملة بالاشـــخاص وواحدة بالوقود وقاعـــدة صواريخ مقاومة دبابات واحدة ومدفعا واحدا و٩ شـــفلات وكدس عتاد واحدا ومرصـــدا واحدا وعدة مواضع للافـــراد والاسلحة المختلفة واسر عدد من افراد العدو ·

٩) تضحياتنا ··

ا) بالاشـــــخاص (١٤) شهيدا للقواطع كافة ·

ب) بالمعدات ·· عطـــب دبابتين و٣ ناقلات اشـــخاص مدرعة و٦ عجلات وشفلين ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣٠ ـ اذار ـ ١٩٨٢

سفيرنا لدى النمسا — بقية

له وللشعب النمساوي بالتقـــدم والازدهار ·

جاء ذلك خلال تقديم الدكتـور هشام ابراهيم اوراق اعتمـــاده كسفير للجمهورية العراقية فـــي النمسا الى الرئيس كيرشليجر ·

وحمل الرئيس النمساوي بدوره السيد السفير تحياته الى السـيد الرئيس صدام حسين وابـــدى ارتياحه لتطور العلاقات بيـــن البلدين ·

وقد حضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السيد فيليبالد بار وزيـــر خارجية النمسا ·

سري لانكا تعلق — بقية

خلال شهر ايلول المقبل ·

جاء ذلك خلال اجتماع عقده مع السيد عبد الغني عبدالغفور وزيـر الاوقاف والشؤون الدينية فـــي كولومبو وبحث خلاله سبل توطيد العلاقات بين البلدين الصديقين ·

وشرح السيد عبد الغنـــي عبدالغفور خلال الاجتماع ابعـــاد العدوان الفارسي العنصري علـــى العراق وتطورات الحرب العراقية الايرانية وتجاوب العراق مـــع المساعي الاسلامية بهدف حـــل النزاع بما يضمن الحقـــوق المشروعة ·

مسعود رجوي يؤكد — بقية

الا ان خميني ·· وكما اعلن رئيس النظام امس يسعى لاقامة نظـــام حكم اركانه من الملالي المتعصبيـن الذين يملأ الحقد والتعصب قلوبهم تجاه الذين يرفضـــون سياستهم الرجعية هذه ·

واكد مسعود رجوي ان خميني لا يهمه السلام والتعاون مع احـــد بقدر ما يهمه قمع الشـــعب الايراني المنكوب ومواصلة الحرب مـــع العراق للابقاء على الشـــعب والجيش الايراني مشغولا في حرب ظالمة ولانقاذ رأسه ورأس عملائـــه فيما لو عاد الجيش الايراني الـــى داخل ايران ·

وقال زعيم منظمة مجاهـــدي خلق ان منظمته تدين بشدة الاطماع التوسعية الخمينية كما تديـــن سياسة الخميني التي لم تعد تقوى على العيش والبقاء الا باشـــغال الشعب الايراني وجيشه في لعبـــة الحرب المدمرة ·

النظام الفارسي يعرقل — بقية

اوردت النبأ اليـــوم ان سلطات النظام الايراني ادعت بان المباحثات لا تزال مستمرة مع منظمة الصليب الاحمر الدولية بهذا الشان ·

واضافت الجريدة ان موقـــف النظام الايراني يعتبر بمثابة تطور خطير باتجاه افشال هذه العملية الانسانية التي تعلق عليهـــا عوائل الاسرى امال كبيرة ·

ويذكر ان العراق كان قد اعلن مرارا استجابته لاستقبال عوائل الاسرى الايرانيين وموافقته على اي مكان يتم الاتفاق عليه بيـــن الجانبين باشراف لجنة من الصليب الاحمر الدولي ·

النظام السوري قصفت حماه — بقية —

من السكان الامنين الاطفـــــال والنساء والشيوخ ·

وجاء في البيان ان النظـــام السوري كان في وقت سابق قـــد تخلص من مجموعات كبيرة مـــن ضباط الجيش من قطاعات الطيران والبحرية والدبابات بحجة انهـــم كانوا يمدون للاطاحة بنظام حافظ اسد ·

وناشدت اللجنة في بيانها الراي العام العربي والدولي والهيئـــات والمنظمات المعنية بحقوق الانسان وحرياته التحرك عربيا ودوليـــا لمساندة شعب سورية في كفاحـــه العادل ·

الافتتاحية — بقية

ايران ·· يقول خامنئي بانه لايعترف بالحدود بين العراق وايران ·· وكما يقول بان ايران هي التـــي تقرر مصير العراق ·· هكذا ·· اذن ·· يريـــد خامنئي ان يحول العراق الى ولاية فارسية ····

اما الحقيقة الاخرى التي اكدتها رسالـــة القائد الى جنوده ·· فهي ان العراق قد انتصر ·· لقـــد انتصـــر منذ اليـــوم الاول عندما رد العدوان علـــى اعقابــــه ·· وابعـــده عشـــرات الكيلو مترات عـــن ارضـــ العراق ومدنــــه ·· لقد انتصر العراق عندما حمى نساءه ·· واطفاله من شرور الطغمة الخمينية ·· لقد انتصر العراق وهـــو الاصغر مساحة ·· والاصغر سكانا على الدولـــة التي كانت تريد السيطرة على كل الجناح الشرقي للوطن العربي وكانت تتبجح بقوتها العسكرية ·· هكذا كانت في زمن الشاه ·· وهكذا استمـــرت في عهد خميني ·

لقد انتصر العراق على العدوان ·· ومايزال منتصرا ·· وسيبقى بعون الله منتصرا ، بصـــرف النظر عن المكان التعبوي الذي يتواجد فيه هـــذا التشكيل العراقي او ذاك في داخل الاراضـــي الايرانية ، او على الحدود العراقية ·· المهم هـــو ان يكون الجيش قادرا ، وهو قادر ، على حمايـــة العراق ·· المهم ان يكون قادرا ، وهو قادر ، على تدمير قوة العدو ·

اننا لم نطمع بارض ايران ·· ولن نطمع ·· فارضنا الخيرة تكفينا ·· وهي عزنا ·· ومجدنا ·· ولكن المهم هو ان لا نسمح لعدو طامع بان يغـــزو ارضنا وان يذل شعبنا ·· وان الطريق الاول الى ذلك هو تدمير قوة العدو ·

فعندما ندمر قوة العدو الاساسية يكـــون النصر قد تحقق ·· هذا هو النزال الستراتيجـــي بيننا وبينهم ، وليس في عدد الكيلو مترات التـــي نحتلها في هذا القاطع او ذاك من اراضي ايران ·

لقد انتصر العراق ·· كما اكـــد القائد ·· لان ارادته في القتال كانت قوية ·· وكانت جماعية ·· ولقد انتصر العراق لانه رد العدوان علـــى اعقابه وابعده عن ارضه وشعبه ·· ولقد انتصـــر العراق لانه استطاع طيلة سنة ونصف مـــن المعارك ان يدمر القوة الاساسية لنظام الطغمـــة الخبيثة المجرمة ·· لقد انتصر العراق لانه اثبـــت في كل المجالات ·· وفي مسيرة المعركة الطويلـــة بانه الاقوى ·· ولقد انتصر العراق عندما جعـــل من نفسه وهو الاصغر مساحة وسكانا القوة الاكبر ·· وجعل ايران ·· اصغر ·· واضعف ·

لهذه الاسباب الكبيرة ·· والثابتة انتصـــر العراق ·· ولهذه الاسباب سيبقى منتصرا ··

وان العراقيين الذين غيروا موازين القـــوى قادرون على ان يحافظوا على موازين القوى كما هي لصالحهم ·· ولن يستطيع حكام طهران ، مهما فعلوا ، ان يغيروا هذه الموازين ·· وان العراقيين الذين نجحوا لاول مرة منذ مئات السنين ان يحموا وطنهم بقوة وشجاعة ·· واختاروا طريق التصـــدي سيظلون منتصرين ·· وستبقى راياتهم عالية ··· ورؤوسهم مرفوعة ·· وستبقى قبضتهم هي الاقـــوى في ساحات النزال ·· وفي حساباتها النهائية ·

هذا ما اكدته رسالة القائد الى جنوده ·· وهـــذا ما اكدته مسيرة سنة ونصف من القتال الضـــاري ·· وهذا ما اكدته حقائق الحاضر ··· وحقائـــق المستقبل ··

هكذا من الاصل

اخبار العالم

تنمية جنين في انبوبة اختبار

ــكن طبيبان استراليان لاول مرة مـن تنمية جنين في انبوبة اختبار لمدة تسعة ايام بدلا من زرعه في رحم الام مباشرة ·

وهذا الانجاز الذي حققه الطبيبان يفتح مجال لتطوير علم الوراثة والاقلال من العيوب الوراثية · غير ان المشكلة الرئيسية التــي يواجهها العلماء في هذا المجال هــي زرع جنين في رحم الام حيث فشلت كافــة التجارب بمعدل ٨٠ في المائة ··

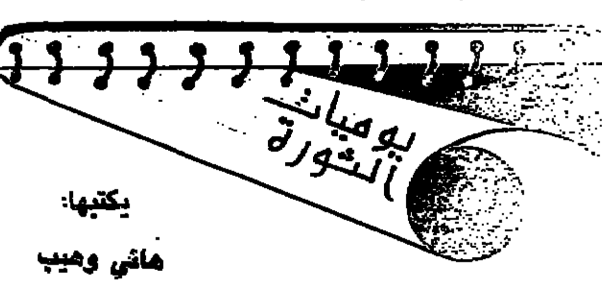
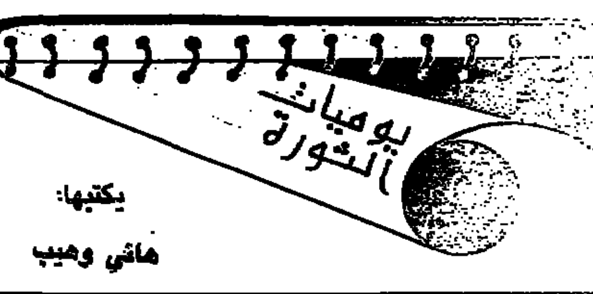
ابتكار جندي آلي »

توصلت احدى الشركات الالمانية الــى ابتكار جندي آلي يشبه الدبابة ومزود بكاميرا تلفزيونية وجهاز الكتروني ومدفع رشاش · والكاميرا تلتقط الصور وترسلها الــى المركز الذي يلتقطها على الشاشة التلفزيونية فيوجه الرشاش ويامره باطلاق النار ·

وقود السيارات من الخضروات !

ابتكرت احدى الشركات الاميركية جهازا لاستخراج الكحول من الخضروات المهروسة لاستخدامه كوقود للسيارات ·

والجهاز الجديد غير معقد ويمكن لصاحب السيارة استخدامه وتشغيله دون أي رقابــة وفي استطاعته معالجة مابيــن ٥٠ و ١٠٠ غالون من الخضروات المهروسة ·

يكتبها:
هاني وهيب

نسور العراق في سماء المعركة

تســعة عشر شهرا من المعركة ، ونسورنا البواسل يسبحون في سمائها ويطرزونها بلآلــىء المجد والفخار ، حيث احالوا طائرات الفرس الى كارتون ميت ، وحيث قطعوا باع قوتهم الجوية التي كانوا بهــا يتطاولون ، وبدأت تلـك الذراع تقصر رويدا رويدا حتى تلاشت ، اثرا بعد عين ·

نعم ، انهم نسور الجو الابطال الذين عانـق ازيــز طائراتهم عـــام ٧٣ أمواج السويس وذرى الجولان ، واعماق ارض فلسطين ·

كيــف لا ··؟

وقد كانت اجنحتهم ترتفــع معانقة الجوزاء بروح الامة وعنفوانها ، وكانت صواريخهم وقنابلهم تحرق « الفانتوم » وتحيلها أشلاء متناثرة مغروزة في رمال الاراضي الايرانيــة ·

لقد عرفت الامة العربية والعالم أجمع ، كيف كانت الضربة الحاسمة للقــوة الجوية العراقيــة وطلعات نســورها يوم ٢٢ـ٤ـ١٩٨٠ ، ردا علــى العدوان الفارسي في ٤ـ٩ـ١٩٨٠ ، وردعا لــه ·· واصابت اهدافها الســوقية في العمق الايرانــي والمطارات الايرانية ، وقلب طهران ·

كمــا كان دوي ضربات الفرســان العراقيين السابحين في الجو ، يشد ازر اسود البر في ملاحم الخفاجية الثــلاث ، وفي سومار وكيلان غرب ·· وتالق لمعان القوة الجويــة العراقية في العــدد القياسي مــن الطلعات الجوية والمهمات القتاليــة التي نفذتها في ملحمة البسيتين كذلك ·

وها هي الذراع الطويلة الضــاربة لنســور العراق الاماجد تصفع فلول الفرس بضربات الحق ولهيب الايمان الذي شتت ريح العـــدو وأحال نار خندم المجوسي الى رماد خابٍ على ارض الشوش وديزفول ·· ويكفي قواتنا الجوية البطلة بطائراتها المقاتلة والسمتية ، ان تنفــذ في الفترة المحصورة بين (١٩ــ٢٨ اذار الحالي) « ٥٦٢ » مهمة قتالية ضد قطعات العدو ومواقعه ·· وان تنفذ طائــراتنا السمتية «٢٤٥» مهمة قتالية ·

نعم ، انه النسر العراقي يسبح مزهوا، مقتدرا في سماء المعركة ، وغدت مطاردة الفانتوم ، نزهــة الرجال الاشداء المؤمنين لديــه ·

ويقينا ان ذرات الرمل في الناصرة وجنيــن والجولان وضفــاف السويس ، تنتظر عناق النســر العراقي المارد ··

عناق التحرير والنصر المؤزر ··



ماذا في مهرجان الاخيضر الرابع ؟

تحت شعار «مبادىء الحسين عليه السلام تتوهج في قادسية صدام» تقيم محافظة كربــلاء للايام ٢٧و٢٨و٢٩ من نيســان المقبل مهرجان الاخيضر الرابــع الذي يعتبر تظاهرة فنية وثقافيــة تتضافر فيها كل الجهود والطاقات التي من شانها تعزيز انتصــارات جند الحق جند القائد القومــي المهيب الركن صدام حسين فــي معركة الشرف والفداء معركــة قادسية العرب الثانية ·

يتضمن منهــاج اليــــوم الاول استعراض المواكب المحمولة والراجلة والتي سيتقدمها موكب خاص باسم موكب ميلاد السيد الرئيس القائــد المناضل صدام حسين تيمنا بذكــرى ميلاد سيادته الذي سيصادف فــي الثامن والعشرين من نيسان وتجســد المواكب مسيرة ثورتنا العملاقــة والمنجزات التي تحققت في المجــالات كافة الى جانب ابراز الجوانــــب التراثية والحضارية ·

منهاج اليوم يتضمن اقامة المعارض الفنية والتراثية ويشمل معارضــــن التصوير الفوتوغرافي والمخطوطــات والخط العربي والكنوز الاسلاميــة والتحف والفنون التشكيلية والبوستر المجسم وغنائم الحــرب وعرضـــا خاصــا تقـــدمه دار الازيـــاء العراقيـــة ·· وفـــي مســاء اليوم ذاته تقدم الفرق الفنية التابعة لمحافظة كربلاء ومحافظات الفــرات حفلات فنية الى جانب مطربي الاذاعة والتلفزيون ·

وفي صباح اليوم الثالث يشتمــل المنهاج على اقامة المهرجان الشعــري القطري الذي سيشارك فيه نخبة مــن شعراء القطر اما في المساء فستقــدم الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمســرح عروضا فنية في منطقة حصن الاخيضر الاثري حيث أعدت الترتيبات اللازمة لاقامــــة العروضـــــ المذكورة

هذا وقررت اللجنة العليا لمهرجان الاخيضر اجراء سحبة يانصيــــب المهرجان التي ستشتمل على جوائــز عديدة ·

★ نوفل عبدالمجيد ★





★ ذكرنا حادث انقطاع التيار الكهربائي مساء الاحد الماضي في مسرح بغداد قبل عرضــ مسرحية «ليلة بغدادية مــع الملا عبود الكرخي» بقليــل ·· ذكرنا حقا بايام بغداد القديمة ·· فالصالة امتلات بالشموع والمسرح امتلأ باضواء مشاعل البطاريات ·

★ وما حدث مساء الاحـــد الماضي اوقع فريق عمـــل المسرحية في «مطبات» تمكنــوا من التغلب عليها بذكاء وفطنة وخبرة مسرحية ·· كنت اتامل مع نفسي كيف سيتمكن المخرج المشرف الفنان سامي عبــد الحميد والممثلون يوســف العاني ، غزوة الخالـــدي ومحمد حسين عبد الرحيــم والبقية الباقية منهم من اقناع الجمهور الذي حجز مقاعده منذ ايام وخاصة أن البعض منهم جاء من محافظات اخـــرى لمشاهدة العرض ؟

لكن تساؤلاتي هذه سرعــان ماانتهت حين وقف الفنـــان يوسف العاني مخاطبا الجمهور وسط القاعة مذكرا اياهــم ان خشبة مسرح ايام زمان كانــت تضاء بالشموع ، وان انقطاع التيــار الكهربائـــي يذكرنـــا بمسرحيينا الاوائل ·· وسوف نؤدي المسرحية على طريقتهم !

وكانت حقا ليلة بغدادية على شموع الكرخي ·

★ عماد ★

استاذ جامعي من الهند يتبرع بدمه لابطال المعركة

لان الحقيقة لايمكن حجبها وتبقى ساطعة ابدا ، فقد وقف العالم كله يدين عدوان الفرس الهمجي ويساند الحق العربي بكل موضوعية وانسجام مــع منطق التاريخ ·

والاستاذ بيدي جاتور بيدي مــن الهند واحد من عشاق الحقيقة اعلـــن بهدوء وطمانينة انه مع العـــراق وراح يجسد هذا الموقف بالحماس والعمــل الدؤوب من خلال تدريسه مادة الادب الفرنسي في الجامعة المستنصرية ثـــم تبرعه بالدم مؤخرا للجرحى العراقيين في المستشفيات ابطال معركتنا العادلة قادسية صدام ·

يقول عنه الطلبة : انه يعشق العراق ومعجب بقيادة السيد الرئيس صـــدام حسين ويختار للتعبير عن هذا الاعجاب مفردات عن الصدق والعمق والتجربة ويفند باستمرار المزاعم الفارسيــة الباطلة التي يصفها بانها إساءة للذوق الانساني والمشاعر ·

حين توجه الى معهد مصرف الدم لم تثقله سنوات العمر الكثيرة وما عز عليه دمه النابض بالود تجاه العــراق وقدم ما يستطيع تقديمه ·

ابو بلال

● معرض للكتاب العربي ●

يقام للفترة من (٢٧) نيسان ولغاية (٣) ايار في تونس معرض الكتاب العربي ·

يتضمن المعرض اجنحة عرض ثابتــة واجنحة للناشرين والموزعين في الاقطـــار العربية · ويقتصر على الاصدارات الجديدة التي لم يمض على نشرهـــا اكثـــر مـــن ثلاث سنوات ·

يقام المعرض سنويا ، ويقدم اضافة الى عرض الكتب ، مجموعة مـــن اللقـــاءات والندوات الفكرية ·

جوائز الاوسكار لعام ١٩٨٢

حصل فيلم « عربــات النار » لهيـــوج هدسون على جائزة افضل فيلم لعام ١٩٨١ وافضل سيناريو وملابس ··

وقد منحت اكاديمية الفنـــون والعلوم السينمائية التي اعلنت يوم امس في لوســ انجلوس اسماء لافلام الحاصلة على جوائــز الاوسكار الرابع والخمسين للسينما فيلـــم «مفيستو» المجري جائزة افضـــل فيلـــم اجنبي ··

وكانت الجوائز الاولى لفيلمي «الانسجام الكامل» و «هاتف الغيب» عن الافلام التسجيلية والرسوم المتحركة ·

اما جائزة احسن ممثل وممثلة فقد حصل عليها هنري فوندا وكاترين هيبورن عن فيلمها «بيت البحيرة» ·· في حين حصل واريـــن بيتي على جائزة افضل مخرج عن فيلمــه «الحمر» الذي حصل على افضل تصوير لعام ١٩٨١ ··

وكان افضل سيناريو وافضل ملابســ لفيلم «عربات النار» كما فاز فيلــم «مغامرو القوس المفقود» على جائزة احســن صوت ومونتاج وانتاج فني ·

اما فيلم «الاميركي الذئب» فقد حصل على جائزة احسن ماكياج

باهتمام

● ميري آوراها «تغني» لحنا جديدا عن المعركة بالسريانية عنوانه اخت الشهيــد ·· تيمنا باخيها الشهيد الذي استبسل في احدى جبهات القتال ...

★ علي عبداللطيف للمطرب عارف محسن اغنية جديدة عنوانها «اهلنا» من كلمات كريم العراقي ·
الاغنية سجلت للتلفزيون وهي من اغاني المعركة ·

★ عماد عبدالهادي يواصل عمله لاخراج الجزء الثاني من المسلسل المحلي (تحت سقف واحد) الذي كتبــه للتلفزيون الفنان زهيـــر الدجيلي ومن الجدير بالذكر ان الجزء الاول من هـــذا المسلسل اخرجه الفنـــان عبدالهادي مبارك ·

★

★ ليث عبداللطيف يــؤدي دور صياد رقم واحد فــي مسلسل حكاية الصيـــاد عاشور ··
المسلسل توجيهي للاطفال وتصور احداثه حاليا فــي منطقة «عنكـــور» فــي الحبانية ··

اغنيات جديدة لعبد الجبار الدراجي

في معركة التاميم الخالــدة وقــف الفنـــان عبدالجبار الدراجي ليقدم اوبريت « وقفة زلم » ·· وعندما بدأ العـــدو الفارسي عدوانه على قطرنـــا قدم الفنان اغنيته « عرســـ الكاع » ··

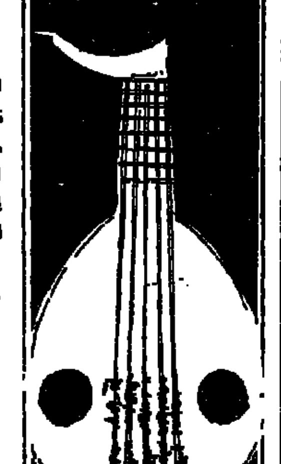
وبعد عام من المعركة رايـنـــا الدراجي ينقل لنا صورة جديـــدة من خلال اغنية «مرت سنة» ·· وهي واحدة من اغنيات عديـــدة تعبر عن التصاق الفن بالمعركة ·

من اعمال الفنان المقبلة اغنية «كال القائد للثوار» ، «اجراس النصر» ، «الجيش الشعبـــي» ، «زحف الفوارس» ، «كالت يوليلي» و «للحق ارجال يردونه» ، وجميعها من الحـــان الفنـــان محمـــد عبدالمحسن ·

للدراجي اغنيات اخرى فـــي طريقها الينا لعدد من الملحنيـــن المعروفين من بينهم ·· طالـــب القرهغولي ، فاروق هلال ، محمد نوشي ·· وياسين الراوي ·

محمد مكعب

اخر ما ســجله الفنـــان عبدالجبار الدراجي للتلفزيون الاردني اغنية جديدة من كلماته والحانه وغنائه ، تتحدث عن الـــدور المشـــرف للقطر الاردنـــي الشقيق في معـــارك الشرف والكرامـــة ووقفته الشجاعـــة ضـــد الغـــــ المعتدين ·



الات موسيقية للبيع

اعتبارا من هــذا اليوم والايام التـي تليه تباشر ورشـة صناعــــة الالات الموسيقية التابعــة لدائـــرة الفنـــون الموسيقية ببيـــع انتاجها مــن الالات مقابل خصم قــدره ١٠٪ للجهات والفرق الفنيـــة · والالات الموسيقية التـــي تنتجها الورشة هي العود ، الجــوزة ، القانون ، السنطور، الناي ، المطبـــج ، والزورنة

● رجل يوقف مسيرة النساء !

انتهت مسيرة النساء في فرنسا بمناسبة يوم المرأة العالمي ، والذي صادف في الثامن من اذار الحالي بالعنف والضجيج ·

فقد هاجم رجل هذه المظاهــرة عندما اعترضت طريق سيارته في منطقة شاتيليت في الثامنة مساء الرجل اخرج مسدسا واستطاع ان يوقف المسيرة ·

